الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

٨ صفحات — الخميس ٢٦ كانون الاول ١٩٩١م ـ ٢٠ جمادى الآخرة ١٤١٢هـ ـ العدد ٨٠٧٣ السنة الخامسة والعشرون تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ـ جمهورية العراق — ١٠٠ فلس

جمعية الهلال الاحمر العراقية تناقش تطوير اعمال الاغاثة في ٥ محافظات

■ بغداد / امل سلمان : يناقش ممثلو فروع جمعية الهلال الاحمر العراقية في المحافظات اساليب تطوير اعمال الاغاثة في محافظات السليمانية ـ واربيل ودهوك والتاميم ونينوى والعمل على توسيع الرقعة الجغرافية للاغاثة في هذه المحافظات . وقال الدكتور ابراهيم احمد النوري رئيس جمعية الهلال الاحمر العراقية ان الجمعية تنظم حاليا المؤتمر التنظيمي الاول لفروع عمليات الهلال الاحمر للمحافظات الشمالية في نينوى تحت شعار (الهلال الاحمر تضحية وعطاء دائم من اجل العراق العظيم) ويستمر ليومين واضاف بان المؤتمر سيشكل لجانا فرعية في كل المحافظات لتغطية نشاطات الهلال الاحمر وخاصة في مجال توزيع مواد الاغاثة .. فضلا عن مناقشة موضوع مذكرة التفاهم التي وقعت بين وزارة الخارجية العراقية وممثل الامين العام للامم المتحدة □

غورباتشوف اعلن استقالته وزوال الاتحاد السوفيتي

■ موسكو / انصات الجمهورية / ا ف ب : اعلن ميخائيل غورباتشوف امس الاربعاء عبر التلفزيون السوفيتي انه (ينهي مهام منصبه كرئيس للاتحاد السوفيتي وقال انه بسبب الوضع الناجم عن تشكيل مجموعة الدول المستقلة اضع حداً لمهامي كرئيس للاتحاد السوفيتي . واضاف ميخائيل غورباتشوف (في هذه الساعة العصيبة لي وللبلاد كلها وفي الوقت الذي تزول فيه دولة عظمى من الوجود اظل وفيا لمبادئي التي الهمتني في الدفاع عن فكرة اتحاد جديد) . وقال غورباتشوف لقد دافعت بحزم عن الحكم الذاتي واستقلال الشعوب وسيادة الجمهوريات . لكنني سادافع ايضا عن الحفاظ على دولة الاتحاد ووحدة وسلامة البلاد . واضاف ان (الاحداث اخذت منعطفا مختلفا . وانتصر خط تمزيق اوصال البلاد وتفتت الدولة وهو ما لااستطيع قبوله □ تفاصيل اخرى ص٢

مجلس قيادة الثورة حدد أجور الأطباء

عشرة دنانير حداً اعلى للاختصاصيين وخمسة دنانير لغيرهم

■ بغداد/واع : اصدر مجلس قيادة الثورة قراراً برقم ٤٥٢ قرر بموجبه الغاء قرار المجلس ذي الرقم ٦٧ في ١٩٨٥/١/١٤ .

وفي مايأتي نص القرار :

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار ٤٥٢

تاريخ القرار ١٩/ جمادى الاخرة / ١٤١٢ هـ

١٩٩١/١٢/٢٥ م

ـ قرار

استناداً الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة مايلي ..

١ ـ يلغى قرار مجلس قيادة الثورة ذو الرقم (٦٧) سبعة وستين في ١٩٨٥/١/١٤ الرابع عشر من كانون الثاني عام الف وتسعمئة وخمسة وثمانين .

٢ ـ تكون اجور الاطباء في العيادات الخاصة كما يلي ..

أ ـ لاتزيد اجرة الفحص على (١٠) دنانير للطبيب الاختصاصي .

ب ـ لاتزيد اجرة الفحص للاطباء من غير الاختصاصيين على (٥) خمسة دنانير .

٣ ـ لمجلس الوزراء تحديد اجور الفحص في العيادات الخاصة مستقبلا

٤ ـ ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويعتبر نافذاً ابتداء من ١٩٩٢/١/١ .

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

مرسوم جمهوري باعفاء عبدالسلام محمد سعيد وتعيين اوميد مدحت مبارك وزيرا للصحة والشؤون الاجتماعية وكالة

■ بغداد/واع : صدر مرسوم جمهوري باعفاء عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة من منصبه وتعيين اوميد مدحت مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية وزيرا للصحة ويتولى مهام وزير العمل والشؤون الاجتماعية وكالة وفي ما ياتي نص المرسوم الجمهوري .

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

رقم (٧٠٩)

استناداً الى احكام الفقرة (د) من المادة الثامنة والخمسين من الدستور رسمنا بما هو ات :

١ ـ يعفى عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة من منصبه .

٢ ـ يعين اوميد مدحت مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية وزيرا للصحة ويتولى مهام وزير العمل والشؤون الاجتماعية وكالة .

٣ ـ على رئيس مجلس الوزراء والوزراء تنفيذ هذا المرسوم ..

كتب ببغداد في اليوم التاسع عشر من شهر جمادى الاخرة لسنة ١٤١٢ هجرية المصادف لليوم الخامس والعشرين من شهر كانون الاول لسنة ١٩٩١ ميلادية

صدام حسين

رئيس الجمهورية

عهد للقائد من جماهير واسط ومؤتمر ديوان الرقابة المالية

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من جماهير محافظة واسط جددوا لسيادته فيها العهد على بقائهم رهن الاشارة للدفاع عن العراق ومنجزات ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة . وفي ما ياتي نص البرقية :

السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله المحترم

جماهير محافظة واسط .. كما عهدتهم من ابناء العراق العظيم رفاق الدرب يجتمعون اليوم ليشجبوا استمرار الحصار الجائر على قطرنا العظيم هذا الحصار الذي لطخ جبين مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة بالعار والذل . نعلن يا سيادة الرئيس رفضنا واستنكارنا لقرار تجويع العراقيين شيوخا واطفالا نساء ورجالا انه قرار امريكي صنعته الصهيونية وكل اعداء الامة العربية لينالوا من قلب الامة ومصدر قوتها ومضائها . لقد كشفت ام المعارك زيف شعارات الغرب الصهيوني وعرت كل اولئك العرب ـ وليسوا عربا ـ واظهرتهم على حقيقتهم وعمالتهم .. لقد كان هدفهم اسقاط العراق واذلال شعبه ولكن هيهات فقد عبرنا الى جهة الخير والابداع والتقدم والكرامة واننا ماضون الى المجد المؤمل بقيادة فارس الامة وابنها الحبيب صدام حسين حفظه الله .

سيدي الرئيس المجاهد

ابناؤك في واسط صابرون مؤمنون يجددون لك الوفاء ويوشحون عهدهم بالجهاد لحماية العراق وبالبناء ليعمروا ما هدمه الاشرار . ان الكرامة كما علمتنا اثمن من رغيف الخبز وان الموت اهون علينا من الذل فسواعدنا قوية بالحق وعقولنا متوهجة بالمبادىء والعطاء . ان شعبا انت قائده سيبقى يعانق الثرى ويرفل بالمجد وسيتآكل حصارهم المذعور لاننا اقوياء بمبادئنا اقوياء بقيادتكم الحكيمة ولن ينال الخائبون الا الخزي والمهانة وستندحر احلامهم باذن الله كما تكسرت حرابهم . وهنا في واسط يهتف اطفالنا الذين حرمهم بوش واعوانه وخدامه من الحليب والدواء « بوش بوش اسمع زين كلنا نحب صدام حسين « ويهتف رجالنا « لا صهيوني ولا غدار يخوفنه بهذا الحصار « وتزغرد نساؤنا « صدام اسمك عز وهيبة « . ونقول جميعا نهتف من اعماقنا البقية ص٢

المهندسون الليبيون يبرقون للقائد : نثمن عاليا دوركم المميز في تحدي الامبريالية العالمية والتصدي للتحديات

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد مفتاح الرويمي امين علم نقابة المهندسين بالجماهيرية العربية الليبية لمناسبة انتهاء زيارته للقطر .

وفي ما ياتي نص البرقية .

السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس جمهورية العراق

تحية الثورة والثوار

وفد النقابة العامة للمهندسين بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى وهو ينهي زيارته الى القطر العراقي الشقيق بعد اطلاعه على ما دمره العدوان الامريكي الاطلسي الغاشم وما اعاده المهندسون العراقيون وزملاؤهم من جسور ومحطات كهرباء ومحطات اتصالات وغيرها يؤكد لكم اعتزازه بما شاهده من اعمال جبارة اكدت ارادة العراقيين وقبولهم البقية ص٢

في الجمهورية اليوم

■ قصائد للشاعر حميد سعيد ص٥

■ نحو وعي عربي تاريخي د . مازن اسماعيل الرمضاني ص٦

■ د . صلاح القصب متقاطع مع المسرح العراقي حوار ص٧

حزب الماني يدعو الحكومة لاسترداد ما دفعته من تكاليف للعدوان على العراق

■ بغداد / مندوبة الجمهورية دعا الحزب الديمقراطي الاشتراكي الالماني المعارض حكومة بون الى مطالبة الولايات المتحدة برد جزء من مساهمة المانيا في تكاليف العدوان على العراق . وافادت تقارير كانت قد نشرت سابقا ان النفقات الامريكية الفعلية في العدوان وفق الارقام التي اوردها مركز مشروع ميزانية الدفاع الامريكي المستقل ونقلتها وكالة رويتر بلغت ٨/٣١ الف مليون دولار في حين كانت محصلة مساهمات المانيا واليابان وبعض الانظمة العربية ٥/٥٤ الف مليون دولار مما يعني ان الادارة الامريكية قد حققت ربحا ماليا صافيا مقداره (٢٢/٧) الف مليون دولار من صفقة العدوان على العراق . واضافت تلك التقارير ان التكاليف التي فرضت على السعودية حتى نهاية العدوان بلغت (١٧) مليار دولار . بينما بلغت حصة الامارات اربعة مليارات وفق تقرير (ليس اسبي) رئيس لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس النواب الامريكي . ويذكر ان الحاكم المفروض على الكويت كان قد طلب من حكومته في منتصف تموز الماضي اقتراض ٣٣ الف مليون دولار من البنوك العالمية لتسديد منها ٢٢ الف مليون دولار وهي حصته في تكاليف العدوان □

منظمات ونقابات وشخصيات عربية طالبت برفع الحصار

■ العواصم/واع : واصلت النقابات والاتحادات والمنظمات والشخصيات العربية تنديدها واستنكارها باستمرار الحصار الظالم على الشعب العراقي . ففي صنعاء طالب الاتحاد العام لنقابات العمال اليمني المجتمع الدولي وجميع هيئاته ومنظماته الانسانية بالوقوف الى جانب الشعب العراقي في نضاله لرفع الحصار الاقتصادي المفروض عليه .

وفي عمان ادانت نقابتا المهندسين في كل من الاردن وليبيا امس قرار ما يسمى بمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي عقد في (داكار) باستمرار الحصار على الشعب العراقي المسلم في العراق والغاء كلمة الجهاد .

وجددت جماهير الشباب البقية ص٢

الجبهة الوطنية والقومية تناشد العالم المسيحي العمل على رفع الحصار

■ بغداد/واع : ناشدت الجبهة الوطنية والقومية التقدمية العالم المسيحي والمنظمات الانسانية والضمير العالمي للعمل على رفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق ظلما وعدوانا . وقالت الجبهة في رسالة مفتوحة وجهتها امس الى العالم المسيحي والضمير العالمي والمنظمات الانسانية كافة ان شعب العراق الابي الذي لم تفلح كل قوى الشر والجريمة والعدوان في ان تنال من كرامته وعزته واستقلاله وكبريائه ليتطلع الى ان تتحول قرعات اجراس الكنائس ليلة الميلاد الى طرقات عنيفة تهز الضمير العالمي بقوة لينقذ شعبنا من الابادة وليحمي الطفولة البريئة من الموت ولينقذ المرضى من عذاباتهم المستمرة جراء الحصار الظالم .

وجاء في الرسالة ... البقية ص٢

جريمة الحصار الجائر واعياد الميلاد

مرت اعياد الميلاد .. وهدات اجراس الكنائس . لكن صوت الضمير الحر الذي رافق الاحتفالات المقدسة . ظل مدويا في كل مكان . يثير مشاعر السخط لاستمرار الحصار الظالم . ويثير الغضب ضد الذين يصرون على مواصلة ارتكاب الجريمة . غير مبالين للنداءات الانسانية التي عمت العالم . مطالبة الظالم بالكف عن جريمته .

ولكن ازمة الضمير عند الاطراف الدولية المتنفذة في مجلس الامن باتت تعمي ابصارهم . وتعقد الجريمة معيارا لعلاقاتهم مع شعبنا العراقي . وتكشف كم هم يبتعدون كل البعد عن شعاراتهم الزائفة التي يرددونها كل يوم . وهم منساقون خلف الدوافع الشريرة التي تحركهم باتجاهها المصالح الامبريالية والصهيونية في المنطقة العربية .

لقد بات واضحا امام العالم اجمع . ان الذين يصرون على مواصلة الحصار الجائر . انما يصرون على ارتكاب الجرائم اليومية ضد الانسان في العراق . وهو امر لا يمكن السكوت عليه .

ان الذين استنكروا طيبة السيد المسيح (عليه السلام) وسماحته في ليلة ميلاده . اصطدموا بقبح الموقف الامريكي من العراق . والحقد الاعمى الذي يملأ قلوب المسؤولين في الدول المصرة على تجويع شعبنا .

فاين هو الجانب الانساني المطلوب والذي بشر به السيد المسيح في السياسة المنحازة للاجرام لواشنطن ولندن وباريس وغيرها من دول التحالف الشيطاني ؟

واين هو الموقف الديني الذي يفترض ان ينصاع له رجال السياسة في الغرب والذي يرتقي الى مستوى ما نادى به وبشر السيد المسيح (ع) .. ؟

ان الحقيقة الواضحة التي افرزها العدوان الثلاثيني على العراق اكدت انهم يبتعدون كل البعد عن وصايا السيد المسيح ودعوته لحماية الانسان من اي اعتداء يقع عليه منهم مجرمون وقتلة . وكانوا منذ زمن طويل يخططون لضرب العراق وتجويع اهله . وهذا ما اشار اليه الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في رسالته التي وجهها امس الاول لمناسبة اعياد الميلاد وراس السنة الميلادية الجديدة . عندما تحدث سيادته عن العدوان الاثم الذي شنه المعتدون المجرمون الاثمون على العراق (وما سبق هذا الهجوم العنيف والواسع النطاق والمدجج بكل مسببات الخراب . واعقبه بعد ذلك وحتى الان حصار اقتصادي شامل مُنع فيه العراق من تصدير نفطه . وفائض منتجاته الاخرى . وحال دون ان يصل الى شعبنا اي من حاجاته .. او مقومات الحياة . وفي مقدمتها الغذاء والدواء . وكان ذلك شذوذا عن كل عرف دولي . وعلى النقيض من كل شرع ديني . او قانون وضعي) .

ان المجرمين الذين يواصلون فعلهم الاجرامي اليومي ضد الشعب العراقي . قد انكشفوا امام العالم . وبان حقدهم وخبثهم وسلوكهم المطبوع بالشر والعدوان . وان كل محاولاتهم ستصطدم بارادة العراقيين وصبرهم الذي لا مثيل له في مواجهة المحن .

وامس قال الرئيس القائد صدام حسين في رسالة عيد الميلاد وراس السنة الجديدة (لسوف نصبر ونقاوم بالفضيلة والعلم والاقتدار المؤمن حتى ياذن الله بحسم النصر الكبير على رؤوس الاشهاد . كنتيجة نهائية . ليس من راد لها .. لان ارادة الله فيها هي الاقوى) □

نائب الممثل المقيم للامين العام للامم المتحدة لـ (الجمهورية) :

مبررات استمرار الحصار لم تعد قائمة

■ بغداد/ لهيب عبدالخالق :

قال السيد « سيف الدين ابارو « نائب الممثل المقيم للبرنامج الانمائي للامم المتحدة « انه لم تكن هناك اسباب مقنعة لدى الامم المتحدة في تمديد فترة الحصار على العراق ـ حسب ماتوفر لدينا من مصادر ـ ولذلك فقد امتدت مناقشة هذا الامر لاكثر من اسبوعين بينما لم يكن يتطلب اتخاذ هذه القرارات ضد العراق في السابق سوى ساعات . واضاف في حديث ادلى به لـ « الجمهورية « : لقد بدا واضحا ان الحوار الذي دار على طاولة مجلس الامن هو نوع من مراجعة النفس بالنسبة لبقية دول العالم في مايخص الحصار ضد العراق . بدليل ان المجتمعين لم يتوصلوا لصيغة حل او قرار نهائي . مما يعكس نوعا من الاستجابة للضمير .

وتابع نائب الممثل المقيم : لقد تساءلوا كثيرا على نفس الطاولة عن الاسباب الموجبة الان والى متى سيستمر وماهي المبررات الحالية لاستمراره فكانت الاجابة عن كل هذه الاسئلة : « تصرفات الحكومة العراقية لاتنسجم ورفع الحصار . وقال حتى الان لم ترد اية تفاصيل اخرى بخلاف هذه العموميات لان الموقف بدا غير واضح الا انني اعتقد ان الفترة القادمة ستشهد اعادة نظر جدية وتحسنا ملحوظا في موضوعة الحصار .

واوضح السيد « ابارو « ان الضغوط التي بدات تمارسها مجموعة عدم الانحياز دفعت المجموعة الدولية لان تعود الى القرار ٦٦١ الذي نص اصلا على « تسهيل الاجراءات في عدم الممانعة تماما والسماح بادخال معدات وادوات مما يساعد في البناء واعادة الحياة لعصب الصناعة والخدمات . كما انها موجودة اصلا في قرار ٦٨٧ الذي يسمح باستيراد كافة المواد والمعدات التي يحتاج اليها العراق لمواجهة الاحتياجات الانسانية . وافاد ان المعرقلات التي وضعتها بعض الدول كانت وراء عدم تنفيذ بنود القرارين اعلاه والمتعلق بذلك . وقد تم اتخاذ اجراءات في الامم المتحدة للتوسع في قائمة المواد المسموح بتوريدها الى العراق . مشيرا الى ان اجراءات « التصحيح « هذه كانت تمارسها لجنة المقاطعة المنبثقة عن القرار ٦٨٧ وهي لجنة سياسية اصلا تضم في عضويتها سفراء للدول الاعضاء في مجلس الامن ويرأسها في هذه الدورة السفير النمساوي . واشار الى ان فترة الستين يوما التي حددت مؤخرا . هي فرصة للعراق لكي يوضح بل ويكثف عبر وسائل اعلامه حجم معاناته للراي العالمي وينبغي ان تصل اليهم صور واضحة عن الموقف بكل السبل . لكي تتولد القناعة الكافية بانه لامبرر للحصار ولا جدوى منه . فقد انتهت مسبباته . وراى السيد « ابارو « في موضوع استقالة صدر الدين اغا خان الممثل الشخصي للامين العام انه كان موضوع توقيت لااكثر فهو ممثل شخصي لـ دي كويار وقد عينه بصفة شخصية كمنسق للمعونات الانسانية . ومع انتهاء فترة رئاسة دي كويار احس بان من واجبه ان يعطي الرئيس الجديد او الامين العام الجديد اختيار ممثله الشخصي . وفي مايتعلق باستقالة الامين العام لمنظمة العفو الدولية ايان مارتن قال السيد ابارو : ليست لدينا اية فكرة واضحة عن اسباب هذه الاستقالة في الوقت الحاضر وربما تتوفر لدينا تفاصيل عنها في مابعد .

ونقلت « الجمهورية « لنائب ممثل الامين العام شكاوى المعتصمين في باب ممثلية الامم المتحدة للبرامج الانمائية وتجاهلها لهم فعقب قائلا : ان رسائل المحتجين والمعتصمين ادرجت جميعا في تقارير ملخصة اولا ثم بنسخ اصلية الى الامين العام للامم المتحدة وهذا هو جزء من عملنا اليومي والامين العام بدوره ضمنها في التقارير التي رفعت الى الدول الاعضاء في الامم المتحدة . كما ان الممثلية عكست ومنذ اليوم الاول لاعتصام الالمانية سيلكا الوضع . ومازالت لان ماليجري امام الممثلية موقف غير اعتيادي . البقية ص٢

الحصار استهدف الطفل العراقي



السبت في الجمهورية قصيدة جديدة للشاعر الكبير عبدالرزاق عبدالواحد

معتصم اردني يناشد دي كويار برفع الحصار

■ عمان/واع : ناشد المواطن الاردني عباس ابو زيد . الذي بدا يوم الاحد الماضي اعتصاما واضرابا امام مكاتب الامم المتحدة في عمان . الامين العام للامم المتحدة . خافير بيريز دي كويار برفع الحصار الاقتصادي عن الشعب العراقي . واكد في تصريح لمراسل (واع) في عمان ان اعتصامه ياتي من اجل ايصال صوته وصوت احرار العالم لكل زعماء العالم واعلان الرفض التام لقتل العراقيين نتيجة استمرار الحصار الجائر المفروض عليهم . واوضح انه يحمل رسالتين الاولى موجهة الى الولايات المتحدة والدول التي تحالفت معها في العدوان تدعوها الى رفع الحصار الذي مهما طال امده او قصر فلن ينال من عزيمة هذا الشعب وصموده اما الرسالة الثانية فهي موجهة الى الشعب العراقي الصامد البطل تؤكد ان العراقيين سيثبتون للعالم انهم لايقبلون الذل □

مصدر مسؤول في وزارة الخارجية يوضح تفاصيل حادث الاشتباك بين الدبلوماسيين الايرانيين واحد عناصر المعارضة

■ بغداد/واع : صرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية لوكالة الانباء العراقية بما يلي : في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم ١٩٩١/١٢/٢٣ وقع تشابك بالايدي بين اثنين من موظفي السفارة الايرانية في بغداد هما السكرتير الثاني مرتضى ميرزادة . والملحق منوجهر بيركاني واحد عناصر المعارضة الايرانية قرب الباب الرئيسي لاحد مقرات هذه المنظمة في بغداد . وقد تطور الحادث حيث اطلق عنصر المعارضة الايرانية اطلاقة من مسدسه اصابت السيد منوجهر بيركاني في بطنه . وقد حاول عنصر المعارضة اقتياد موظفي السفارة الى داخل مقر المنظمة الا ان تدخل رجال الامن العراقيين الذين تواجدوا في الموقع بعد سماع الاطلاقة ادى الى تهدئة الامر حيث تم نقل المصاب فورا الى المستشفى وتوقيف عنصر المعارضة الايرانية بانتظار التحقيق . وقد اولت الجهات العراقية المختصة هذا الحادث اهتماما كبيرا وبدات تحقيقا فوريا لمعرفة الاسباب التي ادت الى وقوع الحادث قرب مقر احدى منظمات المعارضة الايرانية في بغداد . كما ان الدبلوماسي المصاب يحظى بعناية فائقة اذ يشرف على حالته فريق طبي عراقي متخصص وان التنسيق يجري بين الجهات العراقية الرسمية والسفارة الايرانية في بغداد لمتابعة الموضوع وقد ابلغ القائم بالاعمال العراقي في طهران بتفاصيل الحادث والاجراءات التي اتخذتها السلطات العراقية المختصة لابلاغها الى الجهات الايرانية الرسمية □

ايراني متهم باغتيال بختيار يثير ازمة بين طهران وبرن

■ برن/انصات الجمهورية . اعتقلت السلطات السويسرية ايرانيا للاشتباه في ان له دورا في عملية اغتيال رئيس الوزراء الايراني الاسبق شاهبور بختيار في اب الماضي . وقالت اذاعة صوت امريكا انه من المتوقع ان تسعى فرنسا لتسلم الشخص الذي لم تعلن هويته . وذكرت مصادر سويسرية وفرنسية ان هذا الشخص له علاقة بالسفارة الايرانية في برن . ويذكر ان ايرانيا اخر ينتظر المحاكمة في فرنسا بتهمة المشاركة في قتل بختيار . وفي تطور اخر احتجت ايران بشدة على ما وصفته بالاعتقال غير القانوني لاحد اعضاء سفارتها في برن الذي يعتقد انه شريك لقتلة بختيار . وحذرت السلطات السويسرية من تسليمه الى فرنسا . واوضح متحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية (ان الحكومة السويسرية ستتحمل العواقب الوخيمة لاستمرار اعتقاله التي ستنعكس على العلاقات بين ايران وسويسرا) وقد استدعت الخارجية الايرانية القائم بالاعمال السويسري في طهران وابلغته بالاحتجاج . ويذكر ان السلطات السويسرية كانت قد اعتقلت الشخص الايراني المذكور في برن بناء على طلب القضاء الفرنسي . وكان قد عاد الى سويسرا في ايلول الماضي بعد مقتل بختيار في ٦ اب الماضي في مسكنه □

مجاهدي خلق احبطت محاولة اغتيال رجوي

■ بغداد / واع : اعلنت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان عناصرها تمكنت من احباط محاولة لاغتيال رئيس المنظمة السيد مسعود رجوي بالقرب من احد مكاتبها ببغداد تورط فيها عدد من الارهابيين المرسلين من قبل النظام الايراني بصفة دبلوماسيين في السفارة الايرانية ببغداد .

وذكرت المنظمة في بيان لها صدر ببغداد يوم الثلاثاء الماضي ان عناصر المقاومة الايرانية في بغداد تمكنت من القاء القبض على ارهابيين من اتباع النظام الايراني يستقلان سيارة تابعة للسفارة الايرانية وهما يمهدان لاغتيال رئيس المنظمة .

واضاف البيان ان عدة عناصر من نص البيان ص٤ البقية ص٢

عصيان سياسي ومواجهات مسلحة واسعة جنوب تركيا

حزب العمل الكردي التركي : الانتفاضة ستستمر حتى ترضخ الحكومة لمطالبنا

■ اسطنبول/انصات ـ متابعة محرر الشؤون التركية على الشريفي :

انفلت الامن في جنوب وجنوب شرقي تركيا اثر تحول تظاهرات امس الاول الى اشتباكات ومواجهات مسلحة واسعة يوم امس .

ويستفاد من احدث التقارير التي تناقلتها وكالات الانباء ورددتها بعض الاذاعات الغربية الموجهة الى تركيا ان عصيانا منظما يجري في المدن والقصبات التركية التي يستوطنها الاكراد وان تصعيداً سياسيا وعسكريا مخططا يجري في المنطقة .

مع فجر امس تاكد مقتل عشرة عسكريين اتراك بينهم ضابط وضابط صف في هجوم شنه المعارضون الاكراد الاتراك في جنوب شرق تركيا . فيما قتل خمسة عشر مدنيا وجنديان تركيان في اشتباكات بين الاف المتظاهرين الاكراد الاتراك والجيش في نيلس وكولب في ولاية ديار بكر ذات الغالبية الكردية .

وذكرت اذاعة صوت امريكا باللغة التركية ان المتظاهرين خرجوا احتجاجا ضد السياسة التركية ضد الاكراد في تركيا رافعين شعارات تحيي حزب العمل الكردي التركي وزعيمه عبداله اوج الان .

واشارت الاذاعة الى ان تدخل الجيش جاء عقب فشل قوات الشرطة والامن في تفريق المتظاهرين الامر الذي دفع بهم للاستنجاد بقوات الجيش القريبة منهم للمساعدة في تفريق المتظاهرين

واضافت ان الشرطة قامت بعد التظاهرة باعتقال مئات الطلاب من جامعة دجلة في ولاية ديار بكر في جنوب شرق تركيا

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية امس الى ان قرابة ٥٠٠ من رجال حزب العمل شنوا هجوما على سرية من الكوماندوس تابعة البقية ص٢

قتال بين الجيش والمعارضة التركية

الانتخابات الجزائرية اليوم وبن جديد مستعد للتعايش مع المعارضة

■ الجزائر/ ا ف ب : اعلن الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد استعداده للتعايش مع حكومة تشكلها المعارضة في حال فوزها بالاكثرية في الجمعية الوطنية في اول انتخابات تشريعية تعددية في الجزائر تجري دورتها الاولى اليوم الخميس . واكد بن جديد في رد على سؤال صحفي ان « ليس لديه اية خشية من احتمال هذا التعايش مع حكومة المعارضة . وقال : انما سنحترم ارادة الشعب . ولن تكون هناك اية منافسة بين الرئيس والحكومة وساسهر فقط على احترام الدستور ولا اعتقد بانه ستكون هناك مشكلة اذا ماتم احترام الدستور وحث بن جديد فئة الجزائريين من ابناء ... سياسية وبخاصة من خلال انتخابات الاسلاميين بطغيانية . ودعا ١٣،٥ مليون ناخب الى الاقبال على الادلاء باصواتهم مشيرا الى ان الامتناع الذي تستفيد منه الجبهة الاسلامية للانقاذ ليس « مسموحا به » . وشدد على ان على المواطن معرفة ما اذا كان يريد ام لا ابقاء الباب مفتوحا امام مغامرة سياسية في البلاد .

واوضح بن جديد انه سيفي بتعهده بتنظيم انتخابات رئاسية مبكرة تطالب فيها بشكل خاص الجبهة الاسلامية للانقاذ ولكنه سيبقى في ولايته الحالية التي تستغرق خمس سنوات حتى انتهائها في كانون الاول ١٩٩٣ اذا كان ذلك لخير الامة ورغب فيه الراي العام واستمرت الوحدة الوطنية مهددة . وحول الانتخابات الرئاسية اكد الرئيس الجزائري انه على استعداد تام للايفاء بالتزاماته عندما تتوفر شروط استقرار البلاد وليس في ظروف الغموض والتهديدات . وعن التحالف بين الاحزاب السياسية لاقامة حكومة ائتلاف قال الرئيس الجزائري انه يشجع التقارب بين الاحزاب لتشكيل الحكومة القادمة بعد ظهور نتائج الانتخابات التشريعية □

الشاذلي بن جديد

هكذا عند الأصل

هـذا قـطـار للـنـاس

العراقيون القدماء أول من ابتكر العربة

مهنة جديدة في السكك اسمها « ناظرة محطة »

■ استطلاع : مجيد السامرائي

■ كانت السكك في العصور الحجرية .. من حجر !! شيء يحمل خلاصة العصر وقدته ..

وكان اصل القاطرة عربية .. لكن هذا الحديد الصلب الذي ترققه اليوم الاحلام ، والاغاني والرؤى الرومانتيكية لم يكن في الاصل الا عربة للقتال !

كانت هناك بقايا سكك من حجر وعربات منقوشة على حجر تعود الى (٣٨٠٠ سنة ق . م) المؤرخون سجلوا بعد قرون طويلة براءة اختراع باسم البابليين والآشوريين ..

الفينيقيون نقلوا عن اجدادنا في بابل و آشور فكرة السكك .. اوربا استبدلت الحجر بالحديد .. صارت السكك حديد !! ثم جاء البخار ليريح الحيوانات الساحبة ، فيكون قوة دافعة ..

■ عام (١٨٢٥ م) انشيء اول خط حديد للسكك في العالم بين مدينتي (ستكتون ، ودار لنكتون) في بريطانيا ..

ـ ثم انتشرت السكك فيما بعد في العالم كالسرطان !

■ عراقيا : « انشات السكة قبل القطار في السابع والعشرين من تموز عام ١٩١٢ » .

ـ حيث احتفل الالمان بوضع الحجر الاساس لمشروع سكة حديد بقياس اربعة اقدام وثمانية انجات .. في بغداد بجانب الكرخ وانجز بعد ذلك قسم منه بين بغداد و « سميكة » في حزيران عام ١٩١٤ اطلق اول قطار صافرة البدء بالمسير على سكة المانية الصنع (من عيار ٧٥ باوند / يارد) ..

ـ حين اندلعت نار الحرب العالمية الاولى كان العاملون في السكك يستأنفون مد الخط شمالا نحو سامراء ..

ـ عام ١٩١٦ مد الانكليز اذرعا من سكك الحديد باتجاه الجنوب والشمال ، لنقل الغزاة ومؤنتهم وعددهم ، مسبوقين بنوايا الغزو .

■ طفولة الاشياء ..

المخيلة ـ الطفلة دائما تنسج مبتكراتها الوهمية ، لتجعل من صلابة الاشياء قبل رقة الغمامة ..

لذلك فالرحلة عبر القطار تتشكل على نحو خرافي في المخيلة الفتية المطلة عبر النافذة التي تعرق من امامها . البيوت الريفية المقذوفة بعيدا عند خط الافق والاشجار العجوز التي لاتعرف للقطاف موسما والابقار التي نسيت الخوار .. والاطفال القرويون الذين الفوا مرور العربات في نفس الموعد كل يوم ، فما عادوا كالبدء يلوحون للنوافذ ..

■ ان اهل المدن الكبيرة الذين يمرق القطار بهم عبر القرى التي لاتعرف لها اسماء ولا وجود على الخارطة يمرون بها على انها مثال للسياحة البدائية واهل القرى الصغيرة والنائية والمعتدلة الحجوم والتي تحظى بوجود على الخارطة يجدون في القطار المنبعث على جناح السرعة الى العاصمة ، كائنا سحريا ، متسلسل الخطوات كانه الحزام الناقل الى الجنة !!

■ الجنة المؤجلة ..

الانتظار احيانا ، يقتل ببطء مفعول اللذة لمن تنتظره . ذلك ان المواطن (عبدالسلام شاكر حمدي) قال ان ذقنه يطول بضع « مليمترات » حين يهبط في محطة قطار البصرة . ذلك ان القطار يمتد في رحلته كثيرا حتى انه لن يبلغ البصرة ..

(سلافة حاتم علي) تقول ان القطار الذاهب الى الموصل لايصل دائما في موعده المحدد .

(عبدالجبار احمد جاسم) يرى ان ضعفا ظاهرا في الخدمات العامة بات يظهر على القطار في السنوات الماضية ..

(الحاج رضا علوان) يقول ان حجز التذكرة لايعني انك تضمن نفس المكان الذي تريده ...

■ السكك ترد ...

السيد عبدالصاحب علنوي مدير دائرة النقل والتشغيل في المنشأة العامة للسكك الحديدية ترد به ... خاصة !

١ ـ التاخير : لابد ان يحصل لكن في حالات قليلة .. الان اصبح التاخير نادرا .. في الحرب التاخير كان شيئا لايمكن حله دائما .. لان الحرب لها ظروف ...

ـ بعض حالات التاخير يتحملها المواطن كيف .. في المعابر بعض الناس لايحترمون الاشارات .. ولا العوارض حتى المزارعين لايكترثون لصفير القطار ، الذي يظن ان مواشيهم وابقارهم وجواميسهم سوف تتعرض للاذى ان هم اصروا على عدم احترام القطار !! وبعض السائقين يمرون من اماكن غير مسموح لهم العبور منها كل هذا يسبب التاخير ..

■ الخدمات ضعيفة .. نعم !!

كانت خدماتنا شبه معدومة ، لم تكن الظروف لتسمح بذلك .. الآن ـ لا .. الوضع مختلف .. الخدمة على قطار الموصل جيدة .. في المحطة العالمية كافتريا .. وفي النية ان ننشيء بوفيه في المحطة .. في السماوة ـ وكركوك ، والبصرة نحن بصدد تشغيل الخدمات بعد انجاز اعادة التشغيل على هذه الخطوط ..

ليس هناك مشكلة اسمها عدم انتظام الحجز ..

ـ في الوقت الحاضر ، ليس هناك مشكلة بهذا الاسم .. اثناء العدوان نعم ليس هناك ازمة .. في الحقيقة هناك شواغر كثيرة ، في القطارات التي تغادر المحطة العالمية ...

ما مسؤولياتكم .. ما مسؤولية المواطن ـ ازاء انتظام السير ؟

هذه المشكلة بدءا من الدخول الى باب القطار .. علينا ان نسأل هل يقرا الدلالات الموجودة في المحطة . المواطن عندما يقتني البطاقة عليه ان يؤشر رقم ... انه يقتني رقم البطاقة دون حجز .. في هذه الحالة تحصل هناك اشكالات بعض المواطنين لايجلس في مقعده المخصص له .. منهم من يعبث في الاجهزة او المعدات الكهربائية او رمي الاوساخ رغم ان هناك حافظة موجودة لها ..

■ الناظرات .. الناظرات !!

انها مهنة رجالية هكذا يقول مدير دائرة النقل والتشغيل لانها مهنة صعبة وعلى مدار اليوم .. في ظروف الحرب اصبح ملاكنا قليلا وحصل نقص في الايدي العاملة ..

ـ مهنة ناظر المحطة عملة نادرة ، واقبال الناس عليها قليل وهذ المهنة ليس لها بديل . ولقد بذلنا جهدا خاصا لايجاد البدائل لقد فتحنا اول دورة لمعظم المنشات وقبلت مجموعة من خريجات معهد السكك .

مشاكلنا تكاد تكون اعتيادية رغم ان هناك ٨ ساعات عمل ـ دون استراحات وقلة الاجازات ..

■ لن ينتظرن قطار العمر ..

قال مدير دائرة النقل : الذين يعملون في محطات متجاورة او محطة واحدة ، ويتم الزواج فيما بينهم .. فقد حصلت هناك (عوائل سكك) وثبتوا في المحطات الذين يرغبون السكن فيها والانتساب اليها ..

■ انها مهنة تناسبهن

الناظرات اثبتن انهن الاجدر

فان هناك لجهزة تشغيل واجهزة حجز شبه تلقائي تليق بانامل الناظرات ..

وبانامل تليق بادمي بهذا العصر نضغط على عجل نحو سكة تفضي الى المستقبل ..

■ اول ناظر محطة

عبدالمجيد حمد علي الراوي عمل ناظر محطة منذ علم ١٩٣٨ ومازال مستمرا حتى الآن وقد تخرج من مدرسة تدريب السكك (ترينتك سكول) والتي مدة الدراسة فيها سنة ونصف في موضوع (البضائع ، نقليات) و (المورس) الذي انقرض وكذلك التدريب العملي الذي استمر (٦) اشهر وبعمل متواصل ليلا ونهارا لكي نصبح مسؤولين لادارة سير القطارات .. لم اكن مامور سير فانا ناظر محطة منذ ١٩٣٨ م ولازال عنواني ناظر محطة .

ـ لازال عنواني ناظر محطة بالرغم من خروجي من السكك لمدة خمس سنوات لكني عدت الى الخدمة بقرار من مجلس قيادة الثورة رقم (٨٤٤) في ١٥ ـ ١١ ـ ١٩٨٠ اثناء دعوة المتقاعدين للخدمة .

■ ويتذكر : كان جميع رؤوساء العمال من غير العراقيين وكان المدير العام بريطاني الجنسية وكانت معاملتهم لنا سيئة ..

في (١٤/تموز/١٩٥٨) استعملت اللغة العربية لتمشية اعمال السكك حيث كانت جميع المراسلات والمخاطبات والاتصالات اللاسلكية باللغة الانكليزية .

ـ ويحلم السيد عبدالمجيد حمد علي الراوي بان تكون لدينا سكك افضل من الاوربية .. ويقترح ان تكون دورات نظار المحطة ومعاونيهم من خريجي الدراسة الاعدادية .

■ عبدالمسيح توما (٣٦) سنة في الخدمة مامور سير .. اشتغلت في عملي هذا منذ عام ١٩٥٥ وبعد اجتياز الدورة التي استمرت (١٠) اشهر منها (٤) اشهر نظري و ٦ عملي .. ويرى السيد عبدالمسيح توما ان خدمات السكك قد تطورت كثيرا عن السنوات الماضية ..

ناظرة محطة تجربة ناجحة ومهنة جديدة دخلت عالم السكك .. وبعد ممارستها بالتطبيق العملي اعطت مردودا ايجابيا لكن هذه التجربة لم تستمر .. اختفت دورات ناظرات المحطة .. في معهد السكك .. لماذا ؟

. السيد عناد نوار الدليمي رئيس قسم النقل والتشغيل في معهد السكك يجيب على تساؤلنا :

ـ نجحت التجربة (١٠٠٪) لكننا لانعرف السبب لماذا لم تستمر مثل هذه الدورات .. حيث بدات الدورة الاولى (٢١) ناظرة درسن لمدة سنة في المعهد وبعدها اتجهن الى ساحات العمل فاثبتن نجاحهن بشكل جيد لان مهنة ناظر المحطة وتشغيل عملية السكك بواسطة اجهزة الحجز شبه التلقائي يناسب العنصر النسوي .. والدورة الثانية تضم (٢٣) ناظرة ..

■ ملاكات دون المستوى

ويقترح السيد عناد الدليمي استمرار فتح الدورات في المعهد ولمدة سنتين يتلقى الطلبة فيها المواد التدريسية نفسها وحسابات رياضية ومواضيع اخرى في تكنولوجية النقل والتشغيل .. كاعمال الرصف ، المناقلة كيفية التعامل مع الموقفات ، وبذلك نضمن عملية التطور في السكك بحيث يصبح مستوى المتخرج مناسبا للمستوى الحاصل في مفاهيم النقل والتشغيل .. وبهذا نضمن تسيير القطارات وفق الجداول المقررة لها .. ونحن بحاجة في السكك الى اختصاصيين في امور النقل والتشغيل .. وعليه نقترح فتح فرع يمنح شهادة الدبلوم والبكلوريوس في النقل والتشغيل ، لان نسبة العطلات حاليا في الاجهزة كثيرة جدا لان الاجهزة متطورة والملاك اقل خبرة ولاينسجم مع تطور الاجهزة .

■ ويتفق ثلاثة من ملاك الهيئة التدريسية في معهد السكك على القول :

ـ لاتقدم للسكك ولا تطور .. مالم تكن هناك ملاكات تخصصية لكل العلوم ولجميع دوائرها .

■ ثلاث طالبات .. وثلاثة اقتراحات

الطالبات بيداء عبدالله ـ قسم الاشارات ونجلاء كاظم نعمة ـ قسم الاتصالات وملى حكمت قسم القوى الكهربائية اتفقن على ثلاثة اقتراحات..

ـ مدة الدراسة في معهد السكك لاتكفي لمعرفة جميع المعلومات الخاصة لكل اختصاص .

ـ نقترح زيادة قبول عدد الطالبات .. فالمعهد قليل الاناث .. كثير الذكور .

ـ نطمح بزيادة قبول خريجي المعهد في معهد الاتصالات او التكنولوجية او الجامعة التكنولوجية فالقبول الحالي يشمل الاول على المعهد فقط □

قاطرة قديمة

واجهة المحطة العالمية

عبدالصاحب علنوي

عربة حديثة

« المواطن يشكو والسكك ترد »

تحيات الأولى والأخيرة

الرئيس القائد يتلقى برقيات اعتزاز

تتمة المنشور ص٨

عنها تجاه ثورة الشواف وثورة رمضان المباركتين وتكريمكم لشهدائها الابرار لدلالة واضحة على القيم النبيلة والمثل العليا ومبادىء الامة العربية التي تسيرون عليها .. ان العدوان الامبريالي الصهيوني الذي وقع على العراق وشعبه الابي لن يثني عزائم المؤمنين الصادقين لخدمة وطنهم وحمايته . بهذه الالتفاتة استقرت اعين الشهداء ورفاقهم من احرار الثورة يا ابا الاحرار وقائد الامة العربية الى امام بعناية الله ورعايته وكل الاحرار والمخلصين تحت رايتك وقيادتك الحكيمة .

والله اكبر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عائلة الشهيد الملازم الاول سالم حسين السراج

السيد رئيس الجمهورية المحترم

تلقينا بسعادة بالغة تكريمكم لشهدائنا ورفاقنا من شهداء ثورة الشواف هذا التكريم ان دل على شيء انما يدل على عمق التواصل بينكم وبين ابناء شعبكم ومالشهداء ثورة الشواف الا نبراس لرفاق الدرب الذين يواصلون طريق النضال للتصدي للمؤامرات التي تحاك ضد وطننا الغالي . عهدا منا نحن ابناء شهداء ثورة الشواف ان نسير على الطريق الذي سلكه ابناؤنا وخلف قيادتكم الحكيمة لتبقى راية الله اكبر خفاقة وحفظكم الله سيدي وسدد على طريق الحق والنصر خطاكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عائلة الشهيد هاشم عبدالسلام

الرئيس القائد يتلقى برقيتي عهد من جماهير واسط

تتمة المنشور ص١

بالروح بالدم نفديك يا صدام وسيصيب اعداءنا الجنون فما افلح عدوانهم ولا صفحة الخيانة والغدر التي دبروها . اننا شعب التضحيات وشعب المعالي والمكرمات وسيستيقظ الضمير العالمي وسيندم كل ذي جرم عما فعل والله موفقكم انه خير الناصرين . المجد للعراق العظيم والمجد لشعب الرافدين الابي .

والسلام عليكم .

جماهير محافظة واسط

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المشاركين في المؤتمر السنوي السابع لديوان الرقابة المالية لمناسبة اختتام اعمال مؤتمرهم . وفي ما ياتي نص البرقية :

تحت شعار (د . ويس نظم المعلومات عامل اسا ـ لتحسين الاداء العام وتحقيق المساءلة العامة) انعقد المؤتمر السنوي السابع لديوان الرقابة المالية للفترة من ٢١ ولغاية ١٩٩١/١٢/٢٢ وقد تركزت مناقشات المؤتمر على محورين اساسيين الاول تقييم نتائج خطة العمل الرقابي لعام ١٩٩١ والذي تميزت اولوياته باتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهة الظروف التي خلقها العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني وصفحة الغدر والخيانة وما رافقها من حصار ظالم على قطرنا المناضل .. حيث اعطي في تنفيذها اولوية لرقابة وتقويم الاجراءات والممارسات الاحترازية اللازمة لتجنب الخسائر في الارواح والممتلكات مستندين في ذلك على توجيهات سيادتكم السديدة .. وبما يحقق النصر الاكيد وافشال مخططات الاعداء وبالاضافة الى ذلك فقد قام منتسبو هذا الديوان بتقديم يد العون والمساعدة للجهات والادارات التنفيذية في تسيير اعمالها وتادية واجباتها والمساهمة في حصر اضرار الحرب وتقويمها في توفير الخدمات والمتطلبات لسد حاجات المواطنين الاساسية والقيام بالمهام التدقيقية والرقابية اللازمة والممكنة خلال فترة العدوان العسكري المباشر .. وقد كانت نتائج التنفيذ بمستوى متميز . اما المحور الثاني الذي شملته مناقشات المؤتمر فقد كان حول خطط العمل الرقابي للعام المقبل ١٩٩٢ والذي تركزت اولوياته حول دور الرقابة في معركة اعادة البناء واعمار ما دمرته الحرب وصفحة الغدر والخيانة وما تتطلبه المرحلة المقبلة من اعمال رقابية وتقويمية في ظل الظروف السائدة والمستجدات والمتغيرات المتوقعة . فتنتهز فرصة اختتام المؤتمر لتجديد عهد الولاء والاخلاص والوفاء لقيادتكم الحكيمة ولشعبنا العراقي وامتنا العربية المجيدة وان نعلن استعدادنا لنكون في مقدمة ركب المجاهدين لتعزيز صمود شعبنا في المعركة التي يخوضها ضد العدوان والتحدي الامريكي والصهيوني وان نسهم بشكل فاعل في معركة اعادة بناء اقتصادنا الوطني على اسس وقواعد وثوابت تجعله اقوى واقدر على مواجهة الحصار والتخريب واكثر اعتمادا على الامكانات والموارد الذاتية الوطنية واكثر استقرارا وثباتا في الاسعار واكثر عدالة في توزيع مردوداته وثرواته على مواطنينا .

عشتم سيدي الرئيس القائد وعاش شعبنا العراقي وعاشت وحدته الوطنية في ظلكم ولتسقط المؤامرات الاستعمارية والرجعية

حاتم عبدالرشيد

رئيس ديوان الرقابة المالية

المهندسون الليبيون يبرقون للقائد : تثمن عاليا دوركم

للتحدي ويثمنون عاليا دوركم المميز في كسر حاجز الخوف لدى المواطن العربي وتحديكم للامبريالية العالمية ووقوفكم في وجه كافة التحديات وفقكم الله والى الامام والكفاح الثوري مستمر .

المهندس مفتاح الرويمي امين عام نقابة المهندسين بالجماهيرية العظمى

منظمات ونقابات وشخصيات عربية

المغربي تضامنها المطلق مع الشعب العراقي في مواجهته للسياسات والمناورات الامبريالية والصهيونية العدوانية وفي مقدمتها الحصار الاقتصادي المفروض عليه

ودعت في بيان سياسي صدر في ختام المؤتمر الوطني الرابع للشبيبة الاتحادية نشر في الرباط امس المجتمع الدولي الى العمل من اجل رفع الحصار .

الجبهة الوطنية والقومية تناشد العالم المسيحي

تتمة المنشور ص١

اننا اذ نهنيء العالم المسيحي باعياد الميلاد وراس السنة لنناشد الضمير العالمي والمنظمات الانسانية كافة لممارسة دورهم الاخلاقي والقانوني والانساني في شن حملة عالمية لرفع هذا الحصار الغاشم الجائر الذي لايستند الى اي مبرر قانوني وانهائه فورا دون قيد او شرط .

نائب الممثل المقيم

تتمة المنشور ص١

واضاف لقد اوضحنا للرئاسة الاسباب المؤدية للاعتصام وفي نفس الوقت قمنا ومازلنا نقوم بعرض الوضع الصحي للمعتصمين واعدادهم في تقارير يومية ، اما رد الفعل فلا نستطيع تحديده نحن لانه يصاغ نتيجة استجابة او عدم استجابة الدول الاعضاء . واشار في ختام حديثه الى تصاعد وازدياد المعاناة وقد واقت المنظمات باختصاصاتها المختلفة كاليونسيف ومنظمة الاغذية ومنظمة الصحة الامين العام بتقارير تؤكد ارتفاع وفيات الاطفال وصعوبة العيش وسوء مياه الشرب والتاثيرات البيئية والحالة الصحية العامة فالحالة تزداد تازما ومعاناة . واضاف : انني اتوقع ان هذه الظروف ستخلق جوا جديا من المراجعة حول اسباب واستمرار الحصار وسيشهد عام ١٩٩٢ تحولا حيث ستكون هناك متغيرات جديدة □

عصيان سياسي

تتمة المنشور ص١

للحرس التركي في (دره لر) بالقرب من ولاية شيرناك في جنوب شرق تركيا مما اسفر عن مقتل عشرة عسكريين من افراد الدورية .

وفي وادي البقاع اعلن عبدالله اوجلان زعيم حزب العمل الكردي التركي ان قواته ستستمر بالهجوم ضد الحكومة التركية الى ان توافق انقرة على شروطه في منح اكراد تركيا حقوقا مساوية لسائر المواطنين .

انزال العلم الاحمر من فوق الكرملين وزوال الاتحاد السوفيتي رسميا

■ موسكو / ا.ف.ب / واع : انزل العلم الاحمر ذو المطرقة والسندان من فوق الكرملين مقر سلطة الاتحاد السوفيتي سابقا امس الاربعاء وقامت مجموعة الجنود التي انزلت العلم السوفيتي نفسها برفع علم روسيا بعد ان اعلن ميخائيل غورباتشوف اخر رئيس للاتحاد السوفيتي استقالته في خطاب تلفزيوني .

ويرفرف حاليا علمان روسيان (ابيض واحمر وازرق) واحد فوق مقر الحكومة والاخر فوق مبنى البرلمان السوفيتي الذي كان يضم مكتب لينين .

ووقع غورباتشوف امس مرسوما تخلى بموجبه عن زر السيطرة على الاسلحة النووية السوفيتية الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين حسب ما ذكرت وكالة انترفاكس ، كما تخلى غورباتشوف بموجب المرسوم نفسه عن مهامه كقائد عام للقوات المسلحة السوفيتية حسب الوكالة نفسها .

وفي مقابلة تلفزيونية بثت في واشنطن قال غورباتشوف لمحطة (سي . ان . ان) الامريكية امس انه لا يعتزم الاختباء في غابات التايغا .

واضاف غورباتشوف انوي الاستمرار بالمشاركة في سياسة بلادي في دور جديد ، ورفض تحديد المهام الجديدة التي ينوي تسلمها في المستقبل .

وبدا غورباتشوف متعبا وقال انه يفكر بالاستراحة لبضعة ايام لان كل عام من الاعوام السبعة التي امضاها في السلطة ، يساوي سبعة اعوام ».

غير انه رفض الانصياع ولم يعبر سوى عن تاييد مشروط لمجموعة الدول المستقلة التي اسست رغما عنه . ورفض في شكل خاص ان « يعطي وعدا بالسكوت » الى قادة المجموعة متجنبا بعناية لفظ اسم خصمه السابق بوريس يلتسين مؤكدا انه « يتعاون » مع هذا الاخير .

واضاف غورباتشوف « اذا كان ما يفعلونه يساعد على دفع التغييرات الديمقراطية الى الامام واذا كان يساعد على دفع مجتمعنا في الاتجاه الصحيح فانني ساكون معهم حتى النهاية . من مصلحتي ربما اكثر من اي شخص اخر ان يحققوا النجاح ».

وردا على سؤال حول الطريقة التي يحب ان يصفه بها المؤرخون قال انه يامل في ان « يعترف الناس يوما بان الامر كان صعبا لكن كان يتعين البدء » بتغيير النظام السوفيتي .

وكان غورباتشوف الذي وصل الى منصب الامين العام للحزب الشيوعي السوفيتي في اذار عام ١٩٨٥ قد اشتهر بسياسة الاصلاح واعادة البناء التي تعرف (بالبيريسترويكا والغلاسنوست) وهي السياسة التي رافقتها الفوضى السياسية والاقتصادية واذكت روح الصراعات العرقية والطائفية بين شعوب الاتحاد السوفيتي الذي يتكون من خمس عشرة جمهورية ويبلغ عدد سكانه اكثر من ٢٨٥ مليون نسمة وفيه اكثر من مائة قومية وشعب .

وكان انقلاب آب الماضي بداية النهاية لغورباتشوف عندما دفعه الانقلاب الى اتخاذ قرارات واجراءات حاسمة قربت من نهايته وساهمت في بروز نجم منافسه اللدود وخصمه الدائم بوريس يلتسين وفي مقدمة هذه القرارات حل الحزب الشيوعي السوفيتي والذي كان يشغل منصب امينه العام وبذلك فقد القاعدة العريضة التي كانت تدعمه في وقت كان يلاقي فيه معارضة من قبل ما يسمى بالقوى الديمقراطية .

بدا غورباتشوف حياته السياسية عام ١٩٥٢ واصبح عام ١٩٦٦ سكرتيرا اولا للجنة المركزية للحزب في مدينة (ستافروبل) واصبح في عام ١٩٧١ عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وفي عام ١٩٧٩ تم ترشيحه عضوا احتياطيا في المكتب السياسي بعدها اصبح عضوا كامل العضوية بالمكتب السياسي لحين انتخابه امينا عاما للحزب في اذار عام ١٩٨٥ وفي اذار ١٩٩٠ انتخب رئيسا للاتحاد السوفيتي في ظل النظام الرئاسي الذي استحدثه هو وكان غورباتشوف بحكم موقعه رئيسا لمجلس الدفاع الاعلى والقائد العام للقوات المسلحة السوفيتية □

. غورباتشوف اعلن استقالته وانهى الاتحاد السوفيتي

مجاهدي خلق احبطت محاولة لاغتيال رجوي

سفارة النظام في بغداد استخدمت سيارات السفارة في مناسبات مختلفة لملاحقة عناصر المقاومة الايرانية بغية اغتيالها متسترين بصفتهم الدبلوماسية لتمرير مؤامراتهم .

واكد بيان المنظمة ان عناصر المقاومة الايرانية احيطوا علما بتفاصيل الخطط التي يعدها النظام الايراني لتصفية عناصر المعارضة في بغداد بعد تنفيذ سلسلة من الاعمال الارهابية ضد المقاومة الايرانية في دول اخرى .

ونقلت المنظمة عن احد المقربين من الرئيس الايراني رفسنجاني قوله : « بعد اغتيال عدد من شخصيات المعارضة الايرانية في الخارج الان جاء دور رجوي لانه يقف وراء كل الصعوبات والمتاعب التي نعاني منها » .

وقالت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان ملالي النظام حاولوا استغلال حادث الارهابي الدبلوماسي الايراني الذي حاول مع ارهابي اخر تعرض لاحد عناصر المنظمة بالقرب من احد مقراتها يوم الثلاثاء (٢٤) كانون الاول الجاري فاخذوا يولولون ويتباكون على ما لحق بالارهابي من اذى في محاولة لطمس معالم سجل النظام الاجرامي والارهابي الحافل الذي شهدت احداثه العديد من دول العالم في محاولة من النظام الدكتاتوري لتصفية عناصر المقاومة الايرانية حيثما كانوا □

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى الدكتور عدنان حمودي الجليل شقيق كل من سامي والدكتور هاتف والدكتور ميثم وابن شقيقة كل من توفيق وصبيح وضياء المؤمن وشقيق زوجة كل من طارق مدلول والدكتور قتيبة الراوي . وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع براثا ابتداء من يوم الجمعة ١٩٩١/١٢/٢٧ ومن الرابعة والنصف وحتى الثامنة والنصف ولمدة ثلاثة ايام . انا لله وانا اليه راجعون .

■ انتقل الى رحمة الله الحاج صالح هلال الكروي والد السادة خلف وعبد ومحمود الاستاذ في كلية اللغات . وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الواقعة في قضاء خانقين قرية ٣٠ تموز (ميخاس) لمدة سبعة ايام . انا لله وانا اليه راجعون .

■ انتقل الى رحمة الله تعالى المحامي محي الدين ريحان الاعظمي والد كل من رعد وعبدالرزاق وماهر . وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الواقعة في سبع ابكار محلة ٣٣٢ زقاق ٤٨ رقم الدار ٤٠ قرب سوق الحكمة ابتداء من ١٩٩١/١٢/٢٥ ولمدة ثلاثة ايام .

انا لله وانا اليه راجعون .

■ انتقل الى رحمة الله تعالى الحاج علي فليح رهيج البياتي والد كل من السادة عيسى وجمعة وحسين وعم كل من السادة عبدالغني ومؤيد ومفيد ومحمد علي ورياض وعقيل ووجيه ومالك اولاد السيد صافي فليح رهيج .

وستقام مجلس الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع الجوادين في منطقة الشالجية اعتبارا من اليوم الخميس ١٩٩١/١٢/٢٦ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الثالثة بعد الظهر الى الساعة السابعة مساء .

انا لله وانا اليه راجعون .

كل نفس ذائقة الموت

صدق الله العظيم

تنعى عشيرة العنبكية في محافظة ديالى احد رؤوسائها وهو فقيدها المرحوم عباس مهدي عبد الحسن العنبكي وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الواقعة في العنبكية وذلك ابتداء من يوم ١٩٩١/١٢/٢٥ .

انا لله وانا اليه راجعون . ٤٨٣٤

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن عمادة كلية الفنون الجميلة باسم دينا مامون ابراهيم فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار . ٥٠٤٣

هكذا من الاصل

صدق رسول الله «ص»

قال النبي محمد (ﷺ) : حصنوا اموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة ، وردوا نوائب الدهر بالاستغفار

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٧,٥ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٨ مساء □

مواقيت الصلاة

الفجر : ٥,٣٥
الظهر : ١٢,١١
العصر : ٢,٣٨
المغرب : ٥,٨
العشاء : ٦,٢٨
فجر الجمعة : ٥,٣٥

خدمات عامة

دار للبيع يقع في منطقة غزالية وجنينة مساحته (٣٢٠) م يتكون من طابقين ٤ غرف نوم مع صالة كبيرة ، لمزيد من المعلومات يمكن مراجعة محل حدادة الهلال لصاحبه وليد احمد راضي ـ شارع الشيخ عمر مجاور مستشفى الطوارىء القديمة هاتف : (٤٤٤١٤٤٥) □

اشارة

كانت ومازال مشكلة التلفزيون هي (التنسيق) فهناك بعض البرامج والمسلسلات نحرم من مشاهدتها بسبب عرض مسلسلات اخرى على البرنامج الثاني

ومثال على ذلك برنامج (العلم للجميع) الذي يعرض اسبوعيا في الساعة الثامنة من مساء كل يوم اربعاء والذي يصادف موعد عرض مسلسل اجنبي (الند) من على شاشة البرنامج الثاني .

فحبذا لو بذل قسم التنسيق التلفزيوني جهودا اضافية بخصوص التنسيق في هذا الاطار وليضع في حسابه ان معظم العوائل العراقية تمتلك جهازا تلفزيونيا واحدا ولكل فرد في العائلة ميوله □

■ اسماء الدليمي ـ صحفية متدربة

افراح الخميس

■ يحتفل اليوم السيد جواد محمود والسيدة بهية جواد بعيد ميلاد ولدهما مصطفى الثاني عشر ، عمرا مديدا لمصطفى .

■ بين زغاريد الاهل تمت خطوبة السيد حسين علي عبد على الانسة ليلى عيدان ، عقبى الزفاف .

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيد عامر قاسم الخفاجي على السيدة زينب عبدالصاحب النجار . بالرفاء والبنين .

■ احتفلت ليلى عودة بعيد ميلادها وسط امنيات الاهل لها بالعمر المديد .

■ الف مبارك لبشرى علاوي لاحتفالها بعيد ميلادها .

■ يحتفل اليوم السيد علي مالك شبيب والسيدة ايمان خليل بعيد زواجهما الثاني وسط امنيات الاهل لهما بحياة سعيدة هانئة .

■ تحتفل اليوم الطفلة هند عباس بعيد ميلادها الاول عمرا مديدا لهند .

■ الف مبارك للصغيرة هديل فاروق التي تحتفل اليوم بعيد ميلادها الاول مع الامنيات لها بالعمر المديد .

■ خطا السيد احمد فوزي محمود والانسة هناء عبير ديوان الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما ، عقبى الزفاف .

■ تطفىء اليوم الطفلة هند محمد عباس الدليمي الشمعة الاولى من سني عمرها المديد السعيد .

■ تمت خطوبة السيد شوكت شمخي زاير على الانسة سوسن صادق داخل ، الف مبارك وعقبى الزفاف □

الكاميرا الخفية

هذا الانبوب الحديدي الملقى على رصيف متنزه الزوراء . والذي التقطت له عدسة (الكاميرا الخفية) هذه الصورة بتاريخ ١٩٩١/١١/١١ كم كلف استيراده ؟ .. وكم نحن بحاجة اليه في ظرف الحصار اللئيم المفروض علينا ؟ .

وكم مضى عليه في هذا المكان عرضة للصدا .. والتلف ؟

اسئلة .. بحاجة الى اجوبة .. ونحن وقراؤنا بانتظارها !

■ يحيى

تصوير : ضياء علاوي

«ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض»

تمنى اهل الصفه ، وهم فقراء الصحابة الذين كانوا يجلسون في مكان خاص بهم في المسجد النبوي الشريف ـ ان تكون لهم اموال كالتي لليهود من بني النضير وقريظة وقينقاع . فنزل قوله تعالى :

(ولو بسط الله الرزق لعباده ، لبغوا في الارض ، ولكن ينزل بقدر ما يشاء ، انه بعباده خبير بصير) .

فالاية تدعو الى القناعة والرضى بما قسم الله عز وجل . اذ القناعة والرضى بما قسم الله للعبد من رزق ، من تمام الايمان ، فالله عليم بحال كل من الفقير والغني ، وعليم بالحالة التي يصبح فيها الغني فقيرا والفقير غنيا . فالعبد يتمنى ان يوسع الله عليه في الرزق ولكن من يدري فلعل سعة الرزق على هذا العبد تكون وبالا عليه . فقد يطغيه المال ويحمله على اللهو والعبث والفساد . والبغي في الارض بغير الحق . قال قتادة ـ رحمه الله ـ

(خير العيش ما لا يلهيك ولا يطغيك) فالنفس لاتقنع . فكلما اوتيت من خير ، طلبت المزيد . فالذي هو في منزلة يرجو منزلة اسمى من منزلته ، والذي يعيش في مسكن ، يتمنى مسكنا اوسع وافره . فحاجات النفس كثيرة لا تنقضي . يقول صلى الله عليه وسلم :

« لو كان لابن آدم واديان من ذهب لطلب الآخر ، ولا يملأ جوفه الا التراب » .

ونحن نشاهد في هذه الدنيا الواسعة ـ صدق حديث رسول الله ـ فترى بعض الناس حقيقتهم من الشراهة والنهم للحصول على المال ، الشيء الكثير ، باية وسيلة ، شريفة كانت ، ام خسيسة ، عنده ما يكفيه من المال ، ولكنه يطمع ان ينميه بالسحت الحرام والربا والاحتكار والتجارة المحرمة ، وهذا هو البغي الذي نهانا الله عنه بقوله :

(ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض)

والقدر الذي ينزل به الله الرزق ، هو قدر الخبير البصير ، العليم باحوال العباد وهذا القدر يكمن فيه سر الغنى والفقر ، وفيه صلاح المجتمع . فليس كل الناس في المال سواء ، اي في درجة واحدة من الغنى ، اذ لو كانوا كذلك ، لفسدت الامور ، ولتعطلت المصالح ، فمن يعمل ، ومن ينقاد للآخر ؟

يقول صلى الله عليه وسلم (حديث قدسي) :

« وان من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا الغنى ولو افقرته ، لافسده الفقر . وان من عبادي المؤمنين ، من لا يصلحه الا الفقر ، ولو اغنيته ، لافسده الغنى . واني لادبر عبادي لعلمي بقلوبهم فاني عليم خبير » .

وكلامنا هذا ، ليس دعوة للخمول والكسل ، والاخلاد الى الحال الذي عليه الانسان ، فطلب الرزق ، والتماسه واجب ، بل هو من العبادة التماسه في خبايا الارض ـ الفلاحة ـ

«التمسوا الرزق في خبايا الارض» .

التماسه في العمل في المصانع ، التماسه في التجارة الحلال . فالسماء لا تمطر ـ للقاعدين الخامدين ـ ذهبا ولافضة .

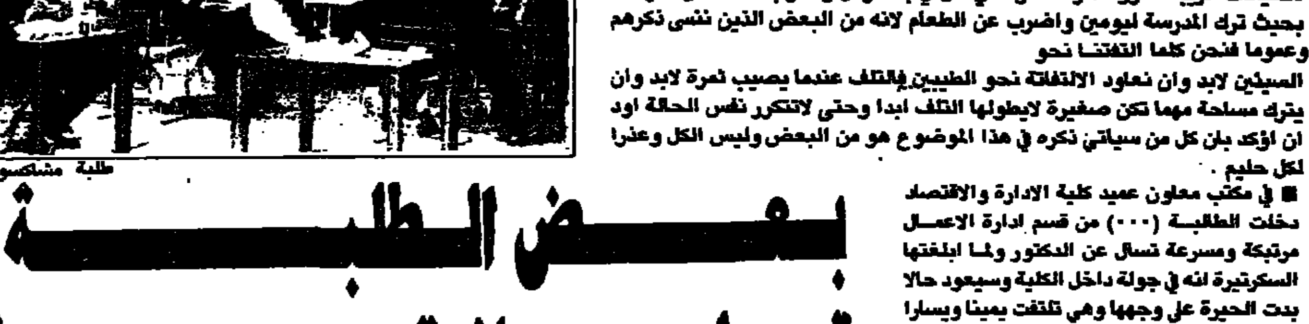
يقول تعالى :

« هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور » .

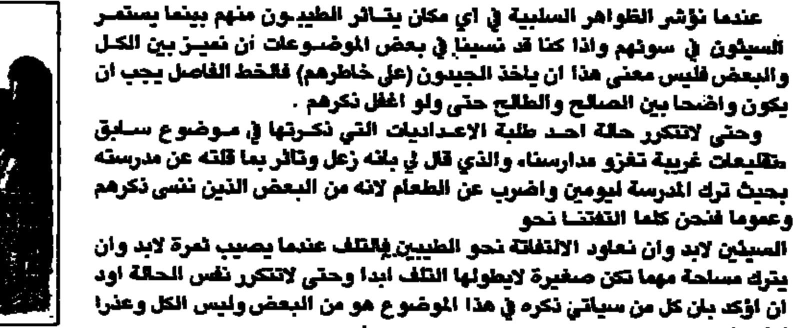
ويقول ـ صلى الله عليه وسلم :

« اعملوا فكل ميسر لما خلق له » □

■ الشيخ / جهاد العلواني



بعض الطلبة : تعليم بلا تربية



طلبة مشاكسون

عندما نؤشر الظواهر السلبية في اي مكان يتأثر الطيبون منهم بينما يستمر السيئون في سوئهم واذا كنا قد نسينا في بعض الموضوعات ان نميز بين الكل والبعض فليس معنى هذا ان ياخذ الجيبون (على خاطرهم) فالخط الفاصل يجب ان يكون واضحا بين الصالح والطالح حتى ولو اغفل ذكرهم .

وحتى لاتتكرر حالة احد طلبة الاعداديات التي ذكرتها في موضوع سابق «تقليعات غريبة تغزو مدارسنا» والذي قال لي بانه زعل وتاثر بما قلته عن مدرسته بحيث ترك المدرسة ليومين واضرب عن الطعام لانه من البعض الذين ننسى ذكرهم وعموما فنحن كلما التفتنا نحو السيئين لابد وان نعاود الالتفاتة نحو الطيبين فالتلف عندما يصيب ثمرة لابد وان يترك مساحة مهما تكن صغيرة لايطولها التلف ابدا وحتى لاتتكرر نفس الحالة اود ان اؤكد بان كل من سياتي ذكره في هذا الموضوع هو من البعض وليس الكل وعذرا لكل حليم .

■ في مكتب معاون عميد كلية الادارة والاقتصاد دخلت الطالبة (٠٠٠) من قسم ادارة الاعمال مرتبكة ومسرعة تسال عن الدكتور ولما ابلغتها السكرتيرة انه في جولة داخل الكلية وسيعود حالا بدت الحيرة على وجهها وهي تلتفت يمينا ويسارا وكان احدا يطاردها . سالتها السكرتيرة : مابك ؟

ـ اجابت . احد زملائي الطلبة من قسم الاحصاء اسمعني كلمة نابية وجئت لاشكوه الى السيد معاون العميد .

قلت لها : ولماذا تصرف هكذا معك ؟

قالت : منذ بداية العام الدراسي وهو يضايقني ويحاول ان يتحدث معي ويجد اية اعذار تقربه مني ولما منعته غير لهجته وبدا ينهرني ويتحدث بعصبية معي ولما رايت ان الحديث بيننا وصل الى هذا الحد قلت له اذا اردت ان تتحدث مع فتاة عليك ان تختار كلمات مناسبة وان تكون اكثر ادبا فرد علي بكلمة (انت ٠٠٠) فهل هذه الفاظ طالب جامعي ؟ انا لم ارد عليه ولم اخبر اهلي خوفا من ان تكبر المشكلة .

قلت لها : وهل انت متاكدة من ان معاون العميد سيحل المشكلة ؟ اجابتني : نعم نحن نعرفه استاذا حازما جدا ولايقبل بالخطا

تركتها تنتظر المعاون وانصرفت الى باحة الكلية حيث كانت تعج بالطلبة بعد انتهاء احدى المحاضرات . بقيت اتجول وسطهم وانا اتذكر مع نفسي زملائي في كلية الاداب وكيف كانوا يتصرفون معنا قبل (٧) سنوات من الان كنت اراهم اكثر هدوءا وادبا والتزاما بخلق الطالب الجامعي كان كل واحد منهم يفكر الف مرة قبل ان يتوجه للحديث مع اية طالبة . افكارهم وتصرفاتهم كانت اكثر نضجا كنا نراهم رجالا يتحملون المسؤولية وهم مازالوا يجلسون على مقاعد الدراسة وقد تاكدت نظرتنا لهم بعد التخرج حيث وصلوا الان الى مناصب تليق بهم وحازوا على احترام الاخرين . لااريد ان اطيل في سرد ذكرياتي فنحن (اولاد اليوم) كما يقال والتقويم يقول نحن في الايام الاخيرة من عام (١٩٩١) ولكل زمان ومكان حال .

ـ في قاعة النادي كانت تتجمهر مجموعة من الطلبة كل مجموعة في مكان افواههم في اذان بعضهم وعيونهم تراقب زميلاتهم وتعلق على كل انيقة وغالية . لم تسلم واحدة منهن . طريقة مشيتها . ملابسها (مكياجها) علاقاتها وقفت للحظة اتامل المكان هل انا في الشارع ام في نادي جامعي ؟

الطالبة (٠٠٠) تقول انهم يفعلون اكثر من هذا . ففي احد الايام وبينما انا جالسة في قاعة المحاضرة اتى احد زملائي وبيده صورة لي ليس لي علم بها ولم التقطها باختياري وقد كان زميلي ثائرا وهو يقول لي .. انظري وجدت هذه الصورة بيد مجموعة من الطلبة بالنادي وقد اخذتني الدهشة وقتها فمتى اخذت لي هذه الصورة ومن هو الذي اخذها لي ؟ وقد عرفت الاجابة على كل هذه الاسئلة بعد ان احيل الطلبة الى لجنة تحقيقية واتخذ بحقهم الاجراء المناسب .

الطالبة (٠٠٠٠) تقول بعض زملائي يشاكسونني بمجرد ان تنتهي المحاضرة وحتى قبل ان نترك القاعة .

ـ الدكتورة (٠٠٠٠) تدريسية في قسم الاحصاء تقول عن ظاهرة السلوكيات المرفوضة داخل الحرم الجامعي .

لقد اشتكت لي مجموعة من الطالبات من مضايقات زملائهن لهن وبالنسبة للطلبة فانا لا احملهم مسؤولية هذه التصرفات واحملها لزملائي التدريسيين واذا يعزي بعض الاساتذة اسباب هذه السلوكيات الى بيئة الطالب وتربيته فانا اقول لهم لماذا لايتصرف هؤلاء الطلبة بنفس الطريقة في كل المحاضرات ومع كل الاساتذة ؟ فانا شخصيا لم الاحظ يوما اية مشاكسة من قبل اي طالب والكل اعتبرهم اصدقائي واخواني يسرون بمشاكلهم ويحترمونني وانا بالمقابل احترمهم واحاول ان ابتعد عن كل ما يخدش مشاعرهم . وليس معنى هذا ان هذه السلوكيات غير موجودة ولكن ليس المشكلة في وجودها بقدر ماهي في كيفية التعامل مع الطلبة وحل هذه الاشكالات وعموما فان بعض طلبتنا لا يبالون بمستقبلهم وتركيزهم وتقبلهم للدرس ضعيف . اما عن تصرفاتهم في الساحة فانا مدرستهم لا اسلم من حرشتهم .

■ هناك سببان لمشاكسة الطالب اما متعمد يريد منها الرسوب في صفه واعادة السنة او غرضه التباهي امام الاخرين وخصوصا الطالبات وهم عادة يتفقون مع بعضهم للشغب اثناء الدرس و (النصب) على المدرس لاستفزازه واعود لاقول ان شخصية الاستاذ هي السبب في انفلات بعض الطلبة وخصوصا الاستاذ المتزمت الذي يدفع الطلبة للخوف منه وليس احترامه والفرق شاسع بين الشعورين .

■ كانت لي لقاءات ايضا مع بعض الطالبات في كلية الاداب حيث اكدن ما قالته زميلاتهن في كلية الادارة والاقتصاد واضفن قائلات :ـ

ـ بسبب تصرفات بعض الطلبة لا نشعر باننا نجلس في قاعة درس ولا نرى هناك فرقا بين تصرفات بعضهم داخل الكلية وخارجها .

احداهن قالت ـ لو راوني احمل وردة بيدي يسالوني هل ستهدينها للاستاذ الفلاني كما انهم يشيعون عن علاقة بعض الطالبات بالاساتذة واذا لاحظوا ان بعض الطالبات يتحدثن مع اكثر من طالب وصفوها بصفات غير لائقة ناسين ان هذا هو مجتمع مختلط والمفروض ان يكون الشباب فيه اكثر نضجا وتفهما للعلاقات الاجتماعية

■ الدكتور عبد الوهاب العاني استاذ في قسم الاحصاء يقول :ـ

ـ في البلدان النامية عادة فترة المراهقة عند الشباب تكون اطول منها عند الشباب في البلدان المتقدمة وتطول عند الاولاد اكثر من البنات لذا نرى نضج الطالبات اكثر من الطلبة في هذه المرحلة وقد ينعكس ذلك على سلوكهم وتصرفاتهم واكثر ما تظهر هذه الحالة على طلبة المرحلة الاولى والثانية بينما تقل في المرحلتين الاخيرتين اما بسبب تعبهم ومللهم او لنضجهم وقد قابلت الكثير من الشباب بعد اجتيازهم المرحلتين الاوليتين وهم يقولون (كيف كنا نتصرف مثل هذه التصرفات ؟!) وهذا دليل على وعيهم ونضجهم اما دوافع المشاكسة فهي كثيرة ومتشعبة منها :

ـ القبول المركزي والظروف المادية والتوسع في القبول وابتعاد اولياء الامور عن متابعة ابنائهم وعدم توفر الخدمات والوسائل المناسبة التي تدفعهم للدراسة وانتساب اخرين لها علاقة بعضها ببعض فمثلا : اذا دخل الطالب كلية لا توافق رغباته فحتما سينعكس هذا على تصرفاته بحيث يستهتر بالدوام ويسخر من مستقبله ودراسته ويدفعه ذلك لاشغال نفسه بامور اخرى بعيدة عن الدراسة مثل الاهتمام بملبسه وعلاقاته وكذلك بالنسبة للظروف المادية واختلاف الطبقات الاجتماعية بين الطلبة ولا ننسى تاثير البيئه والتربية واهتمام اولياء الامور بهم ومتابعتهم وحتى التوسع في القبول يعتبر سببا غير مباشر حيث ادى الى زيادة الزخم على الجامعات وزيادة العبء بحيث تفقد الكليات سيطرتها وعدم تمكنها من تنفيذ سياسة التعليم العالي وبسبب هذه الظروف مجتمعة ولد الصراع بين الاستاذ والطالب الاول كيف يقنع طلبته ويوصل مادته لهم والثاني كيف سيستوعب المادة ويلتزم باخلاق الجامعي □

■ ى مالك شبيب



طلبة الامس (تفاهم واحترام)

رسائل الى المحرر

رسالة من وزارة التربية

■ نشرت جريدتكم الغراء بعددها ٨٠٤٦ في ١٩٩١/١١/٢٥ موضوعا تحت عنوان (ملاحظات حول درس الرياضيات الجديد) وعنه نود ايضاح ما ياتي :ـ

ان كتاب الرياضيات للصف الثاني المتوسط وضع ضمن اهداف ومفردات محددة ومدروسة بشكل جيد والف الكتاب بناء على هذه الاهداف ولسبعة اقطار عربية ومن ضمنها العراق اذ ان مادته العلمية هي استمرار للمادة العلمية للصف الاول المتوسط وتمهيدا للمادة للصف الثالث المتوسط وان الكتاب مؤلف للطلاب وليس الى ابائهم فان عدم استيعاب المادة العلمية من قبل الاباء لا يعني ان الطالب سوف لا يستوعب المادة العلمية ولديه دليل المدرس الذي يوضح كيفية توصيل المادة العلمية الموجودة في الكتاب المذكور الى الطالب وهنالك كتاب اخر هو كتاب النشاط يؤمن مراعاة الفروق الفردية للطلاب . وما ذكره المواطن من ان المواضيع التي يتطرق اليها كتاب الرياضيات للصف الثاني المتوسط تتضمن مفردات جديدة فان هذا شيء جيد اذ علينا ان نطور من معلوماتنا وبما يواكب التطور العلمي للمجتمع فعلى الاباء الذين يرغبون في تطوير معلوماتهم ان يدرسوا هذه المفردات الجديدة وبشكل جيد قبل ان يصدروا اي حكم عليها .

اما فيما يخص النقاط التي طرحها المواطن فيما يتعلق بالملاحظة الاولى هنالك خطة للتلفزيون التربوي تضمنت اعداد دروس تلفازية لجميع المواد وللصفوف كافة ضمن سقف زمني محدد .

وفيما يخص الملاحظة الثانية فهنالك كما ذكرنا سابقا دليل المدرس الذي يتضمن حل اغلب المسائل ومسائل اضافية تعين المدرس على توصيل المادة العلمية للطالب واخيرا هنالك توجيهات مركزية من قبل الوزارة تحث الهيئة التعليمية على ابداء الروح الابوية والاساليب التربوية مع الطلبة وفي جميع المجالات .

رسالة من السيد سعدي داغر مرعب

■ لا يخفى على احد دور جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين خلال عمرها الطويل لما قدمته للحركة الفنية التشكيلية في القطر العراقي وحتى خارجه لكن من المؤسف جدا ان نرى ان جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين مارست اساليب بعيدة عن الذوق الفني والجمالي ويمكن تلخيص ماقامت به مايلي

ـ عرض اعمال لطلبة فنون لاهم من اعضاء الجمعية ولا من اعضاء نقابة الفنانين ولاهم خريجي معاهد او كليات فنية انما هم في دور الصقل والاعداد واذا جاز لها هذا فكيف تقوم الجمعية بعدم عرض اعمال فنانين محترفي الفن منذ اكثر من (٢٠) سنة او اكثر وهم اعضاء من الجمعية وفي نقابة الفنانين وفي نقابة المعلمين ايضا واساتذة للفن في كلية الفنون الجميلة ومن مدرسي الفن اكثر من (١٥) سنة وقسم منهم من الاوائل على دوراتهم وعندهم جوائز تقديرية من اللجنة الوطنية للفنون التشكيلية في العراق وجوائز تقديرية من الجمعية نفسها وجوائز تقديرية من نقابة الفنانين ومكرمين من قبل القائد الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله واكثر من (٧ مرات)

ـ باي حق قانوني تقوم جمعية الفنانين التشكيليين بدور مركز للشرطة وتقوم بالتحقيق الانضباطي وتشكل لجان انضباطية للتحقيق مع اساتذة فن في جامعة بغداد ويتم استدعاؤهم بكتب رسمية من دوائرهم للتحقيق في داخل اروقة الجمعية ويتعرضون الى سؤال وجواب بسبب مشاجرة شخصية بين شخصين

ـ كيف يتم اختيار وتعيين وتحكيم الاعمال الفنية في معارض الجمعية هل بالعلاقة الشخصية ام حسب قواعد واصول واسس معروفة للجميع فاذا كان الاخير صحيحاً لماذا لم يستدع اختصاصيون من حملة الشهادات العليا في كليات الفنون في بغداد او بابل لتحكيم تلك الاعمال علما بان قسما منهم خريج جامعات عالمية معروفة ومن لهم خدمة في الفن اكثر من ٢٥ سنة

ـ لماذا تقتني اعمال فنانين عدة مرات دون اخرين

ـ كيف يتم منح الشهادات التقديرية والجوائز بين الفنانين وماهي اللجان المتخصصة بذلك .

ـ لماذا تسمح بالدخول الى عناصر غير تشكيلية الى داخل نادي الجمعية واحيانا يتجاوزون على النادي ولاتمنعهم واخرين تخرجهم بالقوة لاساءتهم ويعودون لها وتسمح لهم .

ـ لماذا لم تسمح الجمعية للفنانين من ذوي الاختصاص والخبرة بالتكلم والنقد اعلاميا بصورة مصورة تلفزيونيا للوقوف على ايجابيات وسلبيات معارضها انطلاق من مبدا الديمقراطية

ـ لماذا تعرض الجمعية اعمال بعض الفنانين بصورة مقلوبة او معكوسة ولاتعرف اتجاه العمل الفني المعلن بصورة صحيحة في صالاتها

هذه النقاط الملموسة وهناك نقاط غير ظاهرة يمكن ان يسمح المجال لعرضها لمن يريد الاطلاع عليها وبالاسماء

مع الاعتذار والاعتزاز لكل الطيبين الاصلاء من الذين خدموا الحركة التشكيلية في الجمعية ولهم حبي وتقديري

رسالة من السيد علي حسين عجام مدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية

■ اشارة الى ما نشر في عدد جريدتكم ذي الرقم (٨٠٤٢) الصادر بتاريخ ١٩٩١/١١/٢٠ تحت عنوان (لفلاحي نينوى همومهم) حول صعوبة الحصول على الكميات الكافية من زيوت المحركات لمكائنهم الزراعية بالسعر الرسمي في حين يتوفر لدى الباعة المنتشرين في اطراف المدينة وعند محطات التعبئة باسعار خيالية . نود ان نبين ما يلي :ـ

١ ـ اولت الشركة اهتماما كبيرا لتجهيز المزارعين باحتياجاتهم من الزيوت وضمن اجراءاتها لانجاح الحملة الزراعية حيث قامت بتجهيز كامل احتياجات المزارعين من الزيوت وبالكميات التي حددتها وزارة الزراعة والري وفروع الزراعة في المحافظات ولم يردنا منها اي شكوى او تلكؤ في التجهيز ونبين بان الكميات المجهزة الى الفلاحين في محافظة نينوى للفترة من ١٩٩١/٩/٢٤ ولغاية ١٩٩١/١٠/٣١ بلغت (٤٢١٠٠٠) لتر من زيوت الديزل للمكائن الزراعية ولا نزال مستمرين بالتجهيز وبالسعر الرسمي المقرر كما واننا نراقب باستمرار محطات التعبئة ومدى التزامهم بالاسعار ولم نؤشر لدينا حالة لمخالفة الاسعار وبامكان المزارعين او اي من المواطنين مساعدتنا في اعلامنا عن اسم المحطة المخالفة والتي تتجاوز الاسعار الرسمية ليتسنى لنا محاسبة المخالفين بشدة ونبين هنا رقم هاتف الفرع في نينوى للاتصال به (٨١٦٦٢٧ و٨١٦٧١٦) .

٢ ـ ان التنسيق مستمر بين فرعنا في محافظة نينوى والجهات الرسمية في المحافظة لمتابعة الباعة المنتشرين على اطراف المدينة وقد تم ضبط عدد منهم واحيلوا الى الجهات ذات العلاقة لاتخاذ ما يلزم بحقهم .

رسالة من امانة بغداد

■ نهديكم تحياتنا . ونقدر الدور الذي تلعبه (الجمهورية) الغراء في توعية المواطنين وخاصة لجهة نقد وادانة المخالفات او العبث بالممتلكات العامة .

وضمن هذا الدور ، نذكر ما تؤديه زاويه (الكاميرا الخفية) وما يلتقطه المصور البارع (ضياء علاوي) وينشره فيها ومع تقديرنا للجهد المبذول في هذا المجال ، نلاحظ ان الصورة المنشورة تحت عنوان (الكاميرا الخفية) يوم ١٩٩١/١٢/٩ . لا تطابق الواقع الدائم . انما اقتطعت فترة قصيرة من الزمن وتفتها وكانها واقع دائم . وجاء التعليق المنشور مع الصورة . ليعزز الالتباس لدى القارىء . اذ تساءل التعليق (كيف سمح بفتح محل لاصلاح السيارات) .

ان الصورة المرفقة والتي التقطت يوم النشر توضح ان ليس هناك محل لاصلاح السيارات . ولا نستبعد ان ما ظهر في الصورة المنشورة يوم ١٩٩١/١٢/٩ . لا تعدو وجود سيارتين عاطلتين بشكل مؤقت .

اما الكشك فانه بهذا الموقع منذ سنة ١٩٧٧ □

لا وجود لمحل تصليح السيارات



هل انت مخالف ؟

وقفتنا اليوم ستكون مع بعض ارقام السيارات المخالفة يوم السبت الماضي والتي بلغ مجموعها (١٩٠١) مخالفة بضمنها (٣٣) مخالفة للسرعة المحددة للسير في الطرق .

رقم السيارة	نوع المخالفة
٧٤١٤ كربلاء اجرة	صف ثاني
١٤٣٣٤ ديالى اجرة	صف ثاني
٢٠٣١١٤ بغداد خصوصي	عدم توفر شروط المتانة والامان
٢٠٤٣٦٥ بغداد خصوصي	الوقوف في مكان ممنوع
٣٤٢٥٦ بغداد حمل	الوقوف في مكان ممنوع
٧٣٠٧٠ بغداد اجرة	عدم توفر شروط المتانة والامان
٩٧٤٧١ بغداد اجرة	عدم توفر شروط المتانة والامان
٩٦٩٧٤ بغداد خصوصي	الوقوف في مكان ممنوع
١٩٧٢١٦ بغداد خصوصي	الوقوف في مكان ممنوع
١٢٣٧٠ ديالى اجرة	عدم توفر شروط المتانة والامان
٢٠٤٧٩٧ بغداد خصوصي	الوقوف صف ثاني
٧٤٣٨٤ بغداد اجرة	الوقوف في محل ممنوع
١٠٠٣٧ بابل خصوصي	الوقوف صف ثاني
٢٧٩٢٤ نينوى خصوصي	نفاذ السنوية
٥٥٨٩٥ بغداد خصوصي	الوقوف صف ثاني
١٣٥٧٤٥ بغداد خصوصي	الوقوف صف ثاني
٩١٤٦١ بغداد اجرة	عدم الامتثال للاشارة الضوئية
١٤٣٢٢٢ بغداد خصوصي	الوقوف في مكان ممنوع
٨٧٥٠٢ بغداد اجرة	الوقوف في مكان ممنوع
٣٧٣٥٢ بغداد حمل	عدم توفر شروط المتانة والامان

السرعة والمطر

قوانين المرور حددت السرعة في الطرق الخارجية والداخلية منعا للحوادث وعدم الالتزام بذلك يعني تسجيل مخالفة وهنا هذا الامر ليس هدفنا ولكن ما يهمنا هو ان قيادة السيارة بسرعة في الشوارع الداخلية خلال فصل الشتاء الممطر يعني رشق المياه المتراكمة في الشوارع على المارة وما يسببه ذلك من ازعاج لهم .

■ انها دعوة لتخفيف السرعة لتجنب هذه الحالة بالاضافة الى الحد من الحوادث المؤسفة □

■ ندى شوكت

محمد صديق شنشل على هامش الذكرى

استقبل الحياة بكرا في اواخر العشر الاوائل من هذا القرن وودعها شيخا عشية العشر الاواخر منه . وعاش بين الحقبتين عمرا مديدا شهد في مطلعه الام امته وامالها وتطلعاتها وواقع حالها فادرك مسؤولية جيله في حمل رسالتها وحمل نصيبه منها ووفاه حسابه .

كلف بالسياسة مبكرا فخاض غمارها وتحمل غرمها واعرض عن غنمها فترك على جدران السجون اثر بصماته . واغنى الصحافة بمداد كلماته وشغل المنابر بخطاباته .

وقف في صف الثوار عام ١٩٤١ يرفع صوت الثورة ويذكي نارها وانضم الى جمع الاحرار في معسكرات النفي والاعتقال حين خبا اوارها فلبث بصحبتهم في السجن بضع سنين . ثم غادره كهلا ليواصل في صفوف المعارضة مسيرته وخاض معاركها فما وهن وما استكان .

كان ينتزع كرسيه في المجلس النيابي رغم انف السلطة لا يبغي من ورائه مكسبا ويتركه باختياره كي لا تحتسب مشاركته فيه مثلبا .

كان له دوره في مرحلة الاعداد لثورة الرابع عشر من تموز فكان رسولها وامين سرها ووزير اعلامها يوم مولدها .

وحين سقطت الثورة في شباك الشعوبية كان مع الجمع الذي اثر التخلي عن المناصب والعودة الى القواعد . وسدد للجهات الخيرية رواتبه ليبرىء ذمته من شبهات المكاسب .

وعاش اعوام الشدة ليشهد انتفاضة الثوار في رمضان تدك معاقل الانحراف وثاني بنيانه من السماء وتقوضه من القواعد .

وظل يخاصم السياسة الاستعمارية واحتكاراتها ما استطاع الى ذلك سبيلا حتى سعت صحافتها للنيل منه واتهامه بالسعي في نيل المكاسب فتكلف عناء ملاحقتها ومقاضاتها في عقر دارها وكسب قضيته حيالها وانتصف لنفسه .

بقي مرتبطا بقضايا وطنه وامته لم يسام تكاليفها ولم تشغله عن همومها الشواغل . ورغم الوهن الذي اصاب قلبه فجعله يقضي اخر ايامه تحت العناية المركزة بقي فكره يقظا يتابع تطورات الاحداث وتصعيدها وكان اخر همومه التحسب من شراسة الهجمة العدوانية الهمجية وحماقاتها وكانت ارادة الله ان لا يدركها .. وادرك رحمة ربه □

■ عبدالاله شنشل

الجمهورية والناس

لننتظر جواب وزارة التربية

المواطن كاظم كاطع خليفة المحاضر في اعدادية صناعة الثورة يقول انه من خريجي المعهد الفني في كركوك لعام ١٩٨٣/١٩٨٤ وعند تخرجه كان من حصة وزارة التربية بموجب نظام التعيين المركزي الذي كان متبعا انذاك الا انه دعي لخدمة العلم في عام ١٩٨٤ ثم انتدب للوزارة المذكورة ـ التعليم المهني ونسب للعمل في اعدادية صناعة الثورة وبتاريخ ١٩٩٠/٧/٧ سرح من الخدمة العسكرية فاستانف مراجعته لغرض التعيين غير انه دعي للالتحاق بالقوات المسلحة بعد احداث اب ١٩٩٠ ثم انتدب للوزارة وبنفس عمله في الاعدادية المتقدم ذكرها . ولما سرح ثانية في ١٩٩١/٤/١٠ قام بمراجعة الوزارة وتابع جهده لانجاز معاملة تعيينه الا ان ايقاف التعيينات حال دون اكمالها .

يضيف المواطن .. ان وزارة التربية اعلنت بعد ذلك عن وجود درجات للتعيين بعد مقابلة تجريها للمتقدمين فتقدم لها بطلبه وشارك في المقابلة ولكنه لم يعين لان التعيين ـ كما يقول ـ قد اقتصر على الخريجين الجدد . في حين انه ما زال يعمل في اعدادية صناعة الثورة كمحاضر وهذا يعني ان الحاجة اليه قائمة . فهو يتساءل .. ونحن نتساءل معه عن سبب تفضيل الخريج الجديد الذي يفتقر الى التجربة والخبرة والممارسة على الخريج القديم والمستمر في العمل الذي يمتلك كل هذه المزايا في التعيين ؟ . ولننتظر جواب وزارة التربية بذلك .

ردود خاصة

■ المواطن صالح حميد جبارة من مدينة صدام / ببغداد

ـ بعد ان استنفدت كل الطرق ـ حتى الطريق القضائي في عرض شكواك وتوصلت الى نتيجة مؤداها عدم وجود تقصير او اهمال فيها .. فما الذي تقصده بنشر الشكوى ؟ □

تساؤل

المواطن ضياء حمودي حمادي من المنشاة العامة للصناعات الكهربائية يسال وزارة الصناعة والمعادن : لماذا تاخرت اجراءات تمليك الدور التابعة للمنشاة المذكورة لمنتسبيها اسوة بدور المنشاة العامة لصناعة البطاريات ؟ □

تساؤل

المواطن شعبان حسين الالوسي قدم طلبا لنقل هاتفه ذي الرقم (٥٤١١٩٧٩) من منطقة ١٤ رمضان الى منطقة كفاءات الغزالية وذلك بتاريخ ١٩٨٦/٩/٢٨ ولم يتم النقل حتى الان فهل من مبرر لذلك .. او هل من امل لتنفيذ الطلب قريبا ؟ □

سلامات

تماثل للشفاء المقرىء العراقي المعروف الحافظ علاءالدين القيسي بعد ازمة صحية المت به وارقدته في المستشفى خلال الاسابيع القليلة الماضية .

الجمهورية تتمنى للمقرىء القيسي الصحة والعافية الدائمة ليعود سريعا لمستمعيه ومحبيه .





علاء الدين القيسي

بحيرة ولكن ..

سكنة حي العامل محلة ٨١١ زقاق ٢٣ ببغداد يشكون من بحيرة المياه الاسنة المتكونة حديثا في المنطقة وينتظرون من الجهة المعنية اتخاذ ما يلزم لانقاذهم من معاناتهم هذه □

■ منال

اغنية الخميس

اغنية الاسبوع المطربة شادية تقدمها للاصدقاء معاذ العزاوي ويهديها الى خالد العزاوي وعباس الداودي وياسر العلي واحمد شكر وعدنان العزاوي والى الدكتورة منال العاني وعلياء العزاوي وثانية بمناسبة الخطوبة من الصديق قيس والى عباس ويهديها الى العزيزة لمى والى الاهل والاصدقاء .

« يا بهية »

يا بهية خبريني عن حال العاشقين
حبيت والشوق كويني يا بهية
وان كلت اكول لمين
حبيبي جنبي مني والناس مش داري فيها
لا انا قادرة ابعدها عني ولا اعرف رايه فيها
وصبرت كتير عليه واخرت صبري ايه ؟
تبقى عيني بعينيه وقلوبنا محرومين
حبيت والشوق كويني يا بويه
وان كلت اكول لمين ؟
داريت الحب عنه ويا ويلي الي يداريه
ومدام الجرح منه مفيش غيره يداويه
ومهما شفت حيره في حبه ولا غيره
اخاف لو جبت سيره من لوم اللايمين
اه منك يا زماني ما جاش من بدري ليه
والحب لما جاني قال قلبي بعداية
تاخر عن ميعاده وزاد الشوق وعاده
ولا استحمل بعاده صدق من غير يمين □

شادية

هكذا صفحة الأصل

اليوم وغدا .. مباريات الدور الثالث عشر لدوري الكرة

مدرب الطلبة : اتوقع مباراة قوية امام الكرخ .. واتطلع بثقة للتنافس على الصدارة

مدرب الميناء : نسعى بجد من اجل ان يستعيد فريقنا سابق عهده


يحيى علوان

نجوم الرياضة في ضيافة الجمهورية

عند المركز الرابع يقف فريق نادي الطلبة برصيده البالغ (١٧) نقطة .. فهل يرضي هذا المركز طموح مدربيه ولاعبيه .. وماذا اعد مدرب الطلبة ولاعبوه لمباراة اليوم المهمة امام الكرخ الذي يلي الطلبة بالترتيب وبفارق نقطة واحدة فقط ؟

هذا السؤالان كانا محور حوارنا مع السيد يحيى علوان مدرب الطلبة الذي قال عن مباراة اليوم :

اتوقع ان تكون مباراتنا امام الكرخ من المباريات القوية بفضل مايتمتع به الفريقان من سمعة ومتقضه متفوقها من لاعبين فضلا عن سعي الفريقين للتقدم نحو الصدارة التي لم يعد يفصلنا عنها سوى فارق قليل من النقاط يمكن ان تحققه خلال دور او دورين .. بتقديري ان فريق الكرخ واحد من الفرق الجيدة في الدوري وقد سبق له الفوز على الزوراء فضلا عن تقديمه عددا من المباريات الجيدة وبالنسبة لنا فقد قدمنا العديد من المباريات الجيدة بضمنها التي خسرناها امام القوة الجوية والزوراء وستكون مباراة اليوم مناسبة لتحقيق نتيجة تتفق وتطلعاتنا لاسيما وانها المباراة القوية الاخيرة لنا بعد ان لعبنا امام جميع الفرق القوية في الدوري .

◻ من هم الابرز في صفوف لاعبي الكرخ ؟

ـ في خط الهجوم سعد قيس وفي الوسط منذر خلف ومظهر خلف وهيثم متعب وفي خط الدفاع شرار حيدر وكريم سلمان ..

◻ وهل انت قلق قبل المباراة ومتحسب لشيء ما ؟

ـ لست قلقا بخصوص المستوى الذي سيقدمه اللاعبون لانني متأكد بانهم سيقدمون مستوى جيدا كحالهم في معظم المباريات التي لعبناها ولكني قد اكون قلقا من النتيجة التي ستكون مرهونة باستغلال اللاعبين للفرص .

◻ الاقتراب من الصدارة .. هل هو هم من همومك ؟

ـ بتقديري ان المدرب الذي لايفكر بالصدارة لايصلح ان يكون مدربا لفريق كالطلبة الذي ظل في الصدارة او احتل مركز الوصيف طوال سنوات طويلة وتلك فان تفكيرنا باحراز مركز متقدم ليس تفكيرا طارئا . على اية حال فنحن غير بعيدين عن المنافسة والدوري طويل وقد اتبعنا من الاساليب ماسيمكننا في النهاية من تحقيق ماتصبو اليه من مركز متقدم .

◻ في اكثر من مباراة هناك تباين في مستوى الفريق من مباراة لاخرى وكان ذلك واضحا في مباراتكم الاخيرة امام الصناعة التي قدمتم فيها عرضا متميزا في الشوط الاول غير ان الحال تغير في الشوط الثاني .. لماذا ؟

ـ اعتقد ان السبب يعود الى ثقة اللاعبين الزائدة بامكانياتهم وقدرتهم على تحقيق الفوز واذكر لك مثلا مباراتنا امام الجوية حيث نزل اللاعبون واثقين من الفوز وعندما فاجأهم الجويون بهدف استفاقوا وبداوا يقدمون المستوى المعروف عنهم ولكن بعد ان انقلبت الثقة الزائدة خسارة لهم . على اية حال فاننا نطمح في مباراة اليوم لتقديم الصورة التي ترضي طموح جمهورنا وان نحقق النتيجة الجيدة التي نتطلع لتحقيقها .

جميل حنون

مدرب الميناء

◻ ماذا عن الميناء ؟

هذا هو السؤال الذي بدانا به الحديث مع السيد جميل حنون مدرب نادي الميناء الذي تولى ادارة دفة الفريق بعد السيدين هادي احمد وعلاء احمد اللذين اثار ابتعادهما اكثر من سؤال .. ولكن ماذا عن الميناء في مباراة الغد ؟

قال جميل حنون :

ـ لا اذيع سرا اذ اقول ان فريقنا يعاني من اكثر من مشكلة الا ان مايتعلق بمباراة يوم غد ضد الصليخ هو غياب ثلاثة لاعبين عن الفريق هم كل من عامر طه وعامر جاسم بسبب العقوبات ونزار عبدالزهرة بسبب الاصابة التي لحقت به مؤخرا .. رغم ذلك فاننا عازمون على تقديم مباراة ترضي جمهورنا ونتجاوز بها النتائج السلبية التي تعرض لها الفريق في الادوار السابقة .. وارجو ان تكون مباراتنا امام الصليخ خطوة اولى على طريق تغيير الصورة التي ظهر بها الفريق مؤخرا ◻

■ محمد ابراهيم

■ محمد بكر



ترتيب الفرق قبل دخولها منافسات اليوم وغد

ت	الفريق	مباراة	فوز	تعادل	خسارة	الاهداف له	عليه	النقاط
١	القوة الجوية	١٢	٩	٣	ـ	٢٢	٨	٢١
٢	الزوراء	١٢	٩	١	٢	٢٧	١٠	١٩
٣	الشرطة	١٢	٨	٣	١	١٦	٣	١٩
٤	الطلبة	١٢	٧	٣	٢	٢١	٩	١٧
٥	الكرخ	١٢	٦	٤	٢	١٩	١١	١٦
٦	الطيران	١٢	٥	٦	١	١٦	٩	١٦
٧	النفط	١٢	٥	٤	٣	١٥	١٠	١٤
٨	النجف	١٢	٣	٨	١	٧	٣	١٤
٩	الأمانة	١٢	٤	٥	٣	٩	٨	١٣
١٠	الصناعة	١٢	٤	٤	٤	١٠	١٤	١٢
١١	سامراء	١٢	٣	٥	٤	١٢	١٨	١١
١٢	الشباب	١٢	١	٨	٣	١٤	١٨	١٠
١٣	الكوت	١٢	١	٧	٤	٧	١٨	٩
١٤	السلام	١٢	٢	٤	٦	١٤	١٥	٨
١٥	الموصل	١٢	٢	٤	٦	١١	٢٠	٨
١٦	اربيل	١٢	٣	١	٨	١٢	٢٦	٧
١٧	الصليخ	١٢	١	٥	٦	٢	١٦	٧
١٨	الميناء	١٢	٢	٣	٧	٨	٣٣	٧
١٩	التجارة	١٢	٣	ـ	٩	١٢	١٧	٦
٢٠	صلاح الدين	١٢	١	٤	٧	٨	١٧	٦


علاء كاظم يحاول السيطرة على الكرة من امام شرار حيدر

كلمة

هل من جديد بعد مفاجأة الأمانة ؟

يبدأ اليوم الدور الثالث عشر من دوري العراق لاندية الدرجة الاولى بكرة القدم وفيه اكثر من لقاء مهم تترتب على نتيجته تغييرات في مواقع الفرق وبما يشعل المنافسة اكثر ما دام التقارب في رصيد النقاط قائما بين فرق المقدمة وكذلك تلك التي تحتل وسط القائمة او في القسم الاخير منها . فالقوة الجوية الذي ينتعم بالصدارة حاليا بفارق نقطتين عن الثاني في التسلسل سيسعى ليس الى تعزيز موقعه حسب وانما الى تحسين صورة ادائه بعد عرضه المخيب في مباراته الاخيرة امام الطيران الذي كلفه خسارة نقطة واحدة . ومباراة الطلبة والكرخ يتوقع لها ان تشهد تنافسا مثيرا يرتفع فيها مستوى الاداء للتقارب بين كفاءة الفريقين وللنقطة الواحدة التي تفصلهما .. فالطلبة في المركز الرابع يليه الكرخ وكلاهما سيحاول اضافة نقطتين تدفع به الى موقع افضل .. الفريقان كانا بين الفائزين في الدور السابق اذ حقق الكرخ نتيجة جيدة مع الميناء (٣ ـ صفر) .. بينما كان هدف الطلبة الوحيد بمرمى الصناعة كفيلا بكسب تلك النقطتين . والشرطة بعد فوزه الكبير على النفط (٣ ـ صفر) سيبذل هو الاخر جهده من اجل الفوز على الشباب ومواصلة التنافس مع فرق المقدمة في وقت سيحاول النفط تعويض خسارته الاخيرة وهو يقابل الامانة بطل الدور السابق وصانع المفاجأة الكبيرة .. اما الطيران الذي انتزع بجدارة نقطة من القوة الجوية فسيكون مسعاه اضافة نقطتين جديدتين وهو يلتقي بالصناعة . والزوراء الذي سيقابل نادي صلاح الدين في ملعبه سيسعى بجد لتعويض خسارته امام الامانة ولاستعادة الثقة به كفريق كبير في وقت يبذل فيه صلاح الدين الجهد مضاعفا من اجل اثبات كفاءته امام فريق له مكانته وموقعه المتميز في خارطة الدوري لاسيما وانه قد حقق نتيجتين جيدتين في الدورين السابقين .. وستكافح فرق سامراء والكوت والنجف واربيل والميناء والصليخ من اجل النقطتين من دون شك فيهما تضمن هذه الفرق مواقع افضل وتنافسا اكثر في الادوار المقبلة . واملنا ان يرقى مستوى الاداء في كل المباريات ويشتد التنافس لتزيد حلاوة الدوري وتتضاعف اثارته ففي ذلك دفع للعبة الى الامام وهو ما نتطلع اليه جميعا ◻

■ عبدالجليل موسى

اليوم اجتماع الصحفيين الرياضيين

تعقد اللجنة الرياضية في نقابة الصحفيين اجتماعا في الساعة السادسة من مساء اليوم في مقر النقابة .

.. وستناقش اللجنة الامور المتعلقة بنشاطاتها واستعراض ابرز الاحداث والانجازات الرياضية لعام (١٩٩١) ووضع صيغة عمل جديدة باللجنة خلال المرحلة المقبلة .

.. ودعت اللجنة كافة الزملاء العاملين في الصحافة الرياضية لحضور هذا الاجتماع .

.. ويذكر ان الزميل لطفي الخياط نائب نقيب الصحفيين يترأس اللجنة التي تضم الزميل عباس الجنابي رئيس تحرير الزميلة بابل وكالة وممثلين عن الاقسام الرياضية في الصحف المحلية ووكالة الانباء العراقية ◻

منافس احمد راضي يتمنى عودته


اكرم عمانوئيل — احمد راضي

كما يطارد لاعبو الزوراء لاعبي القوة الجوية لاحتلال مركز الصدارة في قائمة فرق الدوري العشرين فان لاعب القوة الجوية اكرم عمانوئيل يطارد لاعب الزوراء ورئيس فريقه النجم « الموقوف عن اللعب » احمد راضي نحو سيادة جدول الهدافين ..

واذ يلعب القوة الجوية اليوم امام نادي التجارة الذي يحتل المركز (١٩) في الدوري فان فرصة اكرم عمانوئيل تبدو مواتية لاضافة اهداف اخرى الى رصيده في الوقت الذي سيكون فيه الكابتن احمد راضي للدور الثاني على التوالي بين المتفرجين على مباراة فريقه وليس من صانعي احداثها ..

ماذا تقول في كل هذا يالاعب الجوية ومنافس احمد راضي في جدول الهدافين (احمد ١٤) اكرم (١٠) ؟

ـ رغم ان التنافس مشروع في كرة القدم وليس اجمل من الفوز بلقب هداف اكبر بطولة كروية الا ان ذلك لا يفرحني بقدر فرحتي بعودة اللاعب الكبير احمد راضي الى الملاعب لانه يمتلك سحرا خاصا وقدرة متميزة على تأجيج التنافس سواء بالنسبة للفوز بلقب الهداف او في حث جميع اعضاء الفريق المقابل للزوراء على العطاء من اجل التحدي .. ان غياب احمد خسارة كبيرة للكرة ◻

دعوة العراق

تلقى الاتحاد العراقي للجمباز دعوة من الاتحاد الدولي للمشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد في دورتها الثامنة والستين التي ستعقد في اسبانيا من (١٨ ـ ٢٢) تموز المقبل على هامش منافسات دورة الالعاب الاولمبية الصيفية ◻

اليوم .. بطولة العراق بالرماية للنساء

تجري في الساعة الخامسة من مساء اليوم في ميدان خولة بنت الازور للرماية منافسات بطولة العراق المفتوحة بالاسلحة الهوائية .

.. وسينعقد الاجتماع الفني في الساعة الرابعة ◻

مباراتان في دوري كرة السلة .. اليوم

تجري في الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم مباراتان ضمن الدور الرابع من المرحلة الاولى لدوري اندية العراق للدرجة الاولى بكرة السلة حيث يلعب في قاعة نادي الشرطة فريقا الموصل والشرطة بتحكيم السيدين مؤيد سامي وارشد اكرم بينما يتقابل فريقا الحدود والناصرية بقاعة نادي الصليخ وبتحكيم السيدين حميد محمد جواد ورافد يحيى .

وتجري غدا اربع مباريات حيث يتقابل الطلبة مع الميناء في قاعة الطلبة والنفط مع العمارة في قاعة صدام والاتحاد مع الحلة في محافظة بابل وواحد حزيران مع الرافدين في محافظة التاميم ◻

اليوم .. ثلاث مباريات بالكرة الطائرة

تجري عصر اليوم ثلاث مباريات ضمن دوري اندية العراق لفرق الدرجة الاولى بالكرة الطائرة .

يلتقي فريقا ناديي الصناعة والصليخ في الساعة الخامسة عصرا في قاعة صدام وتجري في قاعة المعهد الفني في البصرة مباراتان الاولى في الرابعة عصرا بين فريقي ناديي الدغارة والرميلة تعقبها في السادسة مساء مباراة فريقي ناديي السلام والقرنة ◻

مباريات الدور الثالث عشر

اليوم

المباراة	الملعب	حكم المباراة
الكرخ ـ الطلبة	الشعب	محمد سليم
الجوية ـ التجارة	الكشافة	صبحي رحيم
الشرطة ـ الشباب	الشرطة	فاروق توفيق
النفط ـ الامانة	الكرخ	عبدالكريم سعدي
الموصل ـ السلام	الموصل	حسيب جهاد

الغد

المباراة	الملعب	حكم المباراة
الصناعة ـ الطيران	الشعب	غالب عبدالكاظم
الميناء ـ الصليخ	الميناء	داري هاني
سامراء ـ الكوت	سامراء	صلاح محمد كريم
النجف ـ اربيل	النجف	عباس عبدالرحمن
الزوراء ـ صلاح الدين	تكريت	طارق احمد

دوري كرة اليد

يفتتح فريقا الكرخ والتضامن مباريات الدور التاسع من المرحلة الاولى لدوري اندية العراق للدرجة الاولى بكرة اليد في الساعة الرابعة من عصر اليوم في قاعة نادي الكرخ بتحكيم السيدين باسم جميل وضياء يونس .

وتبدأ بعد ذلك بنصف ساعة اهم مباريات هذا الدور حيث يتقابل فريقا الطلبة والشرطة في قاعة الصقور بتحكيم السيدين عامر عباس وسليم احمد . بينما تجري بقية مباريات الدور في الساعة الثالثة والنصف من عصر يوم غد ◻

نص بيان منظمة مجاهدي خلق حول احباط محاولة اغتيال رجوي

لقد القي القبض على اثنين من الارهابيين المرسلين من قبل نظام خميني بالقرب من مكتب المجاهدين في بغداد بقبضة اعتار على يد احد حراس الحماية للمجاهدين وتم تسليمهما الى السلطات العراقية في الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين ١٩٩١/١٢/٢٢ .

وكما اتضح الامر لاحقا كان الارهابيان المرسلان من قبل الديكتاتورية الدينية الارهابية قد اوقفا سيارتهما البيضاء من نوع تويوتا صالون التي تحمل رقم ـ ٧ دي ـ سي ٧/وهي العائدة الى سفارة النظام في بغداد على بعد ٤٠ مترا من مكتب المجاهدين .

وبما ان مثل هذه الاعمال التي لاترمي الى هدف الا التمهيد والاعداد لاغتيال الاخ المجاهد مسعود رجوي قائد المقاومة الايرانية كانت قد تكررت عشرات المرات خلال الاسابيع الاخيرة فقد وجه حارس الحماية لمكتب المجاهدين في البداية انذاره اليهما بالوقوف في مكانهما وبعد رفض الارهابيين انذاراته الثلاثة بالوقوف وبما انهما حاولا مقاومته واجتيازه للهروب لكي ينفذا مهمتهما الدنيئة في المرة القادمة فقد اقدم الحارس بعد انذاره الاخير على اطلاق رصاصة واحدة على احدهما مضطرا ثم القى القبض عليهما وسلمهما الى السلطات الامنية المحلية .

هذا وكان قد بادر الارهابيان نفسهما واصدقاؤهما الاخرون باستطلاع المكان مرارا بغية اغتيال قائد المقاومة في وقت سابق خلال الايام والاسابيع الاخيرة منها يوم الجمعة ١٩٩١/١٢/٢٠ حيث كانوا قد ترددوا الى المكان نفسه في الساعة الرابعة وخمس واربعين دقيقة مساء بسيارتهم نيسان باترول المرقمة ٣ ـ دي سي ٧ العائدة الى سفارة النظام في بغداد فيها ثلاثة ركاب مسلحين .

كما استخدم الارهابيون المبعوثون في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم السبت الموافق ٢٣ تشرين الاول ١٩٩١ سيارة تويوتا صالون بيضاء المرقمة ٧ دي سي ٧ وهي السيارة نفسها التي استخدمت من قبلهم يوم ٢٣ كانون الاول مرة اخرى وكانوا يترصدون وصول الاخ المجاهد مسعود رجوي الى بناية المكتب حيث تم اخبار السلطات الامنية والسياسية العراقية بتفاصيل الموقف وحيثياته .. وكشفت التحريات اللاحقة الموقف بان الارهابيين كانوا قد حجزوا غرفا في فندق نوفوتيل بغداد منذ اسبوع قبل ذلك وهو فندق يطل على جانب من بناية مكتب المجاهدين وكانوا يراقبون منها المكتب بصورة مستمرة ليلا ونهارا مستخدمين الـنواظير والمعدات الارهابية .

ومما يثير الاستغراب هو امر الارهابيين الدبلوماسيين النزلاء في فندق نوفوتيل بغداد حيث لهم دار سكن مؤجر في المنطقة القريبة من سفارتهم ولم تكن هناك حاجة لهم ولعائلتهم .. الزوجة والاطفال .. والعائلة تستخدم كغطاء بالنسبة لهم للنزول في الفندق .

وعلى صعيد آخر عندما قام وفد مخابرات نظام خميني بزيارة معسكر اللاجئين الكائن في مدينة الرمادي العراقية واثناء وجوده هناك بحثا عن عملاء يعملون له والذين تم عرضهم لاحقا على شاشة تلفزيون النظام في طهران بصفتهم الاعضاء التائبين للمجاهدين كان المجاهدون على اطلاع تام بان وفد مخابرات النظام قد اخبر البعض بانه يتبنى خطة معينة ولن تمضي الاسابيع المعدودة حتى يتم اغتيال مسعود رجوي .. فقد تم اخبار السلطات العراقية بهذا الموضوع من قبل المجاهدين في حينه .. هذا وكنا قد عثرنا في وقت سابق على وثيقة من داخل مؤسسة النظام تفيد بان احد القريبين من رفسنجاني كان قد صرح بصوته قائلا .. الان لقد جاء دور رجوي لانه يقف وراء كل الصعوبات والمتاعب التي نعاني منها .. وفي الاطار نفسه قام الارهابيون المرسلون من قبل نظام خميني بزرع قنبلة قوية في بوابة الدخول لاحد الابنية العائدة الى مكتب المجاهدين في منتصف ليلة الاثنين ٢/ايلول/١٩٩١ وكانت القنبلة من نوع العبوات الناسفة المغناطيسية وتحتوي على مادة تفجيرية تزن اكثر من كيلو غرام واحد حيث تم اشعار السلطات الامنية المحلية فور مشاهدتها وقد تم ابطال مفعولها بعد ذلك .

لقد بادر الارهابيون التابعون لسفارة نظام خميني في بغداد بمطاردة المجاهدين في عدة حالات خلال الاسابيع والاشهر الاخيرة منتهكين بذلك جميع الاعراف الدبلوماسية وان السلطات العراقية المختصة على اطلاع بهذه التصرفات منها قيام عملاء النظام بمطاردة السيارة التي كانت تقل المجاهد الدكتور علي صفوي في الساعة الحادية عشرة وعشر دقائق من صباح يوم السبت ٢٤/ اب /١٩٩١ في شارعي الجمهورية والسعدون مستخدمين سيارة نيسان باترول المرقمة ١٥ ـ دي سي ـ ٧ العائدة الى سفارة نظام خميني في بغداد كما استخدمت سيارة مرسيدس المرقمة (١ دي سي ٧) العائدة الى سفارة النظام في بغداد بمطاردة احد المجاهدين في طريق بغداد ـ الاردن ولعدة ساعات وتواصلت عمليات مطاردة المجاهدين واستطلاعهم في الايام اللاحقة بواسطة سيارات اخرى وهي سيارة اولدزموبيل بيضاء المرقمة (٤ دي سي ٧) وسيارة نيسان باترول المرقمة ١٢ دي سي ٧ وتويوتا كرونا المرقمة (٢ دي سي ٧) وتويوتا صالون المرقمة ١٤ دي سي ٧ وان جميع هذه السيارات عائدة الى سفارة النظام في بغداد كما يتبين ذلك من لوحاتها .

ولكن اليوم [illegible] المصادف ٢٤ كانون الاول ٩١ [illegible] لما تناقلت اخبارها معظم وكالات الانباء كانت وسائل اعلام نظام خميني كافة قد ركزت اهتمامها على تجاسر ارهابيي النظام في المنطقة التي يقع فيها مكتب المجاهدين في بغداد واظهر الملالي انفسهم بصفة المدعين وبكل وقاحة بداوا يشكون ويضجون ويضيحون عن الاصابة التي لحقت بارهابيهم الدبلوماسي المرسل من قبلهم مطالبين بتسليم حارس الحماية حتى يفسح المجال امامهم لتنفيذ الخطط الارهابية في المرات القادمة وليس مستبعدا عن النظام الذي اغتال الدكتور كاظم رجوي في المقر الاوربي للامم المتحدة بجنيف بواسطة هؤلاء الدبلوماسيين الارهابيين وعن النظام الذي لم يدخر جهدا لارتكاب الجرائم الارهابية والاغتيال والاختطاف في كل من فرنسا والمانيا وايطاليا والسويد وبريطانيا واليابان وقبرص ولبنان والسعودية وتايلند وتركيا والباكستان ان يثير الضجة المفتعلة هذه المرة عندما يرى بانه قد اصيب بخيبة الامل في خطته هذه ويختلق الضجات الدعائية ازاء ماحدث . ان منظمة مجاهدي خلق اذ تعلن الحقائق ليطلع عليها مجلس الامن الدولي والسلطات العراقية والجهات الدولية المعنية وتطالب بادانة هذا النظام الارهابي ادانة صارمة فانها تحذر بقايا نظام خميني المنهارة الذين لم يجدوا مفرا من حل الازمات المختلفة لهم الا في ابادة المقاومة الايرانية وفي التصفية الجسدية لقيادتها تحذرهم بمغبة تصرفاتهم وعملياتهم الارهابية هذه وتنذرهم بانها لم تعد قابلة التحمل ابدا واطلاقا ◻

مكتب مجاهدي خلق ايران
بغداد ١٩٩١/١٢/٢٤

هكذا من الاصل

محاولات لاقتراب من المعنى

■ حميد سعيد

حميد سعيد

١ ـ القرنفل

الحدائقُ ارثُ شذاهْ
وسواهْ ..
طارئ ..
والاناشيدُ من اول امراةٍ تقتفي الروحَ
حتى اعتزال الصبا
صَوتُهُ وصَداهْ
ثاني اثنين كان الصباحُ
يقولُ لصاحبِهِ
ان شمساً شتائيةً في الجوارْ
فتعالَ نريها الطريق الى النهرِ
نُدخلها في طقوسِ تَعاليمِهِ ..
ونواصلُ مابيننا من جِوارْ
١٩٩١/١١/٢٠

٢ ـ تأويل امرأة

هي غيرُ التي تجلسُ الآن بالقُربِ منكَ
ولكنها تتحدثُ مثل التي تجلسُ الآن بالقُربِ
منكَ
ملامحها ..
صوتها ..
وهي غيرُ التي تجلسُ الآن بالقُربِ منكَ
تعيدُ اليكَ كتاباً تضجُّ فراغاتهُ ..
بهوامش ساحرةٍ
هي افكارُها ..
وهي غير التي تجلسُ الآن بالقربِ منكَ
تُرَدِّدُ اغنيةً طالما رَدَّدتها ..
ولكنَّها ..
وتُعيدُ عليكَ حوادثَ ..
لم يَكُ غيركما حين كانتْ ..
ولكنّها .. غير هَذي التي تجلسُ الان بالقُربِ
منكَ
* * *
يكادُ ..
يقولُ لها :
من تكون ؟!
١٩٩١/١١/٢٨

٣ ـ لحظة ايوبية

أفديهِ بالفانيين .. المالِ والجسدِ
بحاضري وغدي
بما مضى وبما يأتي من الوجعِ
في لحظةِ الجزَعِ
يعودني ..
ويُريني من شمائلِهِ
يداً ..
ومن كرمٍ ..
يداً ..
تُمسِّحُ اشلائي وتُبعدُني
عن عَتمةِ الفزَعِ
* * *
قيامتان لروحي .. في غيابهما
اقمتُ ..
انتظرُ ..
يَجيئُني من صباباتٍ مؤجلةٍ .. بيضٍ
ومن رادها ..
في موكب ورعٍ ..
زيتونةٌ .. أسقطت غاراً على كفني
ألقت على بدني .. زَيتاً
وأطلقني ..
من مَجسٍ عفِنِ
الى فضاءاته الأولى .. وأنزلني
في منزلٍ حسنٍ
١٩٩١/١٢/٥

٤ ـ أقرأي ماكتبنا

الى سيلفا هوتمن

لاعليكِ ..
فكل الذي كانَ من مهرجانِ مَحبَّتنا
ان نقولَ .. لنا وطنٌ طَيِّبٌ
ولنا حصَّةٌ في الزمانْ
أرأيتِ اليمامَ العراقيَّ ..
حينَ يعود الى الوكناتِ .. ليطعمَ افراخَهُ
إن هذا الحنانْ
إرثُنا ..
هل تعلَّمتِ ماينبغي لكِ ان تعرفي ..
من كلام النخيلِ
أدخلي في أنا شيدنا ..
واقرأي ماكتبنا على الطين
أو ماتَنزَّلَ في ارضنا ..
من سطورِ اليقين
١٩٩١/١٢/١٥

التربية الفنية
حصاة في مياه راكدة ..

■ د . محمد البكاء

الفن ضرورة مهمة في حياة اي مجتمع وركيزة اساسية من ركائز تقدمه وسموه . وفي مرحلة النمو الحضاري يستطيع الفن ان يسهم في بناء الشخصية الانسانية وتشكيل سلوكها الايجابي شانه شان اي علم اخر يهدف الى تكامل شخصية الفرد وارتقاء وعيها وبلورة القيم الايجابية التي تعزز دورها وفعلها .

ان التقدم العلمي والتكنولوجي الذي اصبح سمة العصر ونفذ الى المجالات الانسانية كافة . كان له اثره في تغيير مفهوم الفن وفلسفته واهدافه بشكل الذي جعله منسجما والنقلة الـ[...] التي حققتها العلوم عامة ، واصبح المنتج التكنولوجي في خدمة الفن كما اصبح الفن في خدمة العلم . وليصبا في النهاية لصالح الانسان ورقيه وتقدمه .

ان التربية الفنية التي مرت بمراحل متعددة وارتبطت بمفهوم كل مرحلة وفلسفتها . اكتسبت اليوم مفهوما جديدا . هو ابن هذا العصر ان لم تعد عملية تلقين بعض المهارات لبعض الناشئة في مرحلة دراسية معينة . وانما هي عملية تنمية شاملة لقدرات جميع افراد المجتمع الحسية والادراكية والابداعية . وفي ضوء هذا الفهم نرى انها (عملية تربوية) مستمرة وشاملة لابد ان تعنى بها مؤسسات الدولة ومرافقها كافة . لاسيما المؤسسات والمنظمات والهيئات التي تمتلك حضوراً واسعاً . وتكون على تماس مباشر مع قطاعات واسعة من ابناء الشعب .

لقد اكدت الدراسات العلمية الحديثة على ان افضل استثمار للطاقات الانسانية يتطلب انفتاحا على قيم الفن والجمال وخلق القدرة الانسانية على ادراك القيم الجمالية والمحافظة عليها كجزء من السلوك العام ، وذلك بغية خلق المجتمع الناهض وتسريع عملية تطوره من خلال تكوين المعيار الجمالي لدى الفرد والحرص على تنميته .

ان غياب القدرة على التمييز بين الاعمال الجيدة والرديئة . وانعدام حاسة تذوق ماهو جميل فعلا لدى الكثير منا . لا يمكن ان يعزى الا لسبب جوهري هو : فقدان المعيار او المقياس الجمالي عند ذلك الفرد . وان سبب هذا الفقدان لابد ان تتحمله (المؤسسات التربوية) كجزء من مسؤوليتها المباشرة في تنمية الناشئة وتطوير قابليتهم واذواقهم الفنية بشكل خاص . وزرع الكثير من الخبرات الجمالية التي تسهم في تنمية الحس الجمالي كمكون من مكونات اي فرد .

ان ضعف اسهام المؤسسات التربوية في خلق المعيار الجمالي لدى الفرد . لن يقلل من مسؤولية الجهات الاخرى مهما ابتعدت في صلتها المباشرة مع افراد المجتمع . وذلك لان (المعيار الجمالي) ليس مسالة خاصة بقطاع الفنانين . او المهتمين بالمسائل الفنية والجمالية دون سواهم . لانها مسالة عامة تتعلق بصميم الحياة الانسانية . وجميع افراد المجتمع . يقول هوايتهد : « انك متى فقدت كل شيء من الغلاف الجوي . وكل شيء عن دوران الارض . ربما فاتك برغم ذلك إدراك روعة اشعاع الشفق ساعة الغروب » .

ان ادراك القيمة الجمالية في الاشياء المحيطة بنا . [...] يكون غائباً لدى الكثير منا . ولعل من اخطر نتائج [...] الغياب هو القدرة على التذوق الجمالي . بل يكسب الانسان رهافة الحس . وخلق القدرة على الاستمتاع بما تحسه او تعيشه . وهذا الامر ليس مساله ذاتية تخص فردا دون سواه . لانها وثيقة الصلة بـ(الحس الاجتماعي) ، ومراعاة شعور الاخرين ، والانتماء اليهم . وادراك مسؤولية ان السلوك الجمالي للفرد هو جزء من الحس الاجتماعي الذي يربط بين الفرد وعالمه الاجتماعي والخارجي .

ان عالم الفرد الخارجي هو بيئته الاجتماعية بكل ما تضم هذه البيئة من مرافق المنشات . ولنا ان ندرك خطورة غياب الحس الجمالي في السلوك الانساني وصلته بالحس الاجتماعي . من رصد الكثير من الظواهر المرضية التي عمت الحياة الاجتماعية ومرافقها من شوارع وجدران وحدائق عامة ومنشات الخدمة العامة والحافلات او البنايات . ناهيك عن السلوك الفردي الذي ان لم يخدش (الحياء العام) فهو يغتال الحس الاجتماعي الجمالي .

ان ما يميز العراق عما سواه من الاقطار المجاورة ، وربما امتد هذا التميز الى كثير من بلدان العالم . هو نمو الحركة الفنية وتطورها بما لا يدع مجالا للمقارنة ، ولكن ابسط ما يؤخذ على هذه الحركة المزدهرة هو انها بقيت حبيسة صالات العرض الخاصة ، والمراكز الفنية . والمعارض الموسمية . ولم تستطع النفاذ الى حركة المجتمع لتسهم في نمو شخصية الفرد وتكاملها . لان تنمية الحس الجمالي لابد ان تؤثر بشكل ايجابي على تنمية صفات الشخصية الانسانية الاخرى . وتعمل على تهذيبها والارتقاء بسلوكها . وخلق حالة من التوازن العقلي والعاطفي والنفسي .

اذن لماذا لا تفكر الهيئات المشرفة على اقامة المعارض الفنية بخرق جدران صالاتها ونقل معارضها الى اروقة الجامعات والمؤسسات عامة واقامة الندوات والقاء المحاضرات التي لابد ان تسهم إن أجلا او عاجلا في تسديد قسط من مسؤوليتها في تنمية الحس الجمالي لدى عموم افراد المجتمع □

محاولة جديدة في وضع الاسس النقدية للادب العربي

■ د . نوري حمودي القيسي

لابد لي وان اتحدث عن موضع الرواية والتدوين من الاشارة الى ان اداب العالم قد انتقلت عن طريق الرواية فقد انتقل الادب السومري ـ والمصري والبوناني عن هذا الطريق

وان المراحل التي قطعتها الرواية امتدت الى قرون طويلة تصل الى سبعة قرون حتى قيض للادب ان يكتب .

٢ ـ وان هذا الادب نقل عن طريق الرواة والمنشدين الذين كانوا يستقرون في المعابد وقد توارثوا هذه الحرفة .

٣ ـ ان التدوين كان مرحلة تالية لهذه المراحل .

٤ ـ ان اصحاب الملاحم والمرويات مجهولون في اغلب الاحيان .

٥ ـ ان الكتابة كانت موجودة في تلك العصور ولكنها لم تستخدم في تدوين الشعر .

٦ ـ لقد قيض للادب العربي ان تكون المرحلة بين التدوين والرواية اقصر مما مرت به اداب الامم .

والقى هذا البحث في ندوة النقد الادبي بالجامعة المستنصرية التي انعقدت هذا الاسبوع واثارت قضايا تستحق التامل والحوار والاضافة .

كان التساؤل الملح الذي تفرضه على طبيعة الاهتمام بدراسة الادب الجاهلي يلزمني متابعة الاسباب التي حملت المستشرقين على دراسة اصول الشعر العربي وروايته وتدوينه في وقت مبكر ، وانصراف اعلام الاستشراق الى هذا الموضوع انصرافا يثير الدهشة ويبحث على اعطاء هذا الجانب فرصة اطول مما اعطيت للنتائج التي انشغل بها الباحثون العرب وهم يتاثرون بها سلبا او ايجابا ويشغلون بموضع الدفاع لتوثيق صحة هذا الشعر والرد على الدعوات الباطلة او ترويج ملجاء ، على لسان بعض اولئك المستشرقين .. كان المفروض ان يوجه الاهتمام الى تركيز الدراسات على اسباب ذلك الانصراف ، وتاكيد النقاط التي ركز عليها والتوجه الى القنوات التي مروا عبرها او الاستشهادات التي اختيرت للتدليل على ماذهبوا اليه .. وعلى الرغم من كل ذلك الاهتمام والنتائج التي انتهت اليها الدراسات الاستشراقية خلال اكثر من ثلاثة قرون الا اننا نلاحظ انهم لم يتقدموا خطوة واحدة على النتائج التي انتهى اليها ابن سلام قبل اثني عشر قرنا وفق قريب من الاحداث ومدرك لطبيعة التكوين ومستوعب لدور الشعر في الحياة وعارف بقنوات توصيله ومحقق بامثال شخوصه : ان قضية التاكيد على اصالة الشعر العربي بحد ذاتها تؤكد ان المستشرقين كانوا يشعرون بضرورة اعتماد الاصول الموثقة ليتمكنوا من بناء احكامهم وتاصيل ارائهم وصدق مقولاتهم وان هذا البناء جاء استجابة لثقة كاملة بصحة ماوصل اليهم ودعاهم الى عرض ماتوصلوا اليه فكانت كتاباتهم في التراث ونشر المجاميع الشعرية وتحقيق دواوين الشعر تعزيزا لايمانهم بسلامة الوسائل التي استخدمت وصحة الروايات التي حملت الشعر وتوثيق الرواة الذين اعتمدوا في الرواية .

من القواعد الثابتة التي ينبغي على دارس الادب العربي القديم ان يستوعبها او يقف عندها او يحاول التحكم بها قاعدة لايمكن اغفالها وهي ان قضية اصالة الشعر القديم والمضامين الشعرية التي انتقلت عن طريق الرواية لايمكن ان تدرس بمعزل عن المراحل التي مر بها علم الحديث وان معرفة علم الجرح والتعديل معرفة دقيقة وضرورية هي مسالة لازمة لايمكن الاستغناء عنها اوتجاهلها بعد ان اصبح هذا العلم فريدا لا مثيل له عند الامم الاخرى بعد ان زادت العناية به والتاليف باصوله لاتصاله بعلم الحديث .

ولكي تتحدد المسميات لابد لنا من وضع التصور الدقيق لرواية الشعر العربي والمراحل التي قطعتها روايته بعد ان مرت عبر دراسات مختلفة واراء متباينة وبحوث حاولت ان توسع افقه ، وتحلل مضامينه وتحقق اغراضه فكانت محاولة دي برسيفال منذ سنة ١٨٤٧ ـ ١٨٤٨ ببحثه في تاريخ العرب قبل الاسلام منهجا يعد الشعر مصدرا مهما للدراسة التاريخية[1] ويمكن اعتبار هذه المحاولة من المحاولات التي اخذت صورة اوضح واتسمت بالشمول بعد ان اقتصرت الدراسات السابقة على تحقيق بعض المخطوطات التي تضم شعرا عربيا كما بدات عند يعقوب جوليوس المتوفى سنة ١٦٦٧ فنشر لامية الطغرائي وقصيدة لابي العلاء المعري وفي سنة ١٦٦١ حققت لامية الطغرائي مع تعليقات لغوية من عمل ادور بوكوكول .

ونشر بعض قصائد حماسة ابي تمام البرت شولتنز المتوفى سنة ١٧٥٠ ونشر يعقوب رايسكه سنة ١٧٤٢ معلقة طرفة مع ترجمة لاتينية لها وشرحا اعتمد فيه على الموازنة مع قصائد كثيرة .. وترجم فريتاج سنة ١٨١٤ لامية العرب لتابط شرا الى اللغة الالمانية مع شرح لها وترجم روكرت حماسة ابي تمام سنة ١٨٤٦[2] .

ان هذه الاعمال الادبية كانت بدايات لاهتمام هذه النخبة من المستشرقين بالشعر العربي وان نشرهم لها وترجمتهم بعض القصائد واعدادهم الشروح تؤكد ثقتهم بها واعتمادهم عليها .

وتعد دراسة نولدكه عن الشعر العربي ١٨٦٤ من اقدم الدراسات ويرى ان التدوين لم يبدا الا في اواخر القرن الاول الهجري وان الرواية كانوا ياخذون الاشعار المنسوبة الى الجاهلية ـ كما يقول ـ عن اي بدوي يصادفونه وقد اتخذ من هذا التصور الواهم سببا للتشكيك في صحة نسبة الشعر . وكتب الوارد ملاحظاته بشان اصالة الشعر العربي القديم مع اهتمام خاص بالشعراء الستة سنة ١٨٧٢ . وعاود الوارد فنشر كتابة فهرس المخطوطات العربية بالمكتبة الملكية في برلين سنة ١٨٨٧ ـ ١٨٩٩ وكان افضل عرض منهجي لتاريخ التراث العربي وظل معنيا لمن اتى بعده من المؤلفين وقد ربط البحث بموضوع الكتابة العربية وتاريخ التدوين بصفة عامة وان الفترة التي مرت بين تاريخ نظم القصائد الجاهلية وتاريخ تدوينها كانت فترة طويلة وان انتقالها عن طريق المشافهة عرض الشعر للتشكيك وتناسى الوارد قدرة العرب على [...] لانتشار الرواية واساليب توثيقها وحرصهم على نسبها لصلتها بحياتهم ومدى اتصالها بتاريخهم وما حفلت به ايامهم واستذكروه من ماثرهم .. ومن خلال ماذهب اليه نولدكه والوارد يتضح ان اسباب الشك التي ذهب اليها كان بسبب عدم وجود التدوين واعتماد الرواية الشفوية وماترتب على الظاهرتين من احتمالات .

وكانت محاولة برونلش ١٨٩٨ ـ ١٩٠٢ محاولة اخرى على طريق اعداد الدراسات الخاصة بالشعر العربي وكان عرضه لتاريخ التراث العربي عرضا اغنى الباحثين وهيا لهم القاعدة الكبيرة للتعرف على اوليات الدراسات وماتزخر به المكتبات العالمية التي حفظت لنا تراثنا .

وجاء اهتمام كولد تسيهر ١٨٩٣ وتشارلز ليال (١٩١٨ ـ ١٩٢١) واخر المستشرقين ديفد صمونيل مرجليوث ١٩٢٥ ودراسة برونلين (١٩٢٦) التي رد بها على مرجليوث استكمالا لتلك الدراسات الاستشراقية

ويبدو ان النتائج التي وصلوا اليها بعد جهد مجيد وماستعانوا به من تحليلات في اللغات السامية وماكشفت عنه النقوش الحميرية والسبائية وفي اليمن الجنوبية عموما وبالمقارنة بما حدث في الاداب الاخرى وبما التقطوه من اخبار غير موثقة واستنتاجات غير موفقة وتفسيرات غير محققة اقول ان النتائج التي توصلوا اليها كانت هي النتائج التي ادركها القدامى وحددوا مواقفهم في ضوئها من اصالة الشعر ومدى الصلة الوثيقة التي اقترنت بروايته وتاثره الواضح برواية الحديث النبوي الشريف واخضاعه لما خضع له الحديث ومراحل تدوينه التي تقاربت من حيث التطور مع تدوين الحديث بسبب التحفظات التي لازمت الحديث خوف اختلاطه بالقران الكريم والتي لازمت تدوين الشعر .

ولم يصحح هذا التصور عند المستشرقين الا حين اجرى شرنجر بحوثه في النصف الثاني من القرن التاسع عشر .

واذا كانت مسالة الرواية قد اخذت شطرا من اهتمام الباحثين فان موضوع التدوين واستعمال الكتابة لتقييد القصائد قد اخذ الشطر الثاني من المسالة بعد ان تلازم الحديث عنهما وتداخل موضوع توثيقهما وما ذهبت بشانهما الاراء وهي تبتعد احيانا عن واقع المسالتين .

ان امتحان القصائد وفحصها واخضاعها الى عملية النقد الداخلي والخارجي تعد القناة التي يمكن ان يعبر من خلالها الشعر العربي وان الاستعمال اللغوي لكل شاعر وتاثرها بما يطوعه العصر ومايفرضها مستلزمته . والمعجم الشعري المتميز الذي يمكننا الوقوف عليه يعد فحصا موثوقا وامتحانا دقيقا لمعرفة الخصائص المميزة لاساليب الشعراء . واصالة الشعر . وان علماء اللغة الاقدمين الذين يتفوقون علينا في المعرفة زيجيدون التمييز بين الاساليب ويحسنون التحكيم بعد اتقانهم الرواية والحديث وفضلهم في معرفة علم الجرح والتعديل وقدرتهم على دراسة الوسائل التي يمكن التسليم بها او الاطمئنان اليها تمثل الطريق السليم الذي يمكن الوصول فيه الى الحلول الحاسمة لانهاء هذا الجدل بعد ان وجدنا معظم الذين ذهبوا في تاكيد ما ارادوه الى اقتصارهم على النماذج عينها والاستشهاد بنصوص لاترقى الى درجة التوثيق .

ليس لامة من الامم اسناد كالاسناد الذي استخدمه العرب في علم الرواية وهي خصوصية عرفها العرب واختص بها المسلمون واعتبرت المثل الاعلى لتحصيل العلوم .. وكان علم الحديث اوثق دليل على صدق هذه الحقيقة وقد توثقت الروايه نتيجة عنايتهم بعلم الحديث .

وان بداية هذا العلم تؤكد التكون والامانة الصادقة والتوثق السليم وهي تلحق عبارة .. او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد كل حديث او ما في معنى هذا وتؤكد اعتماد الرواية الشفوية المسموعة عن الرسول صلوات الله عليه وقبولهم لها . اما القدرة على الحفظ فالاخبار كثيرة والاستشهادات لا تحصى .

ومما روى عن ابي زرعة وما وجد في بيته من كتب ضمت مئات الالاف من الاحاديث التي دعاها عن ظهر قلب وما روى عن احمد بن حنبل وما وجد في بيته بعد وفاته وقدر باثني عشر حملا من الاوراق التي دون عليها الحديث النبوي . وانه كان يعرف معظمها عن ظهر قلب ويحفظها حفظا دقيقا يؤكد النمط السائد الذي اعتمد والطريقة المتبعة والتعود الذي اصبح سُنّة لكل الذين يهمهم حفظ الحديث النبوي ومسالة اساسية من المسائل الدينية التي يدافعون عنها ويؤمنون بها وان صلتهم بها اقترنت بالعبادة والايمان الصادق والاخلاص للعقيدة .

وفي رواية الشعر مايقارب هذا احيانا او يفوقه في الاحايين الاخرى وفي مقدمة ابن قتيبة في الشعر والشعراء وما رواه عن ابي ححضم ما يكفي

ان حرص المسلمين على تحديد المصطلحات التي كانت تؤكد مراحل التوثيق وتعزز اساليب الاخذ حفاظا على صحة الحديث وتحديدا لطرائق اخذه حملت العلماء على دقة ضبط المصطلحات وايضاح اعتماد الطرائق التي تميز بين النقل لتعطي الفرصة للسامع وهو يروي او يستشهد او يحدث حتى اصبح مصطلح الحديث علما منهجيا قائما بذاته هيا للدراسات الادبية اصولا ثابتة وتعد قواعد محكمة واحاط الرواية الادبية بسياج من الدقة والضبط والاحكام .

الجرح والتعديل مصدر حي في رواية الشعر العربي

لقد كانت منهجية البحث العلمي ومنطقية هذا المنهج تفرض تحديدا عاما للاطار الذي يمكن ان تتحرك فيه ومن اجل تطبيق ما ذهبنا اليه وجدنا ان هذا المنهج كان يتحرك باتجاهين الاتجاه الاول هو المادة ويراد بها جمعها من مظانها وتنسيقها وتدقيق مفرداتها وتحليل اجزائها على وفق ما تقتضيه الدقة في الجمع والحذق في التنسيق والمهارة في التحليل لتمييز الزائف وابعاد المشتبه واغفال المشكوك فيه .

اما الاتجاه الثاني فهو التطبيق ويراد به اعادة قراءة المادة بعد اجراء ما تقتضيه دواعي القراءة وقد محصت تمحيصا جيدا واصبحت مؤهلة بكل ما تحمله من اسباب التاهيل بعد ان اسقط الزائف ونزع الخطا وشذب الشائن ، وتتجلى براعة المحقق الثبت في الاتجاه الثاني حين يجد العقل دوره في الاهتداء والحجج المنطقية طريقها في المناظرة وهذا ما وجدناه عند الطبقة الاولى من الرواة الذين حملوا الشعر العربي واخضعوه لمنهجهم .

ان محاولات الباحثين في الشعر الجاهلي من الذين تارجحت اراؤهم واخذتهم رغبة الانقياد لما سار عليه غيرهم لم تجد لها من الاسس المنهجية ما يعينها على الثبات او يرسخ اقدامها فوق ارض صلبة لابتعادهم عن ادراك طبيعة العصر وغربتهم عن الاسباب الحقيقية التي كانت تسود الوسط العلمي وعدم استيعابهم لمراحل الرواية والدقة التي احيطت بها ولهذا كانت اراؤهم بعيدة كل البعد عن الواقع فذهبوا في الرواية مذاهب وقالوا في الشعر اقوالا واعتمدوا اراء لم تجد لها ظلا من الحقيقة .. وحين جاءوا الى موضوع الحديث النبوي كانت اراؤهم فيه لا تدل على دراية ولا توحي بمعرفة دقيقة لهذا العلم الذي اصبح منهجا قويما وعلما قائما وطريقا اتبعه المؤرخون ورواة الشعر واللغة فاخضعوا هذه العلوم لما اخضع له علم الحديث وان هذا العلم قد مر باربع مراحل هي مرحلة الرواية والكتابة والتدوين والتطبيق وقطع عبر هذه المراحل قرنا ونصف قرن وكانت مفرداته الصحيفة والاجزاء والمدونات وترتيب الحديث على وفق مضامينه واسماء الصحابة رضي الله عنهم في كتب سميت كتب المسانيد ادركنا انتظام السلسلة ووقفنا على دقة المنهج وتلمسنا سلامة الطريق الذي انتظم روايته وحفظ اصوله وصان قنوات ادائه ومن اجل الحفاظ على ضبط روايته استخدم المتحدثون مجموعة من المصطلحات توثيقا لصدقه وتاكيدا لسلامته : فكان السماع والقراءة والاجازة والمناولة والكتابة والمكاتبة والاخبار والوصية والوجادة ولكل ضرب من هذه الضروب دلالة لها حكمها في التقويم .

ان تطبيق المنهج الذي تحدثت عنه ودراسة المعلومات التي وصلت الينا دراسة دقيقة وتفحص الكتب والنقل تفحصا حذرا ومناقشة المادة مناقشة علمية موضوعية هي التي قادتنا الى هذه النتائج التي اضطربت عند المستشرقين وضاعت اصولها في دراساتهم وقد ادى هذا الوضع الى الاجتهاد غير العلمي والتصور غير الواقعي واصدار الاحكام غير المدروسة في دراسة الشعر .

واذا اعتمدنا هذا الاسس قاعدة تمكنا من الوصول الى النتائج التي انتهى اليها علم الحديث بعد تنقيحه واسقاط ما اضيف اليه بعد ان اخضع لنفس الضوابط واجريت عليه عوامل التنقية والتصفية .

فالذاكرة الحافظة والتعود المستمر والخبرة الطويلة ورعاية التجربة التي تمتع بها الرواة والحرص على الحفظ للاسباب التي كانت تدفعهم اليه اهلهم لحفظ اخبار طويلة و اسانيد متصلة وكتب كاملة واصبحت طريقة رواية الشعر والادب هي طريقة المحدثين والمؤرخين واصحاب السير وهي الطريقة التي استخدمت طريقة الاسناد . ومن هنا كانت طرق الرواية والنقل وطرق حمل العلم . والمعيار الاسلس في هذه الطرق هو ان يسمع الراوي النص المروي عن الثقاة ويرويه بسنده وهو ما اخذ به رواة الطبقة الاولى كابي عمرو بن العلاء والمفضل الضبي ومن تابعهم من رواة الطبقة الثانية والثالثة ... والحديث عن الشعر العربي وقضية الاصالة والاولية مسالة ليست جديدة وان استقصاء الاراء التي تراوحت بين استخدام الكتابة في تدوين الشعر الذي قبل ظهور الاسلام وعدم استخدامها واسهام الباحثين في هذا المجال اسهاما جادا تؤكد الاهتمام الذي حظيت به المسالة وان الافادة من الكتابة في تدوين الشعر العربي وما قيل بشان الروايات التي ذكر فيها تدوين الشعراء لاشعارهم والشيوع امر التدوين ووجود المدونات . ان هذه الاراء كلها تضع امامنا حقيقة واحدة يمكن استخلاصها من خلال المنهج الذي عرضناه وفي اطار الاتجاهين اللذين اعتبرناهما اساسا لكل منهج علمي وفي ضوء علم الجرح والتعديل الذي اصبح قاعدة ثابتة في نقل الحديث والتزم به الرواة الاوائل يمكن استخلاص النتائج التالية :

يمكن اعتبار المرحلة الاولى هي ان الكتابة على نحو محدود كانت موجودة وان بعض المدونات التي تهم المصالح الاقتصادية والعقود والعهود والاحلاف وغيرها قد دونت وقد جرت محاولة جمع الشعر المدون على قلته ـ كما تذكر بعض الروايات ـ والمتداول شفاها بعد تنقيحه والموثق بعد عرضه على قنوات المنهج العلمي الذي حددناه .. ثم اعداد المجموعات الشعرية التي جمعها اصحاب اللغة ورواها الثقات من الرواة وقد ادى الراوي مهمته وهو يروي الشعر الذي وصل اليه او مما حفظه في ذاكرته او اطلع عليه من خلال مدونات متفرقة . وان رواية الشعر كانت مماثلة لرواية الحديث بعد ان نقح بالوسائل التي نقح بواسطتها وابعد عنه كل ما اضيف اليه او نحل عليه وقد شهد العصر الاموي مجموعة من المدونات الشعرية التي اخذت عنها بعض القصائد وهذا يقرب الينا الصورة التي تمت بواسطتها المراحل التي قطعها الحديث والشعر بعد ان طبقت عليهما مواصفات المنهج السليم في التحقيق .

لقد كان الرافعي[3] من اوائل المحدثين الذين ارخوا الادب العربي واشاروا بوضوح الى العلاقة في الاسناد وطريقة الحمل [1] وعلى الرغم من اختلاف نظرة الباحثين بشان تاثر رواة الادب برواة الحديث والاسناد او اعتقاد البعض بان رواة الادب كانت لهم طرائقهم قبل ذلك فان قنوات الرواية في المسالتين كانت تنطلق من الامانة العلمية التي تبعث على الطمانينة توحي بالثقة وتحكم المتن بسياج من الدقة . ومثلما كان الحديث يرتفع باسناده كانت الروايات الشعرية او الاخبار ترتفع الى اصحابها عن طريق سلسلة من الروايات المسندة

واذا اعتمدنا الطبقة الاولى من الرواة امثال ابي عمرو بن العلاء او المفضل الضبي باعتبارهما من العلماء الرواة الذين يشهد لهما بالامانة لان الرواية الادبية للشعر الجاهلي تنتهي عندهما . وان محاولة استقصاء الاصول التي ادت الى هذين العلمين ومتابعة الروايات التي وصلت اليهما يمكن ان تؤدي الى الوقوف على السلسلة الطويلة التي بواسطتها انتقلت الرواية لتستقر في منتصف القرن الثاني وتاخذ هذه المكانة المرموقة التي لم نجد شكا في صحتها ولا طعنا بما رُوي عنها .

١ ـ فؤاد سزكين ، تاريخ التراث العربي . المجلد الثاني/الجزء الاول/ ٤
٢ ـ ينظر سزكين المصدر نفسه ص/ ٢
٣ ـ مصطفى صادق الرافعي ، تاريخ اداب/ ١/ص ٢٩ ـ ٢٩٨

موقف وقضية

المعجزة

■ نواف ابو الهيجاء

■ دعونا نتوقف لحظة عند (الاسس) الثلاثة الاتية :

١ـ رعاية الله وارادته

٢ـ قيادة صدام حسين الفذة .

٣ـ شكيمة العراقيين وعمقهم الحضاري .

ولنقرا في سفر العراق حقائق ، نرى ضرورة قراءتها بمنظور جديد :

حقيقة نجاة المناضل صدام حسين من رصاصة الغدر في شارع الرشيد .

حقيقة خلاصه من المطاردة وعبوره الصحراء .. الى سورية .

مسيرة اعادة بناء الحزب بعد ردة تشرين عام ١٩٦٣ ، وخلاصه من السجن بعد ذلك .

انطلاق الثورة صبيحة ١٧ تموز ١٩٦٨ ، مشروعا قابلا اما ليصبح (ثورة) او مجرد (انقلاب) في سلسلة مثيلة لم تقدم شيئا ينفع الناس . يمكث في الارض .

اصرار وعزيمة مفجر الحدث يوم ٣٠ تموز ليضع (المشروع) على درب (الثورة) الحقيقية .

مسار الانجازات المتلاحقة ، تطهير العراق من الخونة والجواسيس ، اطلاق الطاقات المبدعة للعراقيات ، الى جانب العراقيين ، وبناء المؤسسات الثورية القادرة على صيانة الثورة ، المنجز الاعظم .

معركة التاميم ، وانتصار العراق فيه ، كثورة نموذجية لشعوب العالم الثالث ، من ١/٦/١٩٧٢ حتى ١/٣/١٩٧٣ .

خروج العراق ، الآن ، من مؤامرة لم يتعرض لها اي شعب من شعوب العالم الحديث المعاصر .

لنتامل فقط ما حدث منذ فجر ١٧/١/١٩٩١ لغاية اللحظة الراهنة .

ونعرف السر الحقيقي الذي فاجا به العراقيون هذا الحشد الهائل من الحقد ومن الاعداء ؟؟

ولنعرف السر الذي جعل العراقيين يشمرون ، فورا ، عن السواعد ، ويبداون ، فورا ، معركة جهادية كبرى ، فور توقف سيل النار بعد (٤٣) يوما من الجحيم الاسود الذي يشهد له تاريخ البشرية مثيلا ؟

ولنعرف السر فيما نرى الان من انجازات مبهرة ونحن نعلم انها تتم في ظل احقد واشرس عدوان على الانسان ، في ظل الحصار الشامل على العراقيين ومنع الغذاء والدواء وحليب الاطفال عنهم (بخيمة دولية شرعية) تثير الاشمئزاز ؟

«الحق اقول لكم : ان الروح هي الاساس ، هذا ما لخصه القائد صدام حسين ، اجابة تاريخية لرجل صنع التاريخ .

(لو لم تروا المستقبل مشرقا لما اهتديتم الى سواء السبيل) :

وكيف راوا المستقبل مشرقا ؟ لعوامل اساس كان في مقدمتها : غرس الثورة التي هندسها وخطط لها وقادها الملهم صدام حسين . ومعجزة الايمان بالقدرة الفذة على (وجود قوة كامنة) في العمق من الشخصية العراقية ، كنموذج بارز للشخصية العربية ، اوضحت انتفاضة الاهل في الوطن المحتل عن مكامن تفجيرها ، وهي مكامن موجودة في (النفس العربية) اينما كانت .

نحن لانتحدث في (اسطورة) استطاع خلالها شعب ان (يخترع) المعجزة .

نحن امام حقيقة الصورة الاتية :

يوم ٤/٣/١٩٩١ ، لم يكن في العراق ، ماء صالح للشرب ، ولم يكن فيه كهرباء ، ولا جسور ، وكانت المعامل مدمرة ، والمجاري طافحة ، والسكك مهشمة مقطعة الاوصال .

لا ماء ، لاغذاء ، لامواصلات ، لانور ، لاضوء ، لامصانع ، ليس من (سبب) من اسباب الحياة الا ووصله سيل النار والانفجار ، فدمر ، بنسب تصل الى مائة في المائة ، وتقل لتصل الى خمسين في المائة .

اقل من تسعة اشهر ، الماء ، والكهرباء ، والمجاري ، والهاتف ، والتلفزة والاذاعات ، والشوارع ، والجسور ، والمعامل ، وسكك الحديد ، والسدود والمستشفيات ، وكل سبل الحياة .

ليست (اسطورة) تلك التي نحياها ، ونحن مشهود عليها ، وبناة في خضم الملايين من بناتها .

.. هي المعجزة المستمرة التي صنعها : ارادة الباري عز وجل ، وقيادة صدام حسين الفذة والملهمة والشجاعة ، وشكيمة وايمان هذا الشعب الذي صبر وجاهد ، وضحى ، فكان ان اصبح اليوم انموذج الشعوب وتاجها ، ومصدر فخرها . □

العرب والمتغيرات الدولية : نحو وعي عربي تاريخي

■ . د. مازن اسماعيل الرمضاني

بادي ذي بدء ، نود القول اننا لانريد بهذه المقالة تناول ابعاد علاقة التفاعل بين العرب والمتغيرات التي صار العالم اليوم يتسم بها وعلى نحو لم يكن معروفا خلال المراحل السابقة التي مر بها النظام الدولي . فهذا الموضوع صار ربما معروفا .

ان الذي نريده هو القول : اننا ، كعرب ، اصبحنا ، وبالضرورة ، نتعامل مع قوى دولية تريد ان تكون الخسارة من نصيبنا في كل الاوقات وصولا الى الحيلولة دون ان نستطيع ترجمة اهداف مشروعنا الحضاري القومي الى واقع ملموس .

ولهذا تواتر يضحي مطلوبا ، بل الواجب بعينه ، المشاركة في عملية الارتقاء بادراكنا ، الذي ينبغي ان يغلب العقل على العاطفة ، او الموضوعية على الانفعالية ، لما يجري حولنا من متغيرات واحداث الى ذلك المستوى الذي يتماشى مع طبيعة تاثيرها في الحاضر والمستقبل علينا . اي ان المطلوب ، بعبارة اخرى ، هو الارتقاء بادراكنا الى ذلك الوعي الاستراتيجي الذي يمهد السبيل لوعي تاريخي يكفل لنا حصانتنا القيمية والنفسية ، ويسهل حل معضلاتنا ومشاكلنا ، ويحقق بالتالي اهدافنا باقل الخسائر المقبولة سياسيا .

فمن بين الاسباب التي تدعو الى وعي استراتيجي قومي يتسم بخاصية العصرنة الاتي على سبيل المثال :

ممن ناحيه ، لقد بات معروفا ان السعي نحو تكريس الدولة القطرية ادى الى ان يسود الفعل القطري على الفعل القومي في العموم . ومرد ذلك متغيرات الازمة الراهنة التي تعصف بالنظام العربي وبالاتجاه الذي جعل معظم النظم السياسية العربية تولي مسالة ديمومتها اولوية لاتعلوها اولوية اخرى او على نحو جعل مصلحتها الذاتية هي المعيار والمنار في عملية اتخاذ القرار .

وبذلك تجاوزت هذه النظم مصلحة القطر والامة معا . وهكذا اصبحنا ، نحن العرب ، نعيش في ظل تظلم عربي ، قوامه التخلف والتجربة والتبعية ، فرضه الاجنبي الاستعماري وعمدت ارادة معظم الحكام العرب الى تكريسه ، وعلى نحو جعله وظواهر التعاون والتكامل والتكافل على طرفي نقيض . ولذلك لا غرابة في ان يكون السلوك العربي في واد وعالم نهاية القرن العشرين في واد اخر مختلف . وكذلك لاغرابة في اننا ، في العموم ، لم نتعلم من تراكم التجربة التاريخية والناجمة عن سياسات تلك الدول ذات المصالح في منطقتنا والرامية بالمحصلة الى منع النهوض العربي . يقول المفكر العربي محمد عابد الجابري ، وبحق « ... كلما نهض بلد عربي او زعيم عربي تكالبت عليه القوى الغربية ... واجبرته على ان ينكفىء على نفسه في الداخل من دون ان تتعلم الامة او يتعلم المثقفون » .

وان من الناحية الثانية ، فلقد ادى غياب الوعي التاريخي بالمصلحة القومية ، على صعيد معظم الحكام العرب في الاقل ، الى غياب الارادة القومية . وغياب الارادة القومية لم يكن العامل الاساس الذي حال دون ان تستطيع امتنا توظيف الفرص التاريخية التي سنحت لها لتكون قوة دولية مؤثرة حسب ، وانما حال كذلك دون بلورة وعي يدفع الى استراتيجية قومية تحدد من هم الاعداء ومن هم الاصدقاء وتتعامل معهم ، تبعا لسياساتهم حيال المصالح القومية العليا ، على نحو يكفل للامن القومي العربي اهدافه . وهل يستطيع المرء ان ينسى واحدة من تلك المآسي العربية والتي مفادها ان اعداء الامة تحولوا ، في منظور حكام عرب ، الى اصدقاء صارت الثقة بهم وحمايتهم العسكرية تعلو على الثقة بالعرب انفسهم . وصدق من قال : ان من لايثق باهل الدار لايستطيع ان يثق بالجار .

وفي ضوء ماتقدم ، هل يبالغ المرء عندما يقول ان الحاجة ماسة الى وعي تاريخي .

ولان الوعي التاريخي لايمكن ان يتبلور دون وعي استراتيجي دولي ، يعد ادراك مضامين هذا الوعي وركائزه ادراكا موضوعيا يتماشى مع معطيات عقد التسعينات وحركته باتجاه المستقبل ، بمثابة الخطوة الاولى والاساسية باتجاه الوعي التاريخي .

وعليه نبدا بالتساؤل : ماهو المضمون الذي استقر عليه مفهوم السوق (او الاستراتيجية) الدولي ؟

ابتداء نقول ان مفهوم الاستراتيجية عموما دخل الحياة من كافة ابوابها وعلى نحو اصبح لكل مجال من مجالاتها استراتيجية خاصة به . والشيء ذاته ينسحب على المؤسسات والمنظمات والحركات والجماعات ... الخ . وعلى الرغم من انتشار كلمة استراتيجية على شتى الصعد والمجالات والنشاطات الانسانية ، بيد انها غدت تعني التوظيف الامثل للقدرة تحقيقا للهدف (او الاهداف) المتوخاة . وهي بذلك تعبر ، وكما يقول بدقة هيثم كيلاني ، عن العلاقة بين الحاضر والمستقبل . هذا لانها تحدد الوسائل المستخدمة في ضوء رؤية مستقبلية للاهداف ورؤية فلسفية للتطور وفي ضوء هذه الرؤية تتضمن الاستراتيجية ترجيح تصور على تصور وبديل على بديل .

وللتطور الذي مر به المفهوم خلال الفترة الطويلة السابقة ، فانه لم يعد يقترن بالاطار العسكري الضيق السابق ، وانما صار يرتبط بالسياسة وادواتها المتعددة ، عبر علاقة وطيدة .

ولهذه العلاقة اضحى جوهر الاستراتيجية الدولية يعبر عن خصائص الصراع والتعاون السائدة بين الدول . صحيح ان نسبة الصراع قد تعلو على التعاون في احيان ، او العكس في احيان اخرى . بيد ان هذا لاينفي ان عالم الحاضر والمستقبل هو عالم ظواهر الصراع والتعاون . هكذا كان الواقع الدولي على مر الزمن وسيبقى .

ولعل من نافلة القول ان اقتران مفهوم الاستراتيجية بهذه الظواهر لم يكن وليد الصدفة ، وانما هو نتيجة لتلك المتغيرات التكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي عاشها عالم القرن العشرين منذ فترة سابقة على منتصف العقد الثامن بالضرورة . فالتغير والتجديد ليست ظواهر جديدة . بيد ان الجديد فيها يكمن في سرعة الحركة ، وتصاعد الايقاع ، وشمولية الاحاطة بمختلف جوانب الحياة ومجالاتها ، ناهيك عن عمق التاثير .

ومن هنا فقدت مقولة كلاوزفيتز ، المفكر الاستراتيجي الالماني المعروف ، والتي مؤداها : ان الحرب امتدادا للسياسة بوسائل اخرى ، قيمتها في العموم . ولذلك اضحت استراتيجية الدولة ، ذات الدور ، تعبر عن السعي ، متعدد الوسائل ، والرامي الى ترتيب تلك الظروف الدولية المواتية خدمة للاهداف المتوخاة .

وبداهة ان الدول عندما تضع استراتيجياتها ، فانها تضعها في ضوء العديد من المتغيرات . ويعد المتغير الثقافي ـ التاريخي من بين ابرزها . ولنتذكر ان ادراك كل دولة (او امة) ، مثلا ، لدورها او رسالتها في السياسة الدولية ، وموقفها بين الدول الاخرى . فضلا عن رؤيتها لحركة العالم الخارجي حيالها وبضمنه حركة الاصدقاء والاعداء ، يتاثر بثقافتها وموروثها التاريخي وعلى نحو لايمكن نكرانه .

وانطلاقا من ان الدول لاتستوي في ثقافتها وتاريخها ، فلعل من نافلة القول ان انماط سلوكها الاستراتيجي تعد انعكاسا لهذا الاختلاف بالضرورة . ومن هنا يصبح الادراك الموضوعي لثقافات الشعوب الاخرى واحكامها المسبقة عن غيرها احد المداخل الاساسية للتعامل الهادف والمؤثر معها .

بيد ان مجرد الوعي بحركة الاصدقاء والاعداء والمحايدين لا يكفي لبلورة وعي شامل اذا لم يتزامن كذلك مع وعي معاصر للذات قوامه النظرة الموضوعية لهذه الذات في ماضيها وحاضرها ومستقبلها ، فضلا عن الاستيعاب السليم لمعطيات التطور التاريخي ، ناهيك عن القيم والاليات والسياسات والتفاعلات التي تقترن بحركة النظام السياسي الدولي السائد في مرحلة محددة .

ولاحاجة بنا للقول ان وعيا كهذا يتقاطع مع ذلك الوعي الذي يبقى محكوما بالماضي . صحيح ان للماضي تاثيرا ممتدا الى الحاضر والمستقبل ، بيد اننا ، مع ذلك ، ينبغي ان لاننسى ان الماضي (بمعنى التاريخ) لايكرر ذاته . ولنتذكر ان الزمن تيار متدفق دائما ومتجدد ابدا . ومن هنا يتسم بمعالم ومسارات خاصة ومتميزة .

ويكاد الراي يتفق على ان استشراف هذه المعالم والمسارات مسالة اساسية لايستطيع اي ادراك سليم لمعطيات الحاضر واحتمالات المستقبل ان يتجاوزها الا بخسارة قد تكون باهظة . فالرؤية التي تكون محكومة بميثولوجيا الماضي فقط تشكل عائقا حقيقيا امام بلورة وعي استراتيجي ينسجم مع روح العصر وحقائقه وقوانينه ، يمهد لوعي تاريخي بشروط ومستلزمات ليس ديمومة الوجود في هذا العصر حسب وانما الارتقاء كذلك . وقدر امتنا العربية ان تبقى وترتقي الى حيث ينبغي ان تكون .

لنراهن على المستقبل ولكن بشرط ان نعمل من اجله . ومن هنا لندرس استراتيجيات الدول الاخرى حيالنا ونتمعن بها .

فلعل ادراكنا لموقفها الحقيقي منا يحفزنا على تطوير الوعي بتحديات الحاضر والمستقبل ، ويساعدنا على تطوير تدبرنا وافعالنا وعلى نحو يجعلنا نشارك في صناعة التاريخ كبديل عن البقاء على هامشه والركض وراء السراب . □

المستقبل العربي اكثر اشراقا من حاضره

* د. مازن اسماعيل الرمضاني ـ كلية العلوم السياسية ـ جامعة بغداد

هذا الكتاب

صعق العالم فجر التاسع عشر من اب الماضي فور تلقيه انباء الانقلاب السوفيتي ذلك الحدث الذي كتب وسيكتب عن احداثه واسراره الكثير . انه حدث يطرح من الاسئلة اكثر مما يطرح من الاجوبة وهذا الكتاب محاولة مبتكرة في هذا المضمار .

اراء وتقارير

خريف الجليد
٧٢ ساعة هزت العالم

الحلقة الخامسة

■ احمد عبد المجيد

في حوالي منتصف اب ١٩٩١ قام فريق مؤلف من ستة اشخاص بزيارة خاصة الى اناتولي لوكيانوف رئيس مجلس السوفيت ورجوه بالا يخبر احدا عن هذه الزيارة . وكان من بينهم غينادي ياناييف نائب الرئيس غورباتشوف الذي قدمه في ، مؤتمر نواب الشعب ، بوصفه رجل مبادىء ونصير نشيط للبيروسترويكا .. وفي الحقيقة كان ياناييف رجل مبادىء ولكنه ليس نصيرا للبيروسترويكا .

ودار حديث ساخن بين الحاضرين عن الاوضاع السائدة في البلاد . وتحدث بعضهم عن الفساد الاداري وسوء الاحوال الاقتصادية .

واخذ ياناييف الحديث وقال .

ـ اننا مطالبون بقرار ايها الرفاق . ان روح الماركسية ـ اللينينية تنتزع من اعماق ثورة اكتوبر . فقد تم تدنيسها دون رحمة او اعتبار . ان المنظمات اليهودية تنشط لدعم يلتسين وهناك تقارير مؤكدة عن عزمها على احداث عصيان واسع في القفقاس يمتد الى موسكو في محاولة للاستيلاء على السلطة تحت حماية غربية . هناك ضمانات من واشنطن بدعم اية حركة يقوم بها يلتسين . وهنا علينا ان نجابه المؤامرة بقوة . لقد منح غورباتشوف هؤلاء فرصة ذهبية للانقضاض على الكرملين .

وايده في كلامه رئيس جهاز الـ كي جي بي ، وقال :

ـ ان سلوك يلتسين خطير وقد يؤدي الى استقرار مسلح . مارايك ايها الرفيق لوكيانوف ؟ ووجه السؤال الى بوريس بوغو وزير الداخلية ايضا .

وابدى لوكيانوف ميلا اكبر لمشاركة المتحدثين همومهم ، وتجمعت لديهم جملة من الخيارات ، وعهد الى ياناييف تنسيق المواقف والى اوليغ باكلانوف ، مسؤول الصناعات الدفاعية ، مهمة الاتصال بقادة الجيش وضبط التصورات الميدانية لنقل الوحدات الى قلب العاصمة . وكان راي لوكيانوف ان مواجهة حركة يلتسين لاتقتضي عملا مضادا حسب بل عملا واسعا لنقل السلطة وتكريس وجودها المطلق بيد الجهاز العقائدي في الحزب .

وامتد النقاش وتجاوزت الساعة الواحدة بعد انتصاف الليل . واقترح لوكيانوف ان يجري العمل بسرية قياسية وان يكون اللقاء المقبل في منزل الرفيق باكلانوف . واشترط الكتمان التام كاجراء احترازي قرر السبعة افتعال مناسبة وقال ياناييف مازحا :

ـ انها مناسبة انتخابي لمنصب نائب الرئيس .

وكان قد مضى على هذا المنصب الذي احتله ياناييف في ٢٦/١٢/١٩٩٠ نحو ثمانية شهور .

غير ان كريوتشكوف رئيس الـ كي جي بي ، شدد على الحضور المنفرد وطلب قيام رفاقه بقيادة مركباتهم بانفسهم والمجيء الى المكان بحذر شديد .

• • •

يقول كارليل في كتابه (الثورة الفرنسية) :

ـ ان الفرنسيين يتميزون عن سائر شعوب العالم بكفاءتهم على الوقوف في الطوابير . واما روسيا فقد بدات تكتسب هذه الكفاءة ايام حكم نقولا (الكبار) في عام ١٩١٥ . ومنذ ذلك الحين كانت الطوابير تظهر من وقت لاخر الى ان اصبحت نهائيا من طبيعة الامور . وعلق جنرال سوفياتي : (ان الامور تفاقمت بعد ١٩٨٥ .. فقد حلت علينا البيروسترويكا) .

ويقول بوريس بوغو :

ان (البيروسترويكا) لاتكتفي بانها تركت البلاد تحت مخالب الفاقة والضيق الاقتصادي .. انها تريد ان تضعنا في القطار الامريكي .. ان التبعية مقيتة .

والله خلق لينين بلدنا مستقلا .

واردف فلاديمير ميرول وهو مثقف يشعر بلا مبالاة ازاء الاوضاع العامة في الاتحاد السوفياتي :

ـ من المؤكد ان الشعب لاياكل نظريات جاهزة . انه يريد الخبز والحرية .

وكانت الصحافة الجديدة المدعومة من يلتسين تظهر تعاطفا مع هذا التذمر .

وترى في واقع غورباتشوف في منتصف الطريق عاملة من عوامل تدهور الاوضاع .

وقالت جريدة (مستقلة) :

ـ ان الاتحاد السوفياتي في خطر . وفي اعتقادنا ان الله معه ، مع القوة .

ان المتشددين الشيوعيين يخشون ان تهلك الماركسية في البلاد .

وكان السبعة المجتمعون ، هذه المرة ، لهدف اعظم ، عاصفة من الاستنكار الشعبي والحزبي تمر في البلاد : ان بلادنا على شفير الهاوية ويحسن بنا الامساك بالفرصة قبل ضياعها . وغياب غورباتشوف عن موسكو فرصة لن تعوض .

وقال لوكيانوف :

ـ هناك قرار : الاستيلاء على السلطة .

ونظر كل واحد من الحاضرين في وجه رئيسه ـ وـ غينادي ياناييف يده وفجاة التفت نحوه بقية الايدي والقسم الجميع على تلبية نداء الثورة .

ثورة من اجل الثورة السوفياتية . ويلاد لاعودة فيها الى ما يسمى بـ (الاصلاحات) .

عرض المارشال ديمتري يازوف نموذجا تخطيطا لترتيبات الاطاحة بغورباتشوف .

وابدى كل واحد ملاحظاته . واعترض اوليغ باكلانوف على صيغة تعبئة قوات الدروع وطلب اجراء تغيير طفيف في اسلوب تحرك قوات المشاة في فرقة الهجوم العاشرة مع قوات الطوارىء في الـ كي جي بي . وانصب راي ديمتري على اعلان قرار الانذار في صفوف القوات المحيطة بموسكو ولكن هذا الراي اصطدم بعقبة شرحها اوليغ هكذا :

ـ ان القرار قد يكشف شيئا من تفاصيل خطتنا . ويستحسن تاجيل اعلانه الى حين السيطرة على مبنى التلفزيون .

وراى غينادي ياناييف اهمية عرض فكرته وقال :

ـ من المهم جدا نشر قوة كافية حول مقر البرلمان . وفي محيط المطارات وعلى القوة المكلفة بالتحرك نحو العاصمة غلق المنافذ المؤدية الى الساحة الحمراء من الخارج .

والتقت بعض التصورات وتقاطعت . وامتد النقاش طويلا . واحتسى الجميع الشاي الذي هياته (روبيكا) زوجة باكلانوف في وقت مبكر وتركته على المائدة الخشبية في المكتب . وقد طلب منها باكلانوف الانصراف . فالاجتماع على جانب من الاهمية ويستدعي عدم وجود شخص غير رسمي .

وجرى الاتفاق على تاجيل تحديد (ساعة الصفر) . وكلف الرفيق ديمتري بالابلاغ عنها على هيئة شفرة

انصرف الرفاق السبعة بانتظار وصول رسالة الموعد .

• • •

كان هناك اربعة من اصل السبعة في الجماعة لم يتجاوزوا الستين من العمر .

وربما لهذا السبب فضلوا الثورة على اي خيار اخر . فغينادي ياناييف في الرابعة والخمسين وهو مهندس سابق ورجل قانون تابع دروسه بالمراسلة في معهد القانون في موسكو ، ويجيد اللغتين الانكليزية والالمانية . وقاد في السنوات ١٩٦٨ـ١٩٨٠ منظمات الشبيبة السوفياتية وفي ١٩٨٦ دخل المجلس المركزي للنقابات واصبح في نيسان ١٩٩٠ رئيسا له . وابدى قدرا من التاييد لغورباتشوف ولكنه ظل محافظا على عقيدته في تطبيق الشيوعية . وهو ميال الى حياة الاستقرار وقد تزوج مبكرا ورزق بولدين .

ثم هناك فالنتين بافلوف رئيس الوزراء . وقد تسلم المنصب في اعقاب نوبة قلبية تعرض لها نيكولاي ريجكوف . ولانه وزير مال سابق (٨٩ـ١٩٩١) واحد كبار المنظرين الاقتصاديين السوفيات فقد عارض مبدا القروض الغربية التي لجا اليها غورباتشوف . ووقف وراء فكرة تحويل بعض صلاحيات الرئيس السوفياتي الى مجلس الوزراء . وعشية توليه منصبه وصف بانه اصغر رؤساء الحكومات السوفياتية سنا منذ عهد لينين (٥٣ سنة) . وتجلى ميله الصارم بالنظام الموجه من خلال رئاسته للجنة الاسعار . وعرف بانه اكثر المعارضين تصلبا لدعوة غورباتشوف الانتقال السريع الى اقتصاد السوق .

ومن هذه الزاوية بالذات تفهم سر خلافاته مع يلتسين وعدم الارتياح الذي ابداه حيال كلمته القصيرة في حفل اداء اليمين الدستورية .

اما وزير الداخلية بوريس بوغو فهو الاخر يبلغ الرابعة والخمسين من العمر .

وشغل المنصب نحو ثمانية شهور . وكلفه غورباتشوف بمكافحة الفساد الاداري الذي طال المستويات العليا . ولاحتفاظه بملف واسع للتجاوزات التي قام بها بعض المسؤولين في الدولة . وكان بوغو عضوا مناوبا في المكتب السياسي للحزب الشيوعي للفترة من ايلول ١٩٨٩ ولغاية تموز ١٩٩٠ . وهو سليل عائلة بلشفية غرس ابوه الليتواني الاصل فيه العقيدة الشيوعية .

وقد عمل مهندسا قبل ان يصبح مسؤولا للشبيبة الشيوعية (الكومسومول) في موسكو . وفي العام ١٩٧٦ عهدت اليه مهمة في المخابرات السوفيتية وراس الشرطة السرية في ليتوانيا بين الاعوام ١٩٨٠ و١٩٨٤ ورقي الى رتبة جنرال . وفي تموز ١٩٩٠ انتخب لرئاسة لجنة الرقابة المركزية التابعة للحزب وهو جهاز جديد تولى الشؤون التنظيمية الداخلية .

ورابع الخمسينيين هو اوليغ باكلانوف مسؤول الصناعات الدفاعية ، وهو اكبرهم سنا (٥٩ سنة) . وتولى منصبه منذ شباط ١٩٨٨ واعيد تعيينه فيه بعد المؤتمر الذي عقدته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في تموز ١٩٩٠ . وامضى باكلانوف سنوات في اوكرانيا مديرا لمصنع ينتج المعدات الحربية .

• • •

وسط جو من التوتر والتذمر قدم المستشار العقائدي للرئيس غورباتشوف استقالته : وقد اعترض على طروحات المتشددين داخل اللجنة المركزية وقال :

ـ انني اتعرض الى حملة مطاردة منظمة . وخلال السنوات الاربع الماضية ظللنا كنت هدفا لهجمات اجهزة اللجنة المركزية للحزب) . وتعد الاستقالة مقدمة لعاصفة هبت على غورباتشوف ... ياكلوفليف الزعيم الايديولوجي للحزب ان تقوم امانة الحزب العامة بطرد غورباتشوف في المؤتمر المئوي عقده في تشرين الثاني ١٩٩١ . واضاف .

ـ هناك تقرير مفصل بالاعمال التي قام بها الحزب سيكون مناسبة لاعدام غورباتشوف سياسيا .

وراى : (ان مصير النقاشات حول مصير الرئيس ستكون اقرب الى المحاكمة العرفية) .

وفي الوقت نفسه شهد مجلس الوزراء السوفياتي تصعيدا سياسيا اخر .

ووجه نقدا لاذعا الى غورباتشوف خلال مناقشة جرت لمعاهدة الاتحاد الجديدة .

ولولا قيام الانقلاب الذي اطاح بغورباتشوف فجر الاثنين ١٩ اب ١٩٩١ لتم التوقيع على المعاهدة في اليوم التالي (الثلاثاء) .

وفي هذا الاجتماع الذي تم في وقت كان فيه غورباتشوف يمضي يومه الاول في منتجعه في القرم ، استمع الوزراء الى تقرير بيئي خطير قدمه وزير الصحة .

وجاء فيه ان الاتحاد السوفياتي بلد يقدم على الانتحار . واستنادا الى وصف عالم سويدي متخصص في شؤون البيئة فان شطرا كبيرا من البلاد سيغدو بعد عشر سنوات غير صالح للحياة وسيضطر سكانه الى الرحيل عنه .

ولقد بدا الوضع المأساوي هذا في الاتحاد السوفيتي في حقبة ستالين . فالموقف من الثروات الطبيعية وعدم مراعاة متطلبات حماية البيئة ادى الى النتائج الحالية .

يعيش ٢٠ في المائة من المواطنين السوفيت في مناطق يمكن تقييم حالة البيئة فيها بانها حالة حرجة . ويزيد قذف النفايات الضارة في الجو لاكثر من ١٠٠ مدينة سوفيتية على المعدلات المسموح بها عشرات المرات . ولاتجرى تنقية ... المياه الصناعية الا ثلثها ولا يتعرض خمس هذا ... الى اية معالجة اما الباقي فيعالج بدرجة غير كافية .

ويعاني ثلث الاراضي الزراعية من تاكل التربة والسدود العملاقة . والجسور المصطنعة قد اهلكت عشرات ملايين الهكتارات من الاراضي الزراعية والغابات كما ان افتتاح المناجم قد اودى بمليوني هكتار اخرين . وبات بحر ازوف وقزوين والبحر الاسود ميتة تقريبا .

و٢٠ في المائة من حالات الاصابة بالامراض في الاتحاد السوفيتي ترتبط بتلوث الطبيعة وعدد المواطنين السوفيت الاصحاء ممن دون ١٧ عاما لايزيد على ٢٠ في المائة فقط . وفي العشرين عاما الاخيرة ازداد ازديادا شديدا عدد الاطفال المصابين بالحساسية ومتوسط عمر الانسان من السكان الاصليين في بعض مناطق الشمال يزيد قليلا على ٣٢ عاما فحسب .

وناشد الوزير القيادة السوفياتية الى تدارك الوضع وخاطب الحضور قائلا :

ـ ان مستوى تطور العلم والتقنية الراهن يتيح حل اغلبية مشاكل البيئة في الاتحاد السوفيتي . بيد ان هذا العمل يتطلب اموالا طائلة .

فتحسين حالة الجو وحده من البلدان ان توظف فورا ١٠٠ مليار روبل في اغراض حماية البيئة على ان يتبع ذلك توظيف ١٠ مليارات اخرى كل سنة ، بيد ان ازمة الاتحاد السوفيتي الاقتصادية لاتتيح توظيف هذه الاموال ولذا ربما يتحقق تنبؤ علماء البيئة المأساوي هذا مع انتهاء هذا القرن .

كانت الساعة قد تجاوزت منتصف الليل منذ لحظات وموسكو وعموم بلاد السوفيت تودع يوما مليئا بالاحداث . يوم ثقيل نسبيا . وكانت المجموعة التي ادت يمين الثورة تنتهي من وضع اخر خطتها موضع التنفيذ .

هل ستدرك الموجة النجوم ؟ وهل ستصعد الثورة الى قمة السلطة من جديد بعد كابوس ثقيل خيم على صدر الشعب ؟

وتوالت اسئلة كثيرة . والصمت سيد الموقف . وبعد بضع دقائق سيبدا يوم جديد

يتبع



موسكو اثناء الانقلاب

تقرير مترجم

ضوء على العلاقات الصينية مع الكيان الصهيوني

نشرت جريدة ازفيستيا الروسية مقالا تناولت فيه العلاقات الصينية ـ الاسرائيلية .

فقد كتبت الجريدة تقول ، ان هناك عددا لايحصى من التلميحات الى ان الوقت قد حان لتحسين العلاقات الصينية ـ الاسرائيلية . وليس من قبيل المصادفة ـ ان موشي ارينز وزير الدفاع الصهيوني قد زار بكين مؤخرا لمهمة سرية وناقش مع الطرف الصيني القضايا العسكرية والسياسية . وبهذا اصبح ارينز اول من جاء الى الصين من وزراء .

كما ونقلت وكالة شينهخوا الصينية من القدس تصريح اسحاق شامير رئيس الوزراء الصهيوني بان الصين هي احدى اهم دول العالم ، وان اسرائيل مهتمة جدا بتطوير العلاقات الودية والتعاون المثمر معها . في مختلف الميادين . وقد مضت خمس سنوات ووزراء خارجية البلدين يتقابلان في اطار هيئة الامم المتحدة . ولكن حتى الاونة الاخيرة التزمت الصين الصمت حول اية اتصالات مع الشخصيات الرسمية الصهيونية . ولم تكسر هذا الصمت الا منذ شهرين . اذ اعترف متحدث باسم وزارة خارجية البلاد بان كبار المسؤولين في الدبلوماسية الصهيونية كانوا قد تبادلوا مع نظرائهم الصينيين في بكين الاراء بخصوص قضايا الشرق الاوسط . ويعتقد الخبراء ان الصين تسعى بوضوح وجلاء الى ان تكون مشاركا مباشرا وليس متفرجا فقط في لعبة الشرق الاوسط الدبلوماسية الكبرى !

وليس من قبيل المصادفة ان هذا البلد اخذ يوسع اتصالاته مع اسرائيل على عتبة لقاء مدريد . غير ان بكين شغلت موقفا متحفظا من مؤتمر السلام بالذات . ويؤدي دورا كبيرا في ذلك ، باعتقاد المحللين ـ العامل السايكولوجي اذ ان الصين مستقلة لدرجة انه من السهل عليها ادراك ما تشارك فيه بشكل مباشر .

وقد كتبت جريدة (تسفي سان زمباو) الناطقة باسم الجيش تقول ، ان الهدف من مؤتمر مدريد حول تسوية الوضع في الشرق الاوسط ، والذي لم تتلق الصين دعوة لحضوره ، يتلخص الى حد ما في الدفاع عن المصالح الامريكية الاستراتيجية . وهنا بالذات يكمن السبب وراء هذا الموقف المتحفظ .

من هنا يتضح ان تكتيك الصين في الشرق الاوسط يتعرض الان لتغيرات ملحوظة . اذ اصبحت تميل اكثر فاكثر الى اطراف النزاع المقابل ، والى حـــــــالقب

كل هذا هناك شرط مهم لفت المراقبون الانتباه اليه ، وهو ان اقامة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل سوف يسمح للجيش الصيني بالحصول على التكنولوجيا العسكرية الحديثة التي ما زالت الولايات المتحدة الامريكية ترفض اطلاع الطرف الثاني عليها □

■ ترجمة جنان الشماع

عن جريدة الازفستيا

هكذا من الاصل

بعد ان اثار زوبعة في « حفلة الماس »

المسرح مملكتي اصنع فيه ما اشاء

■ ثلاثة صحفيين قادوا صلاح القصب الى منطقة الحرام لمحاورته عن المحظور في زوبعة « حفلة الماس » التي قدمتها الفرقة القومية للتمثيل في الاسابيع الماضية هم صباح ناهي ونضال محمد علي وإياد البكري الذين تعاونوا على اخراج صلاح القصب من لعبته التي اثارت الوسط ومازالت مدار حديث بين المسرحيين عن علاقة الشكل والمضمون .. فتداخل الحديث رغم عدم رغبة القصب الوقوع في دائرة السؤال ، ان لم نقل الاتهام ، لكنه في النهاية اثنى على محاوريه الذين اخرجوه من لعبة الصمت بعد توقف العرض .

قبل الأخيرة


صلاح القصب

نعم انا متقاطع مع المسرح العراقي السائد !

■ د . صلاح القصب لايحتاج الى تقديم فهو المخرج الذي اثار الزوابع في كل عمل يقدمه والخلاف مع اقرانه من المسرحيين الذين يرون فيه « خارج المألوف » ... الجمهور يتساءل بعد كل عرض يقدمه القصب بدهشة ! ما الذي حدث ؟ يترك صلاح القاعة بدعوة انه لايحب المصافحة ويجعل الاخرين يتشاجرون فيما بينهم بعض له وبعض عليه . وهذا ماحدث بعد عرض مسرحية حفلة الماس التي كانت حفلة بحق للجدل والنقاش والدهشة ، حركت الكثيرين للحوار والبحث عن جدوى العرض واهدافه وهل من حق المخرج اي مخرج ، ان يثير تساؤلات بدأت ولم تنته كما فعل القصب ؟ حين زارنا للجريدة من دون ان نخطط لحوار معه كان القصب يشعر اننا قد حاصرناه فهو لايرغب في الكلام ويزعم ان العرض هو الذي يجيب عن كل شيء تغمره قناعة انه وخزعل الماجدي قد قدما عرضا يستحق كل هذه الضجة .

■ قلنا للقصب : البعض اعتبر عرضك المسرحي هلوسة ماذا تقول ؟

- هذا يقودني للتساؤل ، ما معنى الهلوسة ؟ وانا لست مستغربا من رأي هؤلاء فالبعض استقبل مسرحية كوميدية قدمها المسرح التونسي في مهرجان قرطاج الاخير بنفس الطريقة واعتبرها هلوسة ، لكن النقاد منحوا فاضل الجعايبي مخرجها ، جائزة الابداع الكبرى واعتبروها انجازا .. ما نبني ان البعض الذي لايواكب حركة التجديد في المسرح العربي والعالمي ، يطلقون الاحكام كيفما اتفق وهذا رأيهم ولست ممتعضا او حزينا ، فانني احترم اراء الاخرين مهما كانت ويبقى المسرح وعيا جماليا عاليا في كل شيء شكلا ومضمونا .

■ وهذا البعض ايضا قارن مسرحك من حيث التنوع ، مثل عروض المسرح التجاري التي تقدم عروضا استهلاكية انطلاقا من كونها محاولة ؟

- اذا وجد مثل هذا الرأي الذي يشبهني بمثل هذه العروض فانهم متخلفون قرونا وليس ازمنة .

■ هل تضع تحديدات لجمهورك المسرحي ، الذي يحسن تقبل ماتقول ؟

- جمهوري واسع بدليل ، انه حضر لسبعة ايام متواصلة ، في حين قدمت عروضا جادة لكنها لم تحظ بمثل هذا الجمهور .

■ لمن تقدم اعمالك ؟

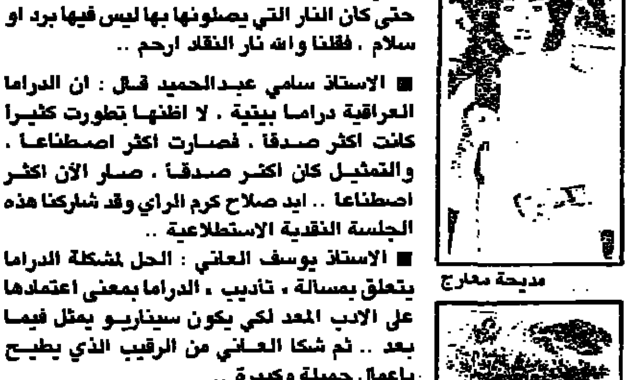
- للثقافة والحضارة وهي منتمية للفن التشكيلي والشعر والمتلقي المواكب لجحيم الثقافة ، وهو ايضا المثقف الشامل الذي يشاهد المعارض التشكيلية والسينما ويتابع الجديد والمنجز في الثقافة عامة لذا فانهم يخرجون مندهشين من مملكة جماليات العرض .

■ لكن البعض من هذا الجمهور وجلهم المثقفون واكثرهم مسرحيون خرجوا وهم يصرحون بانهم لم يفهموا شيئا ؟ ماذا تقول عنهم ؟

- مانبني ، فان البعض مازال يعيش على تراث ثقافي هش !

■ كنت تعول كثيرا على الشكل ، دون المضمون ؟

- الشكل العظيم يؤسس مضمونا عظيما وهذا مايهمني وهذه مملكتي اصنع فيها ما اشاء والنقاد العرب يقيمون تجربتي المسرحية لانهم متواصلون مع تجارب العالم .


مشهد من مسرحية حفلة الماس

■ ولكن الشكل في حفلة الماس طغى الى حدود اضاع النص واختزله بطريقة حادة ؟

- كانت صور خزعل الماجدي الجميلة موجودة حيث اخذت ، وللمرة الثانية ، اتعامل مع روح خزعل المتالقة وكانت المسرحية اثارة فكرية وليست زوبعة شكل كما قال البعض او هلوسة وهنا اذا اصر البعض بانها هلوسة ، بهذا الوعي الجمالي والفكري المتقدم فلا بأس !

■ بعض الممثلين في حفلة الماس صرحوا بانهم تدخلوا في اسلوبك الاخراجي ؟

- بل كانوا مشاركين حقيقيين في بناء العمل .

■ لقد استنزفتهم بجوار مبتور ، وشكل متكرر ؟!

- بالعكس لم استنزفهم كانوا الارواح التي لم استطع الامساك بها واعتبرهم ادوات او وعي ثقافي لاني اشعر انه توجد معرفة بيني وبينهم معرفة روح واتصال .

■ هل تخشى الفشل ياصلاح ؟

- لايوجد فشل مادام هناك ثقافة واستيعاب وتواصل مع العصر ، والفشل يلاحق الذين مازالوا يعيشون في عقليات تعتمد على امجاد تراثهم الفني والادبي والهش اليومي .

■ تقصد من ؟

- لا اريد ان اذكر اسماء فانا احترم الجميع واقدس الرأي حتى وان كان مختلفا معي .

■ اين تضع صلاح القصب مخرجا في حركة المسرح العراقي ؟

- هذا السؤال لايوجه لي بل للنقاد العرب !

■ بعض المسرحيين العراقيين يجدون فيك « خارج المألوف » ؟

- مألوف ، ولكني احاول ان ادخل في تنظير جديد للمسرح . والبيانات الثلاثة التي نشرتها توضح هذه الفلسفة .

■ هل تبحث عن الشهرة ؟

- كلا ، فاني ابحث عن الجديد .

■ وهل غياب الجديد يعني توقف المسرح ؟

- اقول لكم ليس هناك صلاح القصب واحد بل هناك تجارب كبيرة في المسرح العراقي الذي هو من اهم المسارح في الوطن العربي ولايفوتني ان اذكر ان المسرح العراقي والتونسي شهدا اهم التجارب الفنية في المساحة الفنية العربية . هناك قاسم محمد وعزيز خيون ود . عوني كرومي وشفيق مهدي ود . فاضل خليل وحيدر منعثر واسماء مهمة اخرى استطاعت ان تخوض فكر التجريب .

■ ولكن مسرحك فيه تغريب ولايمت بصلة للمسرح العراقي ؟

- بل هو مسرح عراقي مخرجه انا وكاتبه عراقي وممثلوه عراقيون افكارهم تتحدث عن الانسان وعظمته في هذا الكون وانا لا اخفي تقاطعي مع المسرح السائد الذي يعتمد الحوار .

■ انا احاول التأسيس ، ومثلي مثل جماعة الانطباعيين الذين رفضت اعمالهم من اول عرض لهم ، بل اطلقوا عليهم اسم « المرفوضين » لكنهم اليوم الطليعة .

■ ماذا بعد حفلة الماس ؟

- افكر ان اعمل تجربة ثالثة مع الشاعر المهم خزعل الماجدي □

ذكريات من الذاكرة

■ بقلم عبدالقادر البراك

الاب انستاس ماري الكرملي الراهب الذي خدم اللغة العربية والتراث العراقي

مجلس الكرملي كان نواة للمجمع العلمي اللغوي

لعلني لا اعدو الواقع اذا قلت ان اي تاريخ يكتب عن النهضة اللغوية والتراثية في العراق خلال القرن العشرين لايعتبر مستكملا لكل ماهو مطلوب من كتاب جامع متحدث عن هذه النهضة اذا هو لم يتطرق الى حياة واثر الاب انستاس ماري الكرملي الذي يعتبر بحق طودا شامخا من اطواد هذه النهضة فيما بذل من جهود كبيرة لخدمة اللغة العربية والتراث العراقي فيما نشره في مجلته (لغة العرب) خلال عقد من السنين من مقالات وبحوث له ولعدد من العلماء العرب في مختلف مضامير البحث في الادب واللغة والعمران . وفيما حقق والف ونشر من امهات الكتب التي ستظل مرجعا هاما لايستغني عنه مؤلف وطالب علم فضلا من معجمه (المساعد) الذي اضاف الجزءان اللذان نشرا منه الكثير من المفردات العربية التي لم تضمها المعاجم والقواميس العربية . التي لم يتواصل العمل لدى العلماء في سبيل مد هذه المعاجم بما استحدثته التطورات في مختلف مناحي الحياة من الفاظ تسمي المستحدثات المستجدة والفعاليات المتعددة المتطورة في مختلف مضامير الحياة .

لقد كان (الكرملي) بحكم نشاته الكنسية وارتباطاتها بعدد من المؤسسات الدينية والعلمية في معظم انحاء العالم اسبق انداده العلماء العراقيين في اللغة والتاريخ وشؤون العمران ، اي شؤون الحضارة ، حسب رأي ابن خلدون - الى الكتابة في امهات المجلات العربية في القاهرة كالهلال والمقتطف اللتين كانتا رابطته باصحابها اقوى من روابط الاخرين . واسبق من هؤلاء الى التعرف باوساط المستشرقين الذين تبادل واياهم الافادة من اعمالهم وتنقيباتهم . وكان اقرب الى السلطة البريطانية من كل العلماء العراقيين فاصدر الصحف الناطقة بلسان هذه السلطة والساسة الذين تعاونوا معها في بدء قيام الكيان العراقي . وقد ادرك الحاجة الماسة الى مجلة تجتذب اليه العلماء العراقيين . وتؤدي الى الاوساط العلمية في الغرب ما تتطلع اليه من معلومات فكان المنتمون الى هذه الاوساط يمدون المجلة (لغة العرب) بالكثير من المواد ويستمدون مم مايفيدهم في اعمالهم المختلفة وبسبب كل ذلك استمرت (لغة العرب) في الصدور سنوات وسنوات لم يقدر لاي مجلة في العراق ان تواصل الصدور لسنوات لاتتجاوز نصف العمر الذي عاشته (لغة العرب) .

وبالرغم من (رهبنته) لم يكن يعيش كالرهبان الا في المظهر . فقد كان يعيش في (الدير) او في (كنيسة اللاتين) المقابلة لجامع الخلفاء في بغداد عيشة رفاه فيقضي مجلسه الاسبوعي . ظهر كل جمعة اذا حان موعد الغداء الذي يقدم له فيه على حساب الدير الدجاج المحمر والاكلات الشهية التي كان يحسن معرفة (تركيب) كل منها واني لاستعمل هنا كلمة (تركيب) بدل كلمة (الطبخ) لانه كان يستعمل الاولى باعتبار ان اعداد الطعام هو عملية (تركيب كيمياوي) . كما سمعت ذلك منه - ولم تفارقه شهوته الى الطعام حتى في طريقه الى المنفى في (الاناضول) حيث يروي رفاقه في المنفى مثل (ابراهيم صالح شكر) و(عبد الحسين الازري) الانباء الطريفة عن شهيته للطعام .

وقد امتدت صرامته المستوحاة من رهبنته الى مسلكه العام والخاص فكان شديدا في اسلوب النقد الذي يتناول فيه اثار معاصريه وبحوثهم . وكان عنيفا في الرد على ناقديه . ولم يبزه في هذا المضمار سوى (العقاد) الذي هاجم الكرملي باعنف ما هاجمه به كل خصومه وكان الدكتور (مصطفى جواد) تلميذه ومريده يعزو اقذاعه في الهجوم والدفاع الى كونه من سكنة محلة (سوق الغزل) في بغداد :

وكان - بالرغم مما هو معروف عن زهد الرهبان - شديد المراس في المعاملات المادية وكان يباشر الاعمال المالية لمجلة (لغة العرب) وتصريف مطبوعاته بنفسه فيتشدد في الحساب ولايقبل من اوراق النقد الا النظيف وغير المدعوك الذي يحسن رصفه في الصناديق التي كان اعدها لحفظ النقود ' وكان لايسلم من قسوته في المعاملة المادية اصدقاؤه من العرب وغيرهم . بل لعل (القضايا المالية) هي التي افسدت العلاقة بينه وبين صديقه العلامة (مصطفى جواد) وكانت العلاقة بينهما قد ساءت فانقطع اللقاء بينهما . وانعكست هذه الظاهرة في كلمة التابين التي القاها في الحفل الاربعيني حيث تحدث عن الجوانب المادية في حياة الراهب الكرملي . على ان ذلك لاينال من شخص الكرملي او علمه لان من عدم الانصاف ان نغطي هذه الهنات الهينات من مكانة هذا العالم الفذ ولم تصرفه الرياضات البدنية عن الادب والتاريخ والعمران . ولاصرفت الادارة لمجلته ولاعماله في ترويج كتب الاب الكرملي من العناية بالتراث الشعبي فلقد جمع من افواه العامية الكثير من القصص والاغاني الشعبية وبحث في العادات والتقاليد وكان يتصيد ... عليها ومن اهتماماته انه كان يدرج في كل عدد شهري من (لغة العرب) قائمة بالحوادث والوقائع التي لاتعنى بها الصحف المحلية لتصوره بانها ستكون في المستقبل مادة ودراسات فقد كانت اخبار تنقل العشائر الرحالة ووقوع القلاقل والاضطرابات وتبدل اسعار المزروعات والالات وصدور المطبوعات وما الى ذلك من اخبار مفيدة لمن سيعنى بالبحث عن المرحلة التي وقعت بها هذه الانباء واذكر انه كان يستدعي مقرىء المقام البغدادي الشهير (رشيد القندرجي) ليسمع منه بعض وصل من المقامات والبستات البغدادية :

وكان مجلس الكرملي الذي يعقد صبيحة كل يوم جمعة في مقره بكنيسة الكلدان من اهم مجالس العلم والادب يحضره كثير من مشاهير العلم والادب والتاريخ . وكان حديث المجلس يدور حول كل ما يستجد من قضايا المعرفة عدا ما يمس الدين والسياسة ولقد وصف البعض هذا المجلس بانه (مجمع علمي غير رسمي في العراق) وانه لكذلك فان بعض الاعلام من رواده كانوا من ابرز اعضاء المجامع العلمية واذكر من هؤلاء الرواد مع حفظ الالقاب يوسف غنيمة المؤرخ والصحافي والوزير وعباس العزاوي المؤرخ المعروف ويعقوب سركيس الباحث الموثوق ورفائيل بطي الصحفي الشهير وغيرهم من الاساتذة المعروفين امثال الاخوين كوركيس عواد وميخائيل عواد ومصطفى جواد واحمد حامد الصراف وكان من بين صغار الادباء الذين يداومون في المجلس محمود العبطة - وكاتب هذه السطور الذي استوحى هذه الكلمة من ذلك المجلس الخالد الذكر والاثر . □

مقعد امام الشاشة الصغيرة

■ مجيد السامرائي

■ هذه ثمالة العام . وقعر الكأس . من ايامه الزائلة ..

تعالوا نستطلع رأي الناس - في واحد من افراد اسرتهم .. التلفزيون !!

■ افادت استطلاعات الرأي التي اعدتها وزارة التخطيط . بالحاسوب الذي لايعرف المجاملة ان الخبراء والمشرفين الفنيين . والكوادر الفنية ومعدي برامج الادخال . ومدققي الترميز المكتبي . قد قالوا قولتهم امتثالا لطلب من السيد وزير الثقافة والاعلام . قالوا قولتهم في برامج العام الماضي فبعد (٢٤١١) استمارة . وزعت على اعمار وثقافات مختلفة من المشاهدين تبين مايلي :

١ - ان نسبة التفضيل للبرامج السياسية جاء بنسبة (٤٫٩) كتفضيل اول . تليه الرياضة بنسبة (١٠٫٠) ثم التنمية بنسبة (٤٫٦) . ثم العلمية . والدينية وبرامج الاطفال . ثم المنوعات والتسلية والفكاهية . والفقرات الغنائية . ثم البرامج الثقافية الادبية . المسرحيات . الافلام . المسلسلات والتمثيليات .

٢ - في حين فضلت ربات البيوت الافلام . ثم الفقرات الغنائية . لكن البرامج الرياضية حظيت باهتمام الجميع .

٣ - غير ان برنامج نادي التلفزيون . الملغي . قد فاق برنامج الرياضة في اسبوع بالنسبة للاناث بنسبة (١٨٫٥)٪ مع ان برنامج الرياضة في اسبوع حظي عند الذكور بنسبة (١٩٫٣)٪ ثم العلم للجميع ثم عدسة الفن يليه نادي السينما . ثم المسلسلات العربية . ثم فريق المفاجآت . ثم الافلام العربية ثم الافلام الاجنبية .

نسبة التفضيل لبرنامج الرياضة في اسبوع جاء تسلسله ثانيا عند الاناث بنسبة تفضيل (١٠٫٢٪) في حين قفز نادي التلفزيون كتفضيل اول عند بقية الفئات الاخرى (١٥٫٩٪) .. تليه الرياضة في اسبوع ثم يرتبك التسلسل لصالح النادي .. (قد لاأميل لهذا البرنامج .. لكن ضعوا في الحساب ان الحاسوب قد استطلع (٢٤١١) استمارة لفئات . واعمار واجناس مختلفة فهل للحاسوب حوبه ؟!! .

٤ - لاحظ الاستطلاع ان المسلسلات والتمثيليات العراقية اعتبرت فقرة غير مفضلة من وجهة نظر (١٣٪) من الذكور و(١٢٫٣٪) من الاناث و(١٢٫٦٪) من الاناث والذكور معا . يليها برنامج العلم للجميع بنسب (٩٪) و(٨٫٦٪) و(٨٪) على التوالي . في حين حصل برنامج على ضفاف التراث على نسبة عدم تفضيل بنسبة (٣٫٥) للذكور . و(٢٫٧) للاناث و(٣٫٠) للجنسين معا .

٥ - الاستطلاع افاد الى ضرورة اعادة برامج مثل استراحة الظهيرة - والغاء منح فنان ، ومسابقات او بديل له . ومع المشاهدين ! والاستطلاع ايضا حمل اقتراحا قاسيا بحذف المسلسلات العراقية وكذلك التمثيليات . ثم الافلام المكررة !!.

■ استطلاع ثان للرأي اقامته كلية الفنون الجميلة ببغداد . استفتت فيه ممثلين ومخرجين . ومنتجين ونقادا . ولقد كانت الدراما ماثلة امام عيني كأنها جثة هامدة ينال منها اهلها بسهامهم . حتى كان النار التي يصلونها بها ليس فيها برد او سلام . فقلنا والله نار النقاد ارحم ..

■ الاستاذ سامي عبدالحميد قال : ان الدراما العراقية دراما بيتية . لا اظنها تطورت كثيرا كانت اكثر صدقا . فصارت اكثر اصطناعا . والتمثيل كان اكثر صدقا . صار الآن اكثر اصطناعا .. ايد صلاح كرم الرأي وقد شاركنا هذه الجلسة النقدية الاستطلاعية ..

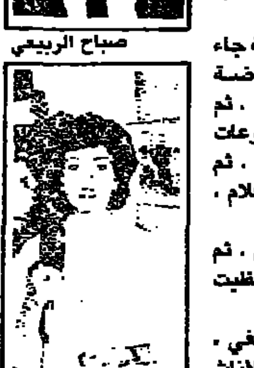
■ الاستاذ يوسف العاني : الحل لمشكلة الدراما يتعلق بمسالة . تاديب . الدراما بمعنى اعتمادها على الادب المعد لكي يكون سيناريو يمثل فيما بعد .. ثم شكا العاني من الرقيب الذي يطيح باعمال جميلة وكبيرة ..

سلام نوري من اساتذة قسم الفنون السمعية والمرئية قال : ان ازمة الدراما ادارية وليست ازمة نص او انتاج . فالازمة تكمن في غياب التخطيط والتنظيم .

■ فيصل الياسري قال : لا اشعر اني متهم ولامسؤول عن واقع الدراما العراقية فقد ورثت كل شيء منذ ستة اشهر . وانا الآن امارس مهنة صنع الدراما العراقية من جديد مع الاخرين . انا تعرفت على اصول التعامل مع الدراما ، التي صارت فيما بعد . ذنبه . خاصة في العمل □

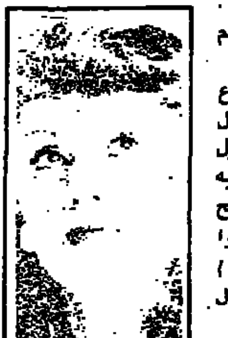

صباح الربيعي






مديحة معارج




هناء الداغستاني

مدارات

العظيم صدام حسين الذي انصفه عصره

اعرف ان الرجل العظيم قد لا ينصفه التاريخ سريعا .. وقد لا يحظى بفهم معاصريه له .. وقد ينصفه حتى مواطنوه .. فيقال انه جاء في غير وقته ..

فقلما يقال ان غزارة شخصيته وعمقها ... يجعل الاحاطة بها واستيعابها سهلة ميسورة دائما بيد ان منعطفات التاريخ . وما يحدث من مواقف عنيفة قد تساعد في كشف الشخصيات التاريخية وتهب المعاصرين والمواطنين عونا مضافا لفهمهم ولمعرفة ما تنطوي عليه هذه الشخصيات من معان .. وربما يدخل هذا الامر في باب الحظ ..

وهذا ما حدث مع القائد العظيم صدام حسين .

لقد تظاهر الشر في الارض .. واحتفل بقيامة القيامة على العراق .. ولعبت السكرة في الرؤوس الشيطانية بما جعلها تتحلل حتى من شكليات السياسة ومن اصول اللياقة . ومن دواعي الاحترام . فصرحت بنواياها الخسيسة وعبرت عن ضغائن واحقاد وامراض شخصية فكان ان وفرت للجانب المنصف والشريف من العالم ان يتعرف على القائد صدام حسين كرجل تاريخي يدوي صوته المنذر بالمصير القاتم الذي ينتظر من يصغي لقطاع الطرق ولرموز الاستعمار القادم .

مثلما وفرت للعرب ان يدركوا المعنى ان يكون بين ظهرانيهم صدام حسين . ومثلما برهن للعراقي مرة اخرى مدى صوابه عندما وضع كل اشواقه في صدام حسين .

فيخيل لي ان المحيطين بالسيد الرئيس يعرفون اكثر من غيرهم انهم يتعاملون مع انسان لا يلائمه الشرط الانساني العادي .. وقد يبدو وكأنه المعجزة وقد تجسدت في انسان .

وعندما تشرفت بلقاء سيادته مع عدد من الادباء قبل سنوات ساورني الشعور ان بوسع الرئيس القائد ان يقف معنا لينظر الى الخارق الذي ظهر في هيئة صدام حسين الاول بصيغة اخرى · الرجل يصنع التاريخ .. ولكن التاريخ يبدو وكأنه ينفذ برنامجا وضعه القدر ويبدو الانسان العظيم وكأنه يطيع ارادة كونية . ولهذا فان الرجل العظيم وعلى رقته وبساطته والتصاقه المتميز بالحياة يبدو وكأنه متلاش في الارادة الكونية وغافل عن نفسه وعن التفصيلات . وقد لا يعرف سوى انه اداة من ادوات الله ..

انه القائد العظيم صدام حسين .. ولد تجلى في الازمة .. وولد مرة اخرى في تضاعيف القيامة .. واقترب مجددا من الافهام والمدارك .

اننا قد لانفهم ابناءنا سريعا .. وقد لا نستوعب سلوكهم عنا في الوقت المناسب .. وقد يمر وقت طويل قبل ان نفهم رغبتهم في علاقة قوية موحدة متماسكة مهابة . وقد ندرك باسى انهم فهمونا بحدود لم نتصورها . غير اننا مع هذا القائد الفذ - (صدام حسين) كان الفهم ماثلا باستمرار .. وقد كان مع موافاة الحظ ، مفهوما منذ البدء . ومفهوما على الدوام . وقد كافأه التاريخ . وانصفه العصر على ما كابده من اجل الخير في العالم . ومن اجل الذود عن امته .. ومن اجل ارضاء محبته لشعبه وقد تعاظم فهمنا لصدام حسين في ضوء الحرائق التي تشب في المعسكر الاشتراكي .. وندرك مغزى النبوءات التي لوح بها وندرك معنى القيامة ..

■ حاتم حسن

نهاية الامبراطورية السوفيتية

■ (نهاية الامبراطورية السوفيتية) هو عنوان احدث الاصدارات المترجمة في قبرص عن دار نشر (قرطبة) ويحمل الكتاب عنوانا فرعيا (مجد الامم) وهو من تأليف (هيلين كارير دانكوس) عضو الاكاديمية الفرنسية وترجمة (ابراهيم العريس) . يتناول الكتاب في اربعة اقسام واحد عشر فصلا (تحليل طبيعة الازمة التي يشهدها الاتحاد السوفيتي في الوقت الراهن وذلك باللجوء الى المنهج المقارن لاظهار التفاوت بين الخطاب السياسي السوفيتي والواقع الحالي في الحياة السياسية السوفيتية كما يفسر الكتاب التحولات السياسية والثقافية خلال سنوات حكم الرئيس السوفيتي (ميخائيل غورباتشوف) . وفي نهاية الكتاب تتساءل المؤلفة (هيلين كارير) عما اذا كانت النهاية هي وقوف الامة ضد الديمقراطية ام وقوف الاثنين جنبا الى جنب من اجل مستقبل افضل □

نسخة جديدة من فيلم « فتنة وحسن » في خميس الفيلم العراقي

اليوم وضمن فعالية خميس الفيلم العراقي ستعرض نسخة جديدة من فيلم (فتنة وحسن) في اطار اعادة عرض بعض الافلام التي تم عرضها سابقا في هذه الفعالية .

يعتبر فيلم (فتنة وحسن) من الافلام المهمة في تاريخ السينما العراقية كونه اول فيلم عراقي خالص لم يعتمد على الخبرات العربية والاجنبية كما حصل في الافلام العراقية الاربعة الاولى . الفيلم يحمل الرقم (٥) في قائمة الافلام العراقية وهو من انتاج شركة (افلام دنيا الفن) التي كونها الفنان ياس علي الناصر مع صلاح الدين البدري وكتب له السيناريو واخرجه حيدر العمر المخرج الراحل الذي قدم للسينما العراقية فيلمين هما فيلمنا هذا وفيلم (ارحموني ٩٥٨) .

قام ببطولة الفيلم ياس علي الناصر ومديحة رشدي وسلمى عبدالاحد وغازي التكريتي وغيرهم وادار تصويره المصور وليم سليمون .

بدأ تصوير الفيلم عام ١٩٥٣ ولم يعرض الا في عام ٩٥٥ حيث عرض لاول مرة يوم ٩٥٥/٦/٢٢ في سينما روكسي (النجاح حاليا) واستمر عرضه لمدة اسبوعين وعرض في جميع انحاء القطر والفيلم الذي يتحدث عن قصة حب في اجواء ريفية وهي اجواء محببة لدى المشاهد العراقي في ذلك الوقت حقق نجاحا جماهيريا طيبا وهو من الافلام الرابحة ماديا □

■ مهدي عباس

يـاس علي الناصر ومديحة رشدي

الاعلام والسياسة الخارجية في رسالة جامعية

■ تجري اليوم - الخميس - مناقشة رسالة الماجستير للطالب داود هاشم داود في معهد البحوث والدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية والموسومة « الاعلام والسياسة الخارجية » . وتتوزع الرسالة على ثلاثة فصول يتناول فيها الرأي العام وصانعي القرار وسبل استخدام عملية التنسيق للتأثير على الرأي العام .

وتتألف لجنة المناقشة من الدكتورة صادق جعفر الاسود رئيسا ومشرفا والدكتور مازن الرمضاني عضوا □

انتحل احد المواطنين الاردنيين شخصية الفنان الاردني الراحل فارس عوض الذي توفي بحادث مروري قبل اكثر من عام . وقد اجرى مندوب الجمهورية مقابلة مع المواطن الذي انتحل صفة الفنان فارس عوض امام مبنى ممثلية الامم المتحدة في بغداد وبرفقته مواد طبية ومذكرة احتجاج باسم فناني العرب في الاردن ونشرت المقابلة يوم السبت الصفحة ٢٤ / ١٢ / ١٩٩١ . وقد ابلغنا القنصل الاردني في بغداد السيد ... بتأكيد وفاة الفنان فارس وان حالات كثيرة مثل هذه تحدث في الوسط الفني □

وفاة روائي ايطالي بسبب الايدز

■ توفي الروائي الايطالي الشاب (بير - فيتوريو - توندوتللر) اثر اصابته بمرض الايدز الشائع جدا في اوربا وامريكا . وكان (فيتوريو) قد ولد عام (١٩٥٥) ودرس الادب في الجامعات الفرنسية ونشر اول اعماله الروائية عام ١٩٨٠ ويرجع بعض النقاد اليه الفضل في ادخال بعض كلمات جديدة على اللغة الايطالية .. وعرف بتميزه عن زملاء جيله بقدرته الفائقة على السيطرة على الكلمات التي يعبر بها عن انتقاده للمجتمع الايطالي اضافة الى الوصف الدقيق لشخصيات روائية .

استعراض الدمى الكبير للاطفال في نادي السينما

■ - استعراض الدمى الكبير ، عنوان فيلم نادي السينما العراقي لهذا اليوم الخميس ١٢/٢٦ الفيلم اخراج لورد كراد .. يشارك في الفيلم مجموعة دمى شارع السمسم صممها جيم هنسون .

تؤدي الاصوات فيه مجموعة من اشهر الممثلين في العالم . يشترك في تمثيله جارلس كوردن وديانا رج واخرون

الفيلم يعرض على قاعة مسرح الرشيد الخامسة عصرا والدعوة خاصة باعضاء النادي □



ملصق فيلم استعراض الدمى

في ذكراه السابعة عشرة

فريد الاطرش .. الخواص .. الملامح .. البناء

■ عادل الهاشمي



■ على مدى سنوات العطاء الفني المزروعة بالمعاني الجمالية الكبيرة . تميز دور فريد الاطرش . باعتباره علامة في وجدان الموسيقا العربية . وهو امتداد لايقف عند نقطة معينة . بل تخطى بمواهبه الفذة حدود عصره واضحى الجمال الفني في الصياغة الموسيقية هو الميدان والملجأ الكبير .

لم تكن الموسيقا العربية لتحتاج الى الموهبة وحدها في نهاية العشرينيات . لان المواهب كانت تتقاطر وتتصارع . غير ان الموهبة كانت الى جانب ذلك تحتاج الى دفق عبقري يقودها الى منتهاها

وكان عسيرا على فنان مثل فريد الاطرش ان يلج ابواب التأليف الموسيقي ومهمات التلحين في عصر ازدحم فيه فنانون عمالقة وافذاذ . محمد عبدالوهاب . محمد القصبجي . داود حسني . زكريا احمد . كامل الخلعي . لكن هذا الفنان الكبير . دخل هذا المعترك بمهمات صعبة . لم يكن يستشعر ازاءها سوى انها ضرورة غريزية متسلطة عليه لامحيد عنها

المقدرة الفردية للفنان العربي مبررة بنوع من الوضوح المقصود . هذه المقدرة تجلت عبر ميادين الخلق الفني . وكانت اشارة الى « تاريخية » هؤلاء الفنانين . لذلك ليس من السهل ادانة الاجماع الشعبي العربي على اهميته . لذلك بقي فريد الاطرش في ذاكرة الناس باعتباره واحدا من رواد الموسيقا العربية المحب لها والذي عاش من اجلها .

وفريد الاطرش واحد من قلائل الموسيقيين العرب الذين كان لهم طريقهم الخاص في التأليفات اللحنية والموسيقية . فالكثير مما عبر عنه كانت خصائصه الفنية فريدة ولايمكن العثور على مايشابهها عند ملحني عصره . فهو الموسيقار الاكثر تأثيرا . الذي عبر عن مساحة غير مرتادة من الروح الانسانية العربية . فالغنائية الرومانسية التي تتماسك فيها المقتضيات الداخلية لاعماق الفنان والتفوق الفعال للارتجال الفني غير الخاضع للقواعد والتركيبات النمية المتناسقة مع الشكل اللحني والتنميطات الايقاعية المتوازنة المتمهلة . كلها ادوات فنية عبرت عن حياة الفنان فريد الاطرش

انطلق فريد الاطرش من بوابة المزج الرصين بين المذاق السحري للموسيقا العربية بموروثاتها الجميلة وبين اضفاء الطابع العصري محليا وعربيا واوربيا عليها . وبذلك اتاح لنا ان نكتشف عالحاضر من اثر كبير في الكشف عن مجمل سلطات الفنان وهواجسه واعماقه . مغامرة فعلا . ان يقدم الفنان على مواجهة حاسمة مع تقاليد الصنعة الموسيقية . لكن هذه المغامرة في ذلك العصر . اضحت القدر الحقيقي الذي القته الظروف على كاهل فريد الاطرش ومعاصريه

وهناك من يعترض على فريد الاطرش اسرافه في العنصر العاطفي في ابيت اللحنيه . ومع احترامنا لهذا الاعتراض . الا اننا نقول . ان في الحان هذا الموسيقي العربي توقا للحاضر واحتراما للعاطفة وتاصلا عريقا في التربة المحلية للاتجاه البناني العربي في فنون التلحين .

ففي ذلك العصر انهمك الموسيقي العربي في الكفاح من اجل ترصين وجوده الفني . واذ ينتقل لحن من الحان فريد الاطرش من سمع الى اخر . ليفصح عن الامتلاء المقامي والبلاغة النغمية وليمد في اهمية استئناف الامتزاج الفني المتمر بين الموروث الموسيقي العربي وبين انجازات الحضارة الغربية في الموسيقا .

وتبقى الحان فريد الاطرش وموسيقاه . ذلك الصوت الصافي العنيد . المعبأ بهموم واوجاع الناس والكاشفة عن تجليات نابغة لاعماق عانت من الخيبات المفاجئة . لكنها اللوعة البعيدة ايضا والعذاب الانساني . انها صدى لذكريات في روحية التاريخ الشخصي للفنان . فيها الرهافة والجهر والخفاء وفيها تركيبات من العواطف المنصهرة الباحثة عن الامل في صحراء من التفاصيل □




فريد الاطرش

هكذا عند الأصل

الجمهورية

Al-Jumhuriya

Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz

■ مدير التحرير : لؤي مجيد حسن ■ محرر الصفحة الاولى : زهير العامري ■ هيأة التحرير : ابتسام عبدالله ـ رياض قاسم ـ ندى شوكت ـ باسل الخطيب ـ عائد محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) ■ المراسلون في الخارج : موسكو : عبدالوهاب الخشلن ـ بيروت : يوسف مالك ـ انقرة : علاء العلني ـ روما : صلاح البزاز ■ الاخراج الصحفي : مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد ـ مخرجو الصفحات الداخلية : سعدون فياض ـ علي رضا ـ سناء عبدالمطلب ـ عبدالكريم سيفو ـ صباح محسن ـ فاتن الجميلي ـ ■ الرسامون : جبار مجيل ـ احمد امين ـ سمير حسين ـ سمير العاصي ـ ■ رسامو الكاريكاتير : مؤيد نعمة ـ ناصر ثامر ـ ضياء حسن ■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق بغداد ص.ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ ـ رقم الفاكس ٨٨٥٣١٠١ ـ رقم التلكس 212363 JAMAHER IK ـ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد ■ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ■ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ■ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٢١٩ ـ ٣١١٩٤٧ ■ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الشمالية : الموصل ٨١٧٧٠١ ■

٨ صفحات — ١٠٠ فلس

الرئيس القائد يتلقى برقيات اعتزاز من عوائل شهداء ثورتي الشواف ورمضان

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات الشكر والعرفان من عوائل شهداء ثورتي الشواف ورمضان المباركتين .. عبروا فيها عن اعتزازهم وتقديرهم العالي لالتفاتة سيادته الكريمة التي خص بها الشهداء الابرار . وفي ماياتي نصوص البرقيات :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظكم الله ورعاكم

تحية الحب والولاء لقد كان لالتفاتتكم الكريمة بتكريم شهداء ثورة الشواف الاثر الكبير في نفوس عوائلهم وابنائهم وانها لدليل ساطع على وفائكم لابناء العراق الذين كان لهم الدور المشرف في التصدي للشعوبية والنظام العميلة للاجنبي . عشت لنا قائدا متصدرا معززا رغم الحاقدين والشعوبيين ادامكم الله ذخرا للعراق وللامة العربية والسلام عليكم .

عائلة الشهيد الملازم مظفر صالح الامين

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين (حفظه الله ورعاه) المحترم

تحية تقدير واعتزاز لباني مجد العراق العظيم وامل الجماهير العربية المناضلة سيدي الرئيس القائد نحن عائلة الشهيد عبدالله حسن الجبوري الذي نال شرف الشهادة مع رفاقه الابطال في ثورة الشواف دفاعا عن الوطن الحبيب نتقدم بوافر الشكر والامتنان لسيادتكم بمناسبة تكريم شهيدنا الغالي ورفاقه من لدن شخصكم الكريم وهذا وسام فخر واعتزاز لنا جميعا معاهدين سيادتكم على بذل الغالي والنفيس وعلى السير على نفس الخطى التي سار عليها الشهداء الابطال تحت رايتكم المنتصرة وقيادتكم الحكيمة والله الموفق .

عن عائلة الشهيد عبدالله حسن الجبوري

السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسمي وباسم عائلة الشهيد جبار عبد ارخيص الذداوي نتقدم لكم بوافر الامتنان والوفاء لالتفاتتكم الكبيرة والتاريخية باستذكار وتكريم شهداء ثورة البعث ثورة رمضان المجيدة والتي تعبر عن مدى الايمان بالدور الذي قام به الرجال الشهداء ولعينة العائلة العراقية المؤمنة بالله وبقيم الارض والوفية للوطن ولمبادىء البعث العظيم وبكل مايرتبط بعلاقة الانسان باهداف الجهاد ورسالة الحياة والخيارات الشريفة . سيدي الرئيس القائد . اذا كانت هناك من حقيقة نذكرها امام الله والشعب بمناسبة رحلة الوفاء والتفضل والنبل والشهامة التي تمثلت وتجسدت في قرار الوفاء والتكريم فان هذه الحقيقة تكمن في ثقتنا العالية بالله وبالبعث وبالقائد الرمز والحبيب وبالاب الحنون على عوائل الشهداء الاحبة (الاكرم منا جميعا) ولكل عوائل العراق العظيم فالعراقي من حيث ينبت ومن حيث يثبت فهو تاج المجد والشرف والمواقف ومبادىء الجهاد والايمان . دمتم لنا سيدي الرئيس القائد حبيبا للشعب ورمزا لعزة العراق وكرامته الغالية متضرعين الى الله جلت قدرته ان يحفظكم لنا ويعزكم لما فيه خير بلادنا وامتنا والانسانية انه نعم المولى ونعم النصير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عائلة الشهيد جبار عبد ارخيص الذداوي

بسم الله الرحمن الرحيم

(من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وماابدلوا تبديلا) صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظكم الله ورعاكم

سيدي .. ياخير الاخيار ياصانع المجد وعمد الدار يا ايوب في الصبر وفي الزهد ابا ذر ياعمر في العدل ياسيفا اذا سل يقامرا اذا اطل .. لقد استحضرت التاريخ وصرت له رفيقا وجعلت من الحاضر طريقا لمستقبل لاح له في الافق بريق . انت الاب والاخ والعم والخال والصديق .. جئناك نجدد العهد فيها القائد فنحن على المسار الذي خلدت من اجله الشهداء والله على مانقول شاهد . وفقك الله وحماك ورعاك وسدد على طريق الخير خطاك والله اكبر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عائلة العقيد الشهيد محمد العلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه .

تحية الوفاء وبعد .. باسمي ونيابة عن عائلة الشهيدين فاضل جمادي وهاشم حمادي الشكره ارفع لسيادتكم اسمى ايات الشكر والتقدير لمبادرتكم بمنح شهداء ثورة الشواف الوطنية انواط الشجاعة . ان موقفكم هذا سيادة الرئيس انما يعبر عن وفائكم للرجال والنسوة الذين وقفوا وقفة عز امام رياح الشعوبية الصفراء ليدفعوا ارواحهم فداء وطنهم وكرامة وعزة شعبهم وهو يذكر ابناء شعبنا وقواه الوطنية الخيرة باولئك الابطال الذين اعلنوا رفضهم الخنوع لسياسة عبدالكريم قاسم في تقسيم العراق والحاقه كذيل للمصالح لاجنبية فحملوا السلاح يوم (٨/ اذار /١٩٥٩) ليبرهنوا ان شعب العراق لم يزل ذلك الشعب الاسطوري الذي من الله عليه بابنائه ورسله وقادة خيرين فاضت حضاراتهم على الانسانية بالخير والسلام والتقدم العلمي ابتدا بسيادة الرئيس نعاهدكم ان نبقى اوفياء للمبادىء التي افتقدنا من اجلها اعزاءنا الاكرم منا جميعا حتى اخر قطرة من دمائنا مؤكدين بيعتنا لكم كقائد تاريخي وفارس شجاع وكلنا امل وثقة بان شعب العراق منتصر على اعدائه صمدتم تتقدمون صفوفه قائدا عزيزا ولنا بارا ... فلكم وللعراق المجد والعز سيدي الرئيس والخلود لارواح شهدائنا والنصر والسؤدد لجيش العراق الباسل جيش العروبة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عائلة الشهيدين فاضل وهاشم حمادي الشكره

بسم الله الرحمن الرحيم

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) صدق الله العظيم

الى رمز عزتنا وباني نهضتنا فارس الامة المقدام وباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظكم الله ورعاكم .. سيدي المجاهد العظيم تلقينا ببالغ الفرح وعظيم السرور نحن عائلة الشهيد الرائد توفيق يحيى صالح اغا نبا تكريم سيادتكم لعوائل شهداء ثورتي الشواف ورمضان المباركتين ولايسعنا في هذه اللحظة السعيدة الا ان نتقدم لسيادتكم بعظيم شكرنا وتقديرنا لشخصكم الكريم داعين المولى عز وجل ان يحفظكم من اي مكروه وان يمدد خطاكم لما فيه خير العراق والامة العربية المجيدة وان يمد بعمركم المديد وبموفور الصحة والعافية انه نعم المولى ونعم النصير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عائلة الشهيد الرائد توفيق يحيى صالح اغا

بسم الله الرحمن الرحيم

(من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وماابدلوا تبديلا .. صدق الله العظيم)

الى عز العرب وزاينه الرئيس المناضل صدام حسين رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة المحترم ..

تحية الوفاء والاخلاص .. ان الالتفاتة الكريمة التي عبرتم

البقية ص٢

الشروع بالمرحلة الثانية للمسح الآثاري في تكريت مطلع العام المقبل

■ تكريت/سلام الشماع : يشرع في محافظة صلاح الدين خلال كانون الثاني المقبل بالمرحلة الثانية لمشروع المسح الآثاري الذي يهدف الى اجراء التنقيبات الاثرية وصيانة بعض معالم تكريت التراثية .

واعلن الدكتور عوني كامل شعلان رئيس جامعة تكريت ان المرحلة الثانية ستشمل صيانة بوابة تكريت والخندق المحيط بها المسمى وادي مسيلة الذي اعد للخطط المعمارية لتطويره سياحيا .

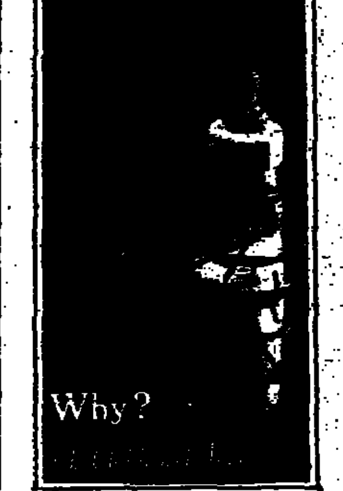
وقال ان فريقا من المهندسين والفنانين المحليين انجزوا تثبيت المعلومات عن دار النقيب المحاذي للكنيسة الخضراء مشيرا الى انه سيتم وضع دراسة مفصلة □

ارتفاع عدد المعتصمين الى ٤٢٠ مواطنا عراقيا وعربيا واجنبيا

٤ مواطنين عرب يتوجهون الى الاردن للاعتصام امام ممثلية الامم المتحدة

■ بغداد/هدى جاسم : توجه اليوم ـ الخميس ـ اربعة مواطنين عرب وعراقيين من مخيم الاعتصام امام الامم المتحدة للتوجه الى الاردن ليستمروا بالاعتصام امام ممثلية الامم المتحدة والسفارات في عمان . والمواطنون هم ...

حالة المعتصمين سيئة لاسيما وحالة المواطن محمد جودي غير مستقرة ويشعر باختلال الوعي واضطراب في التنفس وقد ادخل الى سيارة الانعاش للرابطة امام المخيم ومن ثم تم نقله الى احد مستشفيات بغداد بعد تدهور ...



لافتة احتجاج

المعتصمون امام ممثلية الامم المتحدة

الى/كافة الطوائف المسيحية في العالم

الى/ كافة الشخصيات الدينية والانسانية في كل ارجاء العالم

الموضوع/نداء

باسم المسيحية وكل القيم السماوية والانسانية النبيلة نقدم ...

لقطات

□ اهدى عدد من رؤساء الطوائف المسيحية في العراق كتاب الانجيل الى المضربين بمناسبة ميلاد السيد المسيح .

□ صابرين نشأة طفلة في الخامسة من عمرها جاءت لتشترك باحتفال اعياد السيد المسيح مع ... حبيبته يؤكد لها فيها انه لن يعود اليها الا بعد ان يرفع الحصار عنها وعن كل رياحين العراق وهذا هو مهرها .

□ النحات احمد البحراني يقوم بعمل امام المخيم الرئيس عبارة عن رسالة احتجاج من طفل الى الامم المتحدة .

□ بطاقات التهنئة بعيد الميلاد بدأت تتنقل بين مخيمات الاضراب ومن ضمنها كارتان لجريدة الجمهورية .

□ رجل في (٦٠) من عمره قدم يوم امس لينشد اغنية وطنية على طريقة المقام امام مخيم الاعتصام وبصوت جميل جدا .

وقد اصدر المضربون بيانا استنكارا لاستمرار الحصار جاء فيه :

الى/قداسة الفاتيكان

الى/البرلمانات الاوربية

... وقد قام المعتصمون امام السفارة الروسية حفلا بمناسبة مولد السيد المسيح اشترك فيه المعتصمون انفسهم وعلى انغام العود العربي □

نادي الموصل الرياضي تسلم مكرمة السيد الرئيس القائد

■ الموصل/المكتب الصحفي ـ خالد الحديدي

تسلم نادي الموصل الرياضي مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

بعد حصول فريق النادي على المركز الاول لبطولة اندية القطر بالعاب القوى وبتوجيهات من السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية العراقية الوطنية سيوزع المكرمة السيد ...

رئيس الوزراء يبعث باقة ورد الى مجلتي

بغداد واع / بعث السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء باقة ورد الى مجلة مجلتي لمناسبة الذكرى ... لصدورها □

انجاز بناء جامع صدام في الفاو

■ البصرة/صباح الجزائري ...

وافاد بان مساحة حرم الجامع تبلغ (٤٦٠) مترا مربعا بينما تبلغ مسافة اول ركن للحرم (٥٢) مترا كاقرب ركن من جامع الفاو القديم وهي ترمز لعدد سنوات عمر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله □

وزير الداخلية يتابع شؤون المواطنين في الفضيلية وحي طارق

■ بغداد/واع : ...

الرفيق مزهر مطني العواد يحضر ندوة في ناحية الرشيد

... واضاف الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال ندوة جماهيرية عقدت في ناحية الرشيد التابعة لقضاء المحمودية ضمت رؤساء العشائر والافخاذ ووجهاء المنطقة وجمهورا غفيرا من المواطنين ان صفحات التاريخ الناصعة تشهد للعراقيين الاماجد تصديهم لكل انواع التآمر قديما وحديثا . وقال في الندوة التي حضرها امين سر واعضاء قيادة شعبة المحمودية وقائممقام المحمودية وعدد من المسؤولين فيها ان العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي استهدف العراق من اجل تمرير مخططات التسوية □

طبيب عراقي يحور جهازا خاصا بعلاج امراض الكلى

■ ذي قار/ عبدالحليم صالح :

نجح الدكتور سفيان فلاح الجزائري اختصاصي امراض الباطنية والقلبية في مستشفى صدام العام في الناصرية في ابتكار تحوير جهاز جديد خاص بعلاج امراض الكلية الاصطناعية ، رغم ... بتصفية الماء ووظيفتها توفير ماء بمواصفات معينة يتم خلطه من قبل الجهاز بمحلول ملح مركز يأتي جاهزا من بغداد لغرض اجراء عملية غسل الكلية (النفاذ الدموي) .

واضاف انه تم تحوير جهاز ... المواد الاولية الضرورية نتيجة الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على القطر .

وقال الدكتور سفيان الجزائري ان جهاز الكلية الاصطناعية جهاز معقد من عدة وحدات كهربائية ومنظومات الكترونية وترتبط به اجهزة كبيرة الحجم خاصة ... توفر المواد الاحتياطية الخاصة بادامته نتيجة الحصار الاقتصادي المفروض ، واتخذت احدى الوحدات من الجهاز المستهلك وتم اجراء تحويرات محلية عليها متلائمة مع ماهو موجود ومتوفر داخل القطر ، وتمت اعادة الجهاز الى العمل □

الجهاز الخاص بعلاج امراض الكلى

تأثير العدوان على صحة الاطفال في المؤتمر العلمي الثاني لمدينة صدام الطبية

■ بغداد / بشرى مجيد شبيب : ناقش اكثر من (٢٠٠) طبيب وطبيبة بحوثا ودراسات علمية طبية في الاختصاصات المختلفة في جلسات المؤتمر العلمي الثاني لدائرة مدينة صدام الطبية تحت شعار « مدينة صدام الطبية تستمر بالارتقاء العلمي مع مسيرة الاعمار وهو الرد الامثل على العدوان » ويستمر يومين . وقالت مصادر طبية ان المؤتمر سيناقش في جلساته دراسات وبحوث حول المنجزات الطبية والصحية اثناء العدوان وفي مرحلة الاعمار وتاثير العدوان على حالة الاطفال الصحية والتطبيقات الجديدة في الخدمات الطبية والعلاجية ودراسة مقدمة من قسم الاعلام والتثقيف الصحي ... والعلاجية لدى المواطنين .. فضلا عن مواضيع طبية عامة ومتخصصة قدمها المشاركون في المؤتمر . واضاف : وعلى هامش المؤتمر تم افتتاح معارض للادوية والكتب والاشغال اليدوية والحلويات وتنظيم مؤتمر نوعي لقسم الاعلام والتثقيف الصحي في الوزارة ومحاضرات حول الطب والفلسفة والتحري عن المخلفات البايولوجية المحترقة في مداخل الاطلاقات النارية وايادي مستخدمي السلاح وتاثير العدوان على حالة الاطفال الصحية وتكريم عدد من الملاكات الطبية والتمريضية المساهمة في ام المعارك □

تسديد اقساط السلف الموقوفة

بغداد/هناء عباس شلش : دعت وزارة المالية جميع الوزارات ودوائر الدولة والقطاع الاشتراكي والمختلط لتسديد اقساط السلف الموقوفة بتمامها متنسبيها الى فروع مصرف الرافدين العاملة في العراق .

واوضحت الوزارة ان هذه السلف هي سلف شخصية تم تسليف منتسبي الدوائر بها من قبل مصرف الرافدين لكن رغم مرور مدة طويلة على توقف عمليات منح السلف واستحقاق الاقساط الا ان كثيرا من هذه السلف لم تسدد حتى الان .

ويذكر ان هذا الاجراء ياتي في ضوء توجيهات ديوان الرئاسة الصادرة والتي الزمت بموجبها جميع دوائر الدولة باستحصال ديونها □

افتتاح مشروع ماء الشرب في ...

... القادسية مشروعا لمياه الشرب في قرية العريس بقضاء عفك . وتبلغ طاقة المشروع الذي نفذته مديرية الماء والمجاري بالمحافظة ٧٢ الف غالون يوميا والذي يستفيد منه ٥٠٠ عائلة فلاحية موزعين في قريتي العريس وشطحسين □

الاجهزة المرورية تكشف عملية لصوصية دولية

■ بغداد/ قاسم الملكي : ... تسجيل المركبات من القاء القبض على احدى السيارات المسروقة من مدينة هامبورغ في المانيا نوع مارسيدس طراز ١٩٩١ وتعود عائديتها الى احد المواطنين الالمان . عميد المرور الحقوقي قيس العزاوي مدير التسجيل في مديرية المرور العامة اشار الى ان اجهزة التسجيل في مديرية المرور العامة استطاعت تشغيل الحاسب الالكتروني واعتمادة اسلوبا علميا جديدا في اكتشاف تلك السرقة وهو احدى الوسائل الفعالة في الحد من سرقة السيارات . واكد ان السيارة المذكورة لم تحمل رقما مروريا او لوحة تسجيل ولكن في ضوء المواصفات التي تم توزيعها في تقرير الشرطة الدولية الى جميع الاجهزة الامنية في العالم تمكنا من القاء القبض على السيارة واخبار الشرطة الدولية بذلك .. مما دعاهم الى ان يثمنوا الدور الريادي لاجهزتنا في الكشف عن تلك السرقة الدولية □

السيد عدي صدام حسين يلتقي قائد قوات الحرس الجمهوري



السيد عدي صدام حسين اثناء لقائه قائد قوات الحرس الجمهوري

اجتمع السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية امس مع اللواء الركن ابراهيم عبدالستار قائد قوات الحرس الجمهوري ، وتم خلال الاجتماع مناقشة القضايا الرياضية في القوات المسلحة عامة وفي قوات الحرس الجمهوري خاصة واعداد الشباب . وحضر الاجتماع العميد محمد الدوري عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم ضابط العاب قوات الحرس الجمهوري .

رئيس اللجنة الاولمبية يكرم اتحادي طلبة السودان وتونس

كرم السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية اتحاد الطلبة السودانيين فرع العراق دعما منه لانشطة الاتحاد المختلفة وخاصة الرياضية منها .

كما كرم السيد عدي صدام حسين الاتحاد العام لطلبة تونس فرع العراق لدعم نشاطاته المختلفة .

السيد عدي صدام حسين يترأس اجتماعا حول التنظيم الجماهيري للشباب

■ ترأس السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية امس اجتماعا لاقرار الصيغة النهائية لمسودة مشروع التنظيم الجماهيري للشباب . وقد تم رفعها الى ديوان الرئاسة .

مجلس الوزراء يدعو الى تشكيل لجنة لدراسة زيادة المخصصات وتوزيع ارباح الدوائر

■ بغداد/ هناء عباس : دعا مجلس الوزراء الى تشكيل لجنة برئاسة رئيس ديوان الرقابة المالية وعضوية ممثلين عن وزارات المالية والتخطيط والصناعة والمعادن والنفط والنقل والمواصلات والزراعة والري لدراسة الطلبات التي تقدم بها عدد من الوزارات لزيادة مخصصات منتسبيها او المقترحات بخصوص توزيع الارباح على المنتسبين وتقلم للحوافز المختلفة . وطلب المجلس اللجنة بوضع تصور شامل للمخصصات والحوافز والمكافآت ... وقت ممكن □

المباشرة باستقطاع الاقساط الشهرية لقروض المصرف العقاري

■ بغداد/ هناء عباس شلش : دعت وزارة المالية جميع دوائر الدولة الى المباشرة بتنفيذ استقطاع الاقساط الشهرية لقروض المصرف العقاري من رواتب منتسبيها لعام ١٩٩٢ .

واوضحت الوزارة في منشور عام ان اقساط المصرف التي لم تستوفى في سنة ١٩٩١ سيتم استيفاؤها سنة ١٩٩٢ واعتبارا من الشهر الذي توقف فيه الاستيفاء .

ودعت جميع الدوائر الى ارسال هذه الاستقطاعات الى فروع المصرف في المحافظات وفق الاسس والضوابط المعمول بها سابقا .

من جانبه اوضح المصرف العقاري ـ فرع بغداد ـ ان المباشرة بحسم الاقساط الشهرية المستحقة على منتسبي دوائر الدولة من المدينين للمصرف العقاري ستتم ابتداء من الشهر الذي توقف فيه الحسم من العام الحالي ١٩٩١ مشيرا الى ان الحسم الذي اوقف ...

واكد المصرف ان التعليمات المتعلقة في العام الجديد ١٩٩٢ سوف لاتشمل بايقاف الاستيفاء مطلقا موضحا ان نفاذ قراري مجلس قيادة الثورة المرقمين (٥٦) في ٥/٣/١٩٩١ و(٢١٥) في ٢/٧/١٩٩١ ينتهي نهاية هذا العام ١٩٩١ □

مكاشفة

القصر الجمهوري جامع .. فأين تقوى بعض الدوائر ؟

■ هاتف الثلج

... (مقالة الرأي في العمود الأيمن غير مقروءة بالقدر الكافي في هذه النسخة) ...

« الجمهورية » شاركت المتضرعين في قداس عيد مولد السيد المسيح (ع)

صلوات للميلاد .. واجراس للمحبة وامنيات لوطن يكسر الحصار

■ بغداد ـ صباح ناهي واياد البكري

مساء امس ـ الاربعاء ـ كانت شوارع بغداد غارقة بمشاعر المحبة مزدانة بالفرح بمولد السيد المسيح عليه السلام وبحلول السنة الميلادية الجديدة ، طافت كنائس بغداد واديرتها وتزدان برهبانها ويرتلون الصلوات متضرعين الى الله سبحانه وتعالى ان يحفظ العراق وقائده وشعبه متوجهين بنفوس مؤمنة مطمئنة ان يبقى هذا الشعب صامدا لايثني عزيمته المعتدون الاثمون ممن ارادوا به شرا فقد عبر غبطة (مار روفائيل) الاول بيداويد بطريرك بابل على الكلدان رئيس الطائفة الكلدانية في العالم من خلال حديثه يوم امس عن امنياته بان يبقى شعبنا منتصرا متماسكا صامدا رغم ظروف الحصار الظالم الذي يفرضه المعتدون الاثمون اعداء الانسانية والسلام ودعا ابناء الامة المسيحية والانسانية الى مواصلة الصلوات والدعوات ...

واثناء طقوس الصلوات في الكنائس سجلت الجمهورية احاديث ومشاعر عدد من المواطنين الذين اوقدوا مساء امس شموع الفرح وتحقيق الاماني والامال داخل الكنائس .

□ السيد بنيامين كوزكيس يوسف عبر عن غبطته في هذه المناسبة ودعى مبتهلا الى الله عز وجل ان يحفظ القائد صدام حسين وشعبنا وهو يقاوم ظروف الحصار الظالم وافاد ان هذا العيد ياتي في ظل ظروف الحصار الجائر على شعبنا مما حرمنا من ممارسة طقوس وتقاليد العيد التي اعتدنا عليها سنوات بفعل ... فيه من ممارسة طقوس المحبة والسلام في عيد الميلاد المجيد وقد شاركته زوجته السيدة شيرلي جورج (ربة بيت) ام لطفلين التي توجهت بالصلوات والدعاء للقائد صدام حسين وجيشه البطل وان يحفظ العراق من كل مكروه وقالت نتمنى ان تحتفل العائلة العراقية باسرها لهذا اليوم في ظل ظروف السلام والخير بعيدا عن الحرمان الذي فرضه الاعداء حتى على اطفالنا الذين حرموا من متعة وكسوة العيد التي اعتادوا عليها كل عام ، لقد حرمهم بوش من هذه النعمة .

وتضرعت ماركيت داود (٨٨) سنة ... الانسانية والسلام في العالم وشاركهم عبدالله يونس الذي جاء برفقة زوجته منى خالد ليوقد الشموع في اول عام يحتفلون به بعد زواجهم بهذه المناسبة وتمنى ان يكونا بيتا اسريا تظلله السعادة والسلام امنين من دون حصار المعتدين على شعبنا .

وسجلت الجمهورية مشاعر المواطن زياد غالي (عسكري) وخطيبته هديل يعقوب (طالبة في كلية الهندسة القسم المعماري) حين اكد زياد على ان العيد الحقيقي هو ان نشهد اخر مسمار ادقه في نعش الحصار الذي ... يفرضه المعتدون لكي يتسنى لهم تحقيق مستلزمات بناء عش زوجي دافىء في ظل السلام والمحبة والطمأنينة .

وشاهد مندوبا « الجمهورية » احتفال عدد من العوائل المسلمة التي جاءت الى الكنائس لتقدم التهاني لاخوتهم المسيحيين واوقدوا شموع المحبة والفرح بهذا اليوم المجيد .



غبطة مار روفائيل الاول رئيس الطائفة الكلدانية

هكذا من الاصل